

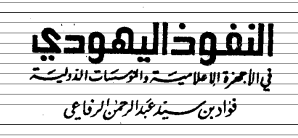
النفوذ اليهودي

في الأجهزة الإعلامية والمؤسسات الدولية

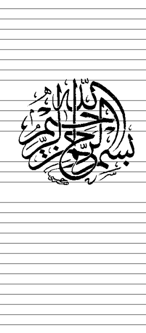
الأفعى اليهودية استولت على
وسائل الإعلام والسياسة
وهي في طريقها للسيطرة على العالم..

فؤاد بن سيد عبد الرحمن الرفاعي

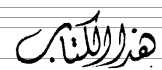
مكتبة زهران


النفوذ اليهودي
في الأجهزة الإعلامية والمؤسسات الدولية
فؤاد بن سيد عبد الرحمن الرفاعي









يكشف النفوذ اليهودي، وتغلغله في المؤسسات الدولية ووسائل الإعلام العالمية.. وكيف استغلوا هذه الأجهزة ووجهوها لخدمة مخططاتهم ؟؟

ولا نشك أن تفاقم أمر اليهود وأعوانهم في منطقتنا الإسلامية، ليس إلا عقوبة للمسلمين.. بسبب انحرافهم عن دين الله عز وجل !! لعل هذا البلاء يوقظ المسلمين من سباتهم.. فيصححوا خطأهم، ويراجعوا دينهم، ويصلحوا أعمالهم، ويطهروا صفوفهم.. وليعلموا:

﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ ﴾ (الرعد : ١١)

أسأل الله تبارك وتعالى أن يلهم المسلمين رشدهم، فيكفوا عن هجر القرآن الكريم.. والسنة النبوية المطهرة.. ويتنبهوا للمخاطر المحيطة بهم، ويأخذوا حذرهم.. كي يحفظوا أجيالهم بالإسلام.

والله ولي ذلك والقادر عليه وهو حسبنا ونعم الوكيل.



قبس من نور الذكر الحكيم

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوا۟ ٱلْيَهُودَ وَٱلنَّصَـٰرَىٰٓ أَوْلِيَآءَ ۘ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ۚ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُۥ مِنْهُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّـٰلِمِينَ﴾

(المائدة : ٥١)



الإهداء

إلى الذين تنكبوا طريق الحق، فتأثروا
بباطل اليهود وأعمتهم دسائسهم...

إلى الشعوب التي تلهث بماهية الأمم
المتحدة وسلبتها الحقوق باسم القانون
الدولي...

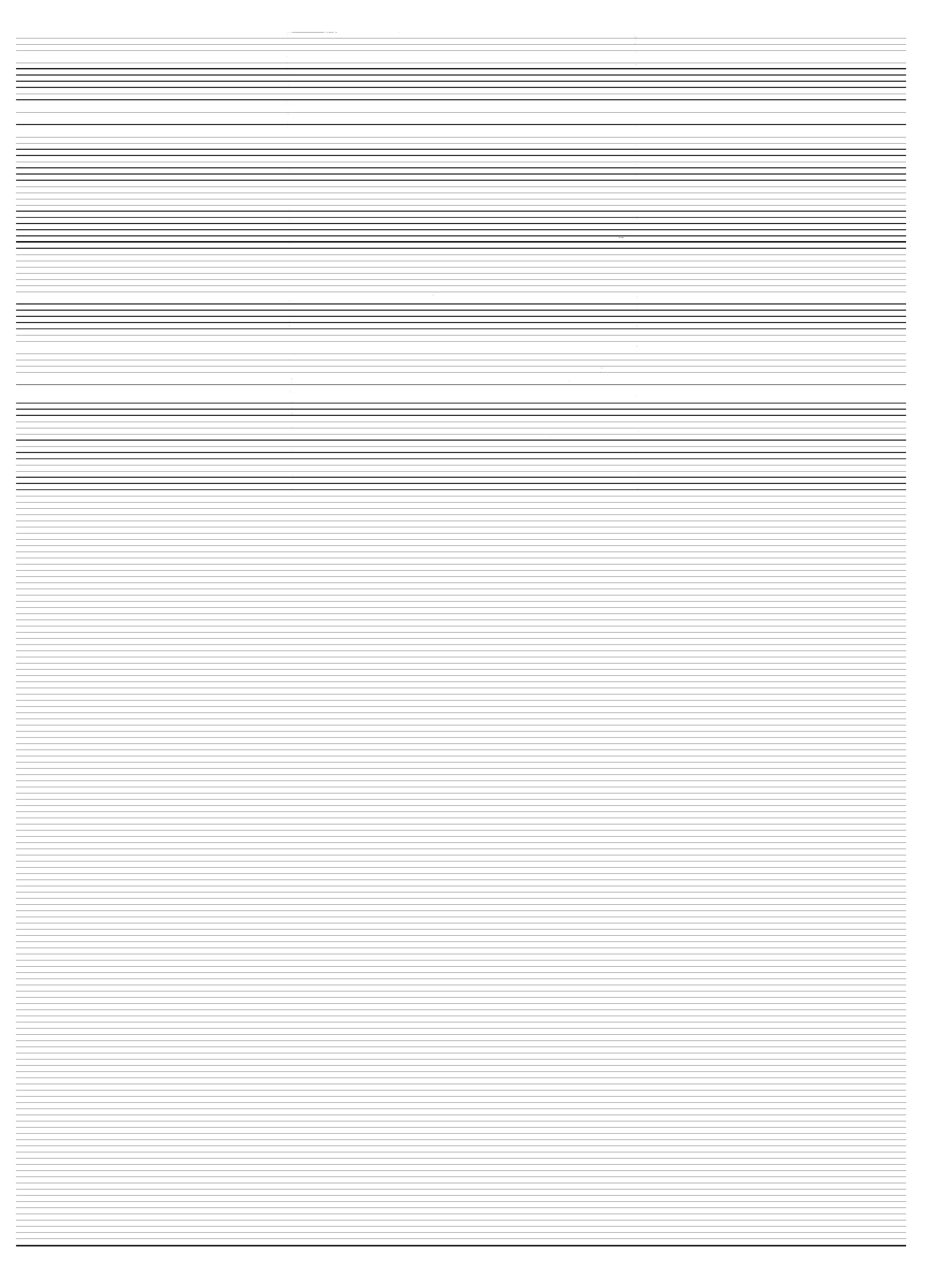
إلى عبيد القرن العشرين وطغاته المتذبذبين
الذين يقومون بخدمة اليهود...

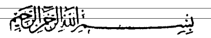
إلى المسلمين النائمين والغافلين والمتجاهلين
والمتواطئين والمتحالفين مع أعداء الإسلام..

إلى المؤمنين الصادقين، المجاهدين،
الصابرين، المرابطين على ثغور الإسلام..

إلى هؤلاء جميعاً...

أهدي هذه الرسالة.





المقدمة

بسم الله خير الأسماء . في الأرض والسماء . والحمد لله ذي النعماء والآلاء .

وأصلي وأسلم على قدوتنا وزعيمنا محمد رسول الله ﷺ ، وعلى آله وصحبه والتابعين ممن التزموا حدود الله ، وحفظوا حرمة الإسلام ، وعلى من اقتدى بهم وسار على نهجهم إلى يوم الدين .

أمّا بعد :

فإنّ اليهود يعملون ليل نهار لتحقيق هدفهم المنشود. وهو احتواء شعوب العالم والسيطرة عليها [1] ، حتى أصبحوا بين أيديهم كقطعان من الماشية ، يفعلون بها ما يفعله أصحاب تلك القطعان من ذبح وتسخير ، وسَوْقٍ بالسوط والعصا .

وعمل اليهود هذا ليس ارتجالياً ، ولا عشوائياً . ولكنه يرتكز على بروتوكولات حكمائهم « خبثائهم » ،

---

(١) راجع كتابنا : حقيقة اليهود ، رقم «٥» من سلسلة النصائح الإسلامية .

ولذلك يتم :

بالتخطيط المحكم والجهد الدؤوب ، مع المكر اللئيم والنفس الطويل ...

وتتعدد صور هذا العمل ، ولكنها لا تَحيد عن هدفها ، بل تلتقي في النهاية عند ذلك الهدف الشرير ... فهم مثلاً :

ملوك الرأسمالية ...
وكُهّان الشيوعية ...

وهم صُنَّاع الكثير من المؤسسات الإعلامية والسياسية في العالم ..!!

وإنَّ الحديث عن نفوذ اليهود في الأجهزة الإعلامية والمؤسسات الدولية أمرٌ يبعث في نفس كل مسلم غيور ألماً وأسىً عميقين ، ذلك لأن النفوذ اليهودي لعب - وما زال يلعب - دوراً خطيراً وخبيثاً في الكيد للإسلام والمسلمين ...

فهل يتنبه المسلمون اليوم لهذا الخطر ؟

ويقفون وقفة حازم ليُخرِجوا الناس من ظلمات هذه المؤسسات الخبيثة إلى نور الإسلام ..؟

أم يظلون يحلمون بالسراب الذي يحسبونه ماءً ..؟!

أسأل الله تبارك وتعالى أن يوقظ المسلمين لهذه المحنة التي تستهدف وجودهم ، فيأخذوا حذرهم ...

ويلهمهم الصواب في اتباع منهج الله تعالى ، لينالوا بذلك عز الدنيا والآخرة، كما نال ذلك أسلافهم من قبل...

وما ذلك على الله بعزيز

وقد وعد الله سبحانه وتعالى

ووعده الحق ولا ريب

﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴾

(الصف : ٩)

وإن ذلك لآت

وكل آتٍ قريب .

أبو عبد الله

٢٧ / رجب ١٤٠٧هـ



الفصل الأوّل

كيف خطط اليهود للسيطرة على وسائل الإعلام العالمية

كان اليهود في كل مكان يحلُّون فيه ، موضع احتقار الناس وكراهيتهم ، بسبب احتكارهم لمعظم الموارد الاقتصادية التي تتحكم في أقوات الناس ، وكانت الشخصية اليهودية الكريهة ، مثال التندُّر والتهكم في المجتمعات الأوربية قاطبة .

وكان الشعراء والأدباء يُكَرِّسون كراهية الناس للشخصية اليهودية في الكثير من شعرهم وانتاجهم الأدبي ، وكانت رواية « **تاجر البندقية** » للشاعر الانجليزي الشهير « **شكسبير** » التي يمثل فيها التاجر « **شيلوك** » الشخصية اليهودية **الجشعة الماكرة الخبيثة الحاقدة** أبرز مثال على ذلك .

إذاً ... كيف نجح اليهود في « **غسل دماغ** » الرأي العام العالمي ؟ وخاصة الأمريكي منه والأوربي ... ! وتغيير صورة اليهودي في نظره ، من ذلك الإنسان :

البخيل ، الخبيث ، الماكر ، الجشع ، سفّاك الدماء ، الأناني ، الجبان ...

إلى صورة الإنسان :

الذكي ، الشجاع ، العبقري ، المثابر ، المخترع ، العالم ، الطموح . ؟!

سؤال يكاد يدور في خَلَدِ كل إنسان . !

وللإجابة عليه : لا بد من القول بأنَّ نجاح اليهود في ذلك لم يكن من قبيل المصادفة ، وإنما هو حصيلة سنوات طويلة قضاها اليهود في التخطيط . ثم نتيجة بذل جهود مضنية لتنفيذ ما خططوه .. !

ذلك أنهم رأوا أنَّ أنجح وسيلة لتجميل صورة اليهودي في أعين الناس ، هي السيطرة على وسائل الإعلام العالمية .. !

ففي عام ١٨٦٩م ، عبَّر الحاخام اليهودي « **راشورون** » في خطاب ألقاه بمدينة « **براغ** » عن شدة اهتمام اليهود بالإعلام قائلاً:

« إذا كان الذهب هو قوتنا الأولى للسيطرة على العالم، فإن الصحافة ينبغي أن تكون قوتنا الثانية » .

وكان المؤتمر الصهيوني الأول [١] الذي انعقد برئاسة

---

(١) لا زال هذا المؤتمر ينعقد من آن لآخر تبعاً لخطط اليهود ومؤامراتهم المستجدة ..!!

« **ثيودور هيرتزل** » عام ١٨٩٧م ، في مدينة بال السويسرية ، نقطة تحول خطرة .. إذ أبدى المجتمعون الأبالسة أنَّ مخططهم لإقامة دولة إسرائيل لن يُكتب له النجاح إذا لم تتم لهم السيطرة على وسائل الإعلام – خاصة الصحافة – سيطرة تامة !!

ولذا فقد جاء في البروتوكول الثاني عشر من حكماء – خبثاء – صهيون قولهم :

سنعالج قضية الصحافة على النحو التالي :

☆ **سنمتطي صهوة الصحافة ونكبح جماحها .**

☆ **يجب أن لا يكون لأعدائنا وسائل صحفية يعبرون فيها عن آرائهم .**

☆ **لن يصل طرف من خبر إلى المجتمع من غير أن يمر علينا** [1] .

---

(١) يقول اليهود : « قبل طبع أي نوع من الأعمال سيكون على الناشر أو الطابع أن يلتمس من السلطات « **إذناً** » بنشر العمل المذكور ، وبذلك سنعرف سلفاً كل مؤامرة ضدنا ، وسنكون قادرين على سحق رأسها بمعرفة المكيدة سلفاً ونشر بيان عنها » ا.هـ.

أقول : من هنا نُدرك سر منع الكتب الإسلامية من النشر وخاصة تلك التي تفضح اليهود وعملاءهم في العالم الإسلامي ..!!

وهذا دليل على أن هناك أصابع خفية تعمل من وراء ستار ..؟!

☆ **ستكون لنا جرائد « صحف » شتّى تؤيّد الطوائف المختلفة من ارستقراطية وجمهورية وثورية بل وفوضوية أيضاً .**

☆ **يجب أن نكون قادرين على إثارة عقل الشعب عندما نُريد .. وتَهْدِئته عندما نُريد ..**

☆ **يجب أن نشجع ذوي السوابق الخُلُقية على تولّي المهام الصحفية الكبرى ، وخاصة في الصحف المعارضة لنا ، فإذا تبيَّن لنا ظهور أية علامات للعصيان من أي منهم ، سارعنا فوراً إلى الإعلان عن مخازيه الخُلُقية التي نتستر عليها ، وبذلك نقضي عليه ونجعله عبرة لغيره ..!!**

☆ ☆ ☆

والواقع أنه لم تكد تمضي سنوات قليلة على صدور تلك القرارات ، حتى كان اليهود يسيطرون على الكثير من وسائل الإعلام في أوربا وأمريكا ، بل في العالم أجمع .

وبدأوا من خلالها بإجراء عملية تجميل للوجه اليهودي البشع، لتغيير صورته لدى الرأي العام الأوربي والأمريكي بشكل خاص .

وعلى الرغم من الجهود المضنية التي بذلها اليهود ، فإنهم فشلوا في تحقيق نجاح حاسم في هذا المجال ، خلال العقود الأربعة الأولى من القرن العشرين ... فقد كانت صورة اليهودي **الجشع البشع** متأصلة في أفكار الناس وضمائرهم ، بصورة يصعب معها إحراز أي نجاح في تغيير تلك الصورة . ولكن سرعان ما هبّت الرياح لصالحهم ، عندما بدأت حملة « **هتلر** » النازية في مطاردة اليهود ...

فطفقت وسائل الإعلام الواقعة تحت السيطرة الصهيونية تضخّم الأمور ، وتنشر الروايات المرعبة عن مذابح جماعية ضدهم ، وتنسج قصصاً رهيبة عن أفران الغاز التي زعموا أنّ « هتلر » كان يحرقهم فيها ؟؟ وامتلأت صفحات الصحف بمئات الصور ليهود تحصدهم رشاشات « هتلر » . أو ليهود يُساقون إلى أفران الغاز ...

وكانت وسائل الإعلام الصهيونية تُركّز على صور النساء والأطفال ، وتتعمد أن تُبرز معالم الخوف والهلع بادية على وجوههم ، لاستدرار عطف الجماهير الأوربية والأمريكية عليهم

بوجه خاص ، والعالم بوجه عام [١] ..!! كما لم تتوان الصهيونية من اتهام « هتلر » بأنه عدو للساميَّة [٢] ..!!

---

(١) المطاردة النازية لليهود ، اسطورة كاذبة ، أذاعها اليهود بإسم : « **مأساة الهولوكوست » - المحرقة** - واستغلوها لإثارة العطف عليهم ، وفي تعميق الشعور بالذنب لدى الألمان والعالم . وفي استجلاب المال من التعويضات والتبرعات والمنح والأعطيات من شتّى أرجاء الدنيا ، ... وإن المؤرِّخين الصادقين تحدّوا اليهود أن يُقدموا أدلة مقنعة تُثبت ذلك !! وقد أعلنت جمعية دراسة التاريخ في « **لوس أنجلوس** » عن تقديمها مبلغ /٥٠/ ألف دولار ، لأي شخص يستطيع أن يُثبت بالدليل القاطع أنَّ اليهود قُتلوا بأفران الغاز ؟؟ ولا زال « **ويليس كارتو** » يُطالب بالاثبات !! ولكن اليهود عجزوا عن ذلك ، فلجأوا إلى الضغط والاتهام بمعاداة السامية .. ا.هـ .
مجلة الفيصل الثقافية - العدد ١٢٠ فبراير ١٩٨٧ . صفحة : ٢٢-٢٣ . د . غسان حتاحت . بتصرف

(٢) **الساميَّة** : كلمة مشتقة من سام ، أحد أبناء نوح - عليه السلام - وقد انحدر منه العرب واليهود وغيرهم ..! ولما بدأ اليهود بتنفيذ جرائمهم في أوربا ، وانكشفت مؤامراتهم لبعض القادة الأوربيين والأمريكان ، اخترعوا حكاية العداء للساميَّة ليغطوا على هذه الجرائم .. فكل من يحاول فضحهم والكشف عن خبثهم ، اتهموه بأنه « عدو للساميَّة » ..!! أي أنه لا يقصد الاصلاح ، وإنما دفعه إلى ذلك عداؤه للجنس السامي الذي ينحدر منه اليهود ..؟؟ أصحاب المواهب والذكاء والعبقرية؟؟ مستغلين نفوذهم الإعلامي لاتمام اللعبة..!!

ولئن كانت حملة « هتلر » النازية ضد اليهود قد ألحقت بهم بعض العنت والاضطهاد ، إلا أنها قدمت لهم خدمة كبيرة ، ما برحوا حتى يومنا هذا يقطفون ثمارها ، حيث كانت المدخل لكسب عواطف الأوربيين والأمريكيين ومشاعرهم ... وكان من ثمار ذلك أن نجحوا في :

١ - تحويل مشاعر الرأي العام العالمي ، وخاصة الأوربي منه والأمريكي، من الشعور بالذنب تجاه اليهود إلى الميل نحوهم!

٢ - تطوير المشاعر لتتقبل أي مشروع لتوطين اليهود في فلسطين، مع مراعاة حقوق أهلها الفلسطينيين العرب .

٣ - تحويل المشاعر إلى التعاطف المطلق مع اليهود دون أي اعتبار لشعب فلسطين .

وينبغي أن نُشير إلى أنَّ الحملة الإعلامية اليهودية لتجميل الوجه اليهودي « **البشع** » ، كانت تواكبها في نفس الوقت حملة إعلامية أخرى لتبشيع الوجه العربي[1]

---

(١) المقصود بالعربي لدى العالم الغربي والشرقي بشكل عام هو « **المسلم** » ، وليس النصراني أو اليهودي ..!!

أمام الرأي العام العالمي[1] .

والهدف من وراء ذلك هو اقناع الرأي العام العالمي بأنَّ العربي هو عدو تاريخي للحضارة النصرانية .. ومن ثم يسهل على اليهود بعد ذلك إقناع الرأي العام العالمي بالوقوف إلى جانب

---

(١) كانت الحملة اليهودية ضد العرب تأخذ اتجاهين :

الاتجاه الأول: التركيز على نبش وقائع الحروب الصليبية ، مع إبراز الهزائم التي مُنِيَ بها الصليبيون - وخاصة هزيمتهم في حطين ، التي أعقبها طردهم نهائياً من آخر معاقلهم في فلسطين - لتجديد الحقد الصليبي على المسلمين .

الاتجاه الثاني: إظهار العرب بمظهر الأمة المتخلفة التي تَهيم وراء شهوات الجسد ، الغارقة في بؤر الزنى ، وشرب الخمر ، والقمار ، والتي غلبت عليها حياة البداوة بكل ما فيها من قسوة وجهل ...

اليهود في أي صراع لهم مع العرب [1] !!

ولقد نجح اليهود ...

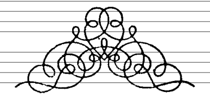
نجحوا في « غسل دماغ » الرأي العام العالمي .
ونجحوا في تجميل صورة اليهودي في أعين الشعوب الأوربية والأمريكية .

(١) مُنذ أن أُخْرِجَ اليهود من مدينة الرسول ﷺ ، بسبب غدرهم وفسادهم .. لم يُفكِّروا في مواجهة المسلمين عسكرياً !! لعلمهم أنَّ المؤمنين بالإسلام أصبحوا قوة ربانية قاهرة .. فلما انحرفوا عن تعاليم الكتاب والسُّنَّة .. خَمَدتْ في قلوبهم جذوة الإيمان، وتفرقوا طرائق قِدَداً، وعصفت بهم الأحزاب الضالة؟؟ فتنفَّس الشيطان في ديارهم .. وحكموا بغير ما أنزل الله عز وجل !! عندها تجرأ اليهود - وبتشجيع من أهل الصليب - على مواجهتنا وإذْلالنا !! قال تعالى :
﴿ وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ ﴾ (الشورى : ٣٠) .
ولَعلَّ هذه المصائب ، والهزائم ، والتخلف ، والإنقسام ، تكون سبباً لعودة المسلمين إلى مصدر قوتهم ونصرهم .. وقديماً قال عمر بن الخطاب لأبي عبيدة ابن الجراح رضي الله عنهما :
« إنَّا كُنَّا أذَلَّ قوم فأعزَّنا اللهُ بالإسلام ، فمهما نطلبُ العزَّ بغير ما أعزَّنا اللهُ به أذلّنا الله » .رواه الحاكم وصححه الألباني .

ولم يعد اليهودي هو ذلك : الجشع ، الخبيث ، الماكر ، الجبان ...

بل أصبح : ذلك المثالي ، المخترع ، العالم ، الشجاع !؟؟

وتحقق الحلم تماماً ، عن طريق السيطرة على وسائل الإعلام العالمية .. التي وضعتها الصهيونية في مؤتمر بال العالمي على النحو التالي :



أولاً : السيطرة الصهيونية على وكالات الأنباء العالمية

إنَّ العلاقة بين الصحافة ووكالات الأنباء كالعلاقة بين البندقية والذخيرة ، فالبندقية لا تفيد إذا لم تتوفر لها -باستمرار- الذخيرة ...

ومثلما يُسيطر صانع الذخيرة على حامل البندقية ، فكذلك تُسيطر وكالات الأنباء على الصحافة .

وفي بروتوكولات « حكماء صهيون » نقرأ هذه العبارات :

« يجب أن لا يصل طرف من خبر إلى المجتمع من غير أن يحظى بموافقتنا . ولذلك لا بد لنا من السيطرة على وكالات الأنباء التي تتركز فيها الأخبار من كل أنحاء العالم .. وحينئذٍ سنضمن أن لا يُنشر من الأخبار إلا ما نختاره نحن ونوافق عليه !! »

وحين تُذكر وكالات الأنباء ، تبرز وكالة « **رويتر** » في المقدمة . وقد يستغرب البعض حين يعلم أنَّ مؤسسها « **جوليوس**

رويتر » ، المولود عام ١٨١٦ ، هو شخص يهودي [١] !!

وفي الولايات المتحدة قامت خمس صحف يومية بتأسيس وكالة أنباء « **أسوشيتدبرس** » في عام ١٨٤٨م ، والتي تحولت عام ١٩٠٠م ، إلى شركة شملت مُعظم الصحف والمجلات الأمريكية التي كان معظمها واقعاً تحت السيطرة الصهيونية .

وفي عام ١٩٠٧م ، أسس سكرايبس وهوارد وكالة أنباء تحت

---

(١) بدأ « **رويتر** » حياته العملية موظفاً في بنك بمدينة « روتنغن » بألمانيا ، وفي ذلك الوقت خطرت له فكرة تأسيس وكالة أنباء لجمع وتوزيع أخبار البنوك والفعاليات الاقتصادية بسرعة وانتظام ، وشمل نشاط وكالته مُعظم المدن الألمانية ، وامتد حتى وصل إلى « بروكسل » العاصمة البلجيكية ، ثم تمركز نشاط الوكالة في « باريس » حتى عام ١٨٥١ ، عندما اضطر إلى نقل مركز وكالته الرئيسي إلى « لندن » بسبب صرامة الأنظمة الفرنسية آنذاك ، وبعد اختراع نظام ابراق متطور في ذلك الوقت ، وسّع « رويتر » مجالات اختصاص وكالته لتغطي الأنباء السياسية والاجتماعية ، وأصبحت الصحافة البريطانية بشكل خاص ، تعتمد اعتماداً كلياً على وكالته . وسجّلت « رويتر » سبقاً عالمياً حين نقلت إلى الصحافة البريطانية في عام ١٨٥٨م ، نص خطاب « نابليون الثالث » بعد ساعة واحدة من إلقائه . كما حققت نجاحاً في نقل أنباء الحرب الأهلية الأمريكية بسرعة فائقة في حساب ذلك الوقت . وفي عام ١٨٥٧ ، حصل « رويتر » على الجنسية البريطانية . ثم أُنعِمَ عليه في عام ١٨٧١ ، بلقب «بارون» ، وأهلكه الله تعالى في « نيس » بفرنسا عام ١٨٩٩م .

اسم « **سكرايبس هوارد يونايتدبرس** » .

وفي عام ١٩٠٩م ، أسس « **وليام هيرست** » [١] وكالة أنباء تحت اسم « **انترناشيونال نيوز سيرفيس** » .

واتحدت الوكالتان في عام ١٩٥٨ ، تحت اسم وكالة أنباء « **اليونايتدبرس انترناشيونال** » .

وفي فرنسا أسس أحد اليهود من عائلة هافاس عام ١٨٣٥ ، « **وكالة أنباء هافاس** » ، التي أصبحت فيا بعد الوكالة الرسمية للدولة الفرنسية [٢] .



(١) كان متزوجاً من يهودية ، وساندة اليهود في حملته الانتخابية كحاكم لنيويورك .!!

(٢) وسائل الإعلام العربية تتعامل مع هذه الوكالات الصهيونية ... بشكل أو بآخر ... وتتشرف بنشر ما تذيعه هذه الوكالات من أخبار !!

شكراً لوسائل الإعلام !!

ثانياً: السيطرة الصهيونية على الصحافة (١) العالمية

أولاً: السيطرة على الصحافة البريطانية

حين تُذكر الصحافة البريطانية، تبرز صحيفة « **التايمز** » كواحدة من أشهر الصحف البريطانية. وقد بدأت في الصدور عام ١٧٨٨م، وبذلت الصهيونية العالمية وعلى رأسها اليهودي البريطاني « **روتشيلد** » أموالاً طائلة لتبقى تحت نفوذهم، حتى استطاعوا السيطرة عليها من خلال بعض رؤساء التحرير اليهود [٢] ..!! بل لقد أصبحت اليوم صحيفة صهيونية خالصة بعد أن اشتراها المليونير اليهودي، الاسترالي الجنسية، « **روبرت ميردوخ** » .. وتجدر الإشارة إلى أن « روبرت ميردوخ » هذا حرص على اتمام صفقة شراء « التايمز » في وقت كانت فيه الصحيفة تُعاني من أزمات مادية خانقة تسببت في إلحاق خسائر فادحة، ناءت عن تحملها

(١) الصحافة إحدى وسائل الإعلام، وهي مطبوعات إعلامية، تتناول الأنشطة المختلفة، ولها مقدرة عجيبة على إدارة الرؤوس، أو تحطيم النفوس، والتلاعب بعواطف الناس .. ولذلك تبنتها اليهودية في هذا العصر ؟؟

(٢) عن طريق رؤساء التحرير، يتسلل أعداد كبيرة من اليهود إلى إدارة المجلة .. أو الصحيفة، كإداريين وفنيين وصحفيين .. وبذلك يضمنون التأثير على اتجاهاتها لصالح القضايا اليهودية ..

اليهودية العالمية – عبد الله حلاق . صفحة : ٧٦ .

ميزانية مالكي الصحيفة .

فقـد بلغت الخسـائر في فترة من الفترات - خـلال شهرين فقط - أكثر من تسعة ملايين جنيه استرليني .

وزاد من حدة أزمة « التايمز » إصرار عمالها ومستخدميها على المطالبة بتحسين أوضاعهم المادية . وكان من الطبيعي أن يرفض أصحاب« التايمز » مؤسسة « **طومسون الدولية** » مطالب عمالهم، بسبب الظروف المالية الخانقة التي تمر بها الصحيفة ، مما اضطرهم إلى اغلاقها لفترات متقطعة ..

وكان من الطبيعي - أيضـاً - أن ينشغـل الرأي العـام البريطـاني بقضيـة « **التـايمـز** » .. وكيف لا ينشغل بها وقد أصبحت أحد معـالم بريطـانيـا البـارزة ، وقطعـة من التراث البريطاني ، تماماً كساعة « **بيغ بن** » ، أو كقصر « **بكنجهام** » ، بـل لقـد أصبحت قضيـة « التـايمـز » على لسان كل بريطـاني وبريطـانيـة ، والجميع يُصِرُّون على إنقـاذ « التـايمـز » من خطر التوقف النهائي عن الصدور .

في تلـك الظروف برز اليهودي « **روبرت ميردوخ** » ليمثـل دور مبعوث العناية الإلهيـة لانقـاذ « التـايمز » ، مُعلنـاً استعـداده لشرائها ، وتحمُّل جميع خسائرهـا المتوقعـة ، والتي قـد تصل إلى ٤٥ مليون دولار أمريكي .. خلال عام كامل بعد إعادة إصدارها .

وتمت الصفقة ، وحقق اليهود مطامعهم القديمة ، وأصبحوا يمتلكون صحيفة « التايمز » لا يشاركهم فيها أحد !! وطفق البريطانيون يلهجون بالثناء على اليهودي الذي أنقذ التايمز[1] ..؟؟

وغاب عنهم أن شراء « ميردوخ » لصحيفة « التايمز » وشقيقتها الصغرى **« الصنداي تايمز »** ،إنما يُكَرِّس السيطرة الصهيونية على شارع الصحافة البريطانية **« ذي فليت ستيريت ..!! »**

ويمتلك « روبرت ميردوخ » بالإضافة إلى صحيفتي « « التايمز والصنداي تايمز » ثلاثة مجلات بريطانية أخرى ..

إحداها : مجلة الشمس « **صن** » وهي مجلة إباحية داعرة توزع أكثر من ٣,٧ مليون نسخة أسبوعياً .

---

(١) حين يُسيطر اليهود على صحيفة « التايمز » اللندنية ، فإنَّ ذلك يعني أنهم يملكون القوة المؤثرة على الطبقة الراقية التي بيدها مفاتيح النشاطات السياسية ، والمالية ، والاقتصادية ، في المجتمع البريطاني ... فقُرّاء « التايمز » هم النخبة من رجالات المال والأعمال والسياسة والدين .. ولا يقتصر تأثيرها على هؤلاء في بريطانيا ، وإنما يمتد إلى معظم القرّاء في البلدان الأوربية والولايات المتحدة والعالم أجمع ..!!

والأخرى : هي مجلة « **نيوز أوف ذي وورلد** » -أنباء العالم- وهي إباحية داعرة أيضاً ، توزع حوالي أربعة ملايين نسخة أسبوعياً .

والثالثة : هي مجلة « **سيتي ماغازين** » .

ولا يقتصر نشاط « ميردوخ » الإعلامي على بريطانيا فحسب ، بل يمتلك عدة صحف ومجلات في استراليا وكندا والولايات المتحدة .

إلى جانب ذلك فإنّ اليهود يُسيطرون على العديد من الصحف والمجلات البريطانية الأخرى .. **كالديلي اكسبريس ، والنيوز كرونيكل ، والديلي ميل ، والديلي هيرالد ، والمانشستر غارديان ، وجون بول ، ويوركشاير بوست ، وإيفننج ستاندرد ، وإيفننج نيوز ، والأوبزرفر ، وصنداي ريفري ، وصنداي اكسبرس ، وصنداي كرونيكل ، وذي صنداي بيبل ، وصنداي دسباتش ، وذي سكتش ، وذي سفير ، وذي جرافيك ... الخ .**

بالإضافة إلى مجلة « **ويك إند** » الأسبوعية ، التي توزع على مستوى عالٍ بسبب مواضيعها الساخرة التهكمية [1] .

وتُشير احصائية نُشرت عام ١٩٨١ ، إلى أنَّ مجموع ما توزعه يومياً ١٥ صحيفة ومجلة بريطانية واقعة تحت السيطرة الصهيونية في بريطانيا ، وخارجها ، قد بلغ حوالي ٣٣ مليون نسخة ، وهذا

---

(١) هذه المجلة تكاد تكون متخصصة بالتشهير بكل ما هو مسلم عربي . وتجد في قصص بعض الأثرياء العرب وشيوخ النفط -الذين اتبعوا خطوات الشيطان- مادة دسمة ، تدسُّ من خلالها سمومها ضد العرب والإسلام . وتُغطي الصور الكاريكاتيرية التي تسخر منهم وتتهكم عليهم ، مساحة كبيرة من الصحيفة . وتجاريها في مجال السخرية والتهكم صحيفة « **إيفننج ستاندرد** » التي تخصص رسام الكاريكاتير فيها على مدى العشر سنوات الماضية في تتبع العرب في شوارع لندن وملاهيها ومخازيها وفنادقها ، ليستوحي الرسوم الكاريكاتيرية التي تُظهرهم في أبشع صورة !!

أقول : إنَّ المسلمين الأولين حملوا الإسلام والتزموا بأخلاقه وآدابه ، فكانوا صورة صادقة عن مبادىء الحق والعدل ، مما دفع الناس في أقاصي الدنيا إلى الدخول في الإسلام .. لكن أكثر عرب اليوم ، يذهبون إلى البلاد الأجنبية ليظهروا سعار الشهوة المجنونة ، والمجون ، واللهو ... وقد تخلوا عن رسالتهم في الحياة !!

فيا ليتهم عادوا كما كان أجدادهم .. دعاة حق ، وهداة للعالمين ، لينالوا سعادة الدارين !!

العدد يزيد قليلاً عن نصف عدد سكان بريطانيا الذين يبلغ عددهم حوالي ٥٨ مليون نسمة [1] .



(١) لكي نوضح أهمية الصحافة في التأثير على الرأي العام ، يكفي أن نُشير إلى أن صحيفة « **الصنداي تايمز** » اللندنية ، التي يمتلكها اليهودي « **ميردوخ** » ، قد نقلت في أحد أعدادها الصادرة في منتصف عام ١٩٨١ ، مقابلة مع الصحفية اليهودية الأمريكية « **سارة أيهرمان** » ، روت فيه بافتخار : كيف أن لجنتها تمكنت خلال ثمان وأربعين ساعة فقط ، من تغيير الرأي العام الأمريكي - الغاضب جداً - على إسرائيل ، بسبب قصفها للمفاعل النووي العراقي ، وجعلته يتقبل وجهة النظر اليهودية ... بل وأقنعته بأن ضرب المفاعل النووي العراقي كان عملاً رائعاً وشجاعاً من أجل السلام في العالم أجمع ...!!

أقول : إننا على يقين لو أنَّ القوم مستمسكون بحبل الله عز وجل ، لما تجرأ « **بنو صهيون** » على هذا التصرف . ولكننا أصبحنا كما قال المثل العربي :

« **إنَّ البغاث بأرضنا تستنسر !!** »

ثانياً: السيطرة على الصحافة الأمريكية

تقذف المطابع الأمريكية يومياً بـ « **١٧٥٩** » صحيفة ، يتلقفها « **٦١** » مليون أمريكي ، بالإضافة إلى « **٦٦٨** » صحيفة أسبوعية تصدر كل يوم أحد . ويُشرف على توزيع هذا العدد الهائل من الصحف حوالي ١٧٠٠ شركة للتوزيع . يُسيطر اليهود سيطرة كاملة على نصفها ، وسيطرة أقل على النصف الباقي .

أما عدد المجلات الأسبوعية فيبلغ ثمانية آلاف مجلة .

وتُعتبر صحيفة « **نيويورك تايمز** » واحدة من أشهر الصحف الأمريكية اليومية . وترجع سيطرة اليهود عليها إلى عام ١٨٩٦م ، عندما انتهز اليهودي « **أودلف أوش** » ، فرصة وقوعها في أزمة مالية ، فسارع إلى شرائها بثمن بخس من صاحبها « **هنري رانموند** » ، الذي أسسها عام ١٨٤١م .

وتأتي صحيفة « **الواشنطن بوست** » في المرتبة الثانية بعد « النيويورك تايمز » من حيث خضوعها للسيطرة الصهيونية . وتستأثر « الواشنطن بوست » بأهمية خاصة بسبب انتشارها في أوساط الأجهزة الحكومية الأمريكية التي تتحكم في رسم سياسة

الولايات المتحدة . وقد بلغ حجم توزيعها ٦٢٠ ألف نسخة عام ١٩٨١ .

ويسيطر اليهود سيطرة محكمة على « **الديلي نيوز** » ، و« **النيويورك بوست** » التي بلغ حجم توزيعها ٧٤٠ ألف نسخة في عام ١٩٨١ . « **وستار ليدجر** » « **وصن تايم** » .

ويمتلك « ويليام هيرست » زوج اليهودية « ماريون ديفيز » عدة مجلات ، منها المجلة المنزلية الشهيرة :Good House Keeping .

وتمتد أذرع الأخطبوط الصهيوني إلى الصحافة الفنية المتخصصة في الولايات المتحدة . وتبرز السيطرة بوضوح على صفحات مجلة « **فاريتي** » الفنية السينمائية ، التي نشرت نداءً على صفحة كاملة يحمل توقيع ١٧١ سينمائياً غالبيتهم من اليهود ، يُعلنون فيه عن تبرعهم بمبالغ كبيرة لدعم الحملة الانتخابية لعدد من المرشحين للكونغرس الأمريكي ، من المتعاطفين مع الكيان الصهيوني ؟؟ وكان النداء يحمل العناوين التالية :

« مساندة المرشحين الذين يؤمنون بإسرائيل ، لا يخدم اليهود ، وإنما يخدم الأمريكيين ..!!»

« إنّ أفضل طريقة للدفاع عن مصالح أمريكا في الشرق

الأوسط[1] هي انتخاب ٥٠ عضواً في الكونغرس يؤمنون بأن بقاء إسرائيل هو أفضل ضمان لمصالح أمريكا هناك ..!!»

« الإيمان بإسرائيل يُقوّي الولايات المتحدة ..!!»

☆ ☆ ☆

وعلى صعيد الصحافة الأسبوعية ، تُعتبر مجلة « **تايم** » ، و« **نيوزويك** » ، من أوسع المجلات انتشاراً وتأثيراً ، لا في أمريكا وحدها بل في معظم أنحاء العالم . وكانت مجلة « نيوزويك » التي بلغ حجم توزيعها ٣ ملايين نسخة أسبوعياً عام ١٩٨١ ، قد صدرت في عام ١٩٣٣م ، إلا أن السيطرة اليهودية المباشرة عليها تمت عام ١٩٣٧م .

وتسيطر الصهيونية على مجلة « تايم » التي بلغ حجم توزيعها ٤,٥ مليون نسخة أسبوعياً عام ١٩٨١م ، سيطرة كاملة من خلال

---

(١) يقول « **محمد قطب** » في كتابه « واقعنا المعاصر » :

« **الشرق الأوسط** » تعبير ماكر يُراد به إيجاد مكان لإسرائيل في المنطقة لا يُثير الاستنكار . فلو وُصفت هذه المنطقة بأنها منطقة إسلامية فكيف توجد فيها إسرائيل ؟ ولو وُصفت حتى بأنها عربية فكيف توجد فيها إسرائيل ؟ أما حين تُصبح منطقة « **جغرافية** » لا صفة لها ولا انتماء ، فإنّ وجود إسرائيل فيها يُصبح أمراً لا يُثير الإستنكار !

مالكها « **جون مئير** » ، وعشرات اليهود الذين يتوزعون في جميع أقسامها ...

ويمتلك اليهودي الاسترالي الجنسية « روبرت ميردوخ » الذي اشترى صحيفة « التايمز » اللندنية عدداً من الصحف والمجلات الأمريكية ، منها صحيفة « **النيويورك بوست** » ، ومجلة « **ستار** » الأسبوعية ، ومجلة « **نيويورك ماغازين** » [1] .

ويعطي اليهود أهمية خاصة للسيطرة على الصحافة التي تهتم بشؤون المال والأعمال . فهم يُسيطرون سيطرة محكمة على مجلة « **بزنس ويك** » الأمريكية ، وهي مجلة متخصصة لها تأثير واسع النطاق في أوساط رجال المال والأعمال والاقتصاد في العالم .

وفي « **شيكاغو** » يُسيطر اليهود على أكبر صحيفة يومية ،

---

(١) لعلّ هذا اليهودي يُعطي مثلاً واضحاً يُجسّد إدراك اليهود لأهمية الإعلام العالمي ، ومحاولاتهم المستمرة لإحكام السيطرة الصهيونية عليه في جميع أنحاء العالم .

فيا ليت أثرياء العرب وشيوخ نفطهم يفكرون ، فيخضعون لله عز وجل ، ويلتزمون أمره ، ويحملون دعوة الإسلام كما كان آباؤهم الأولين ، ويعلمون أن لله تعالى في هذا المال حقاً ، فيخصصون جزءاً منه لتعريف الناس بدين الإسلام . بدلاً من تبديد هذه الأموال بمعاصي الله تعالى في مواخير لندن وباريس ولاس فيغاس ؟؟

وهي صحيفة « **شيكاغو صن تايمز** » التي بلغ حجم توزيعها ٦٧٠ ألف نسخة عام ١٩٨١ [١] .

وفي « **أريزونا** » تخضع صحيفة « **أريزونا نيوز** »

---

(١) تُركِّز هذه الصحيفة بشكل خاص على التحريض المستمر ضد الإسلام ، وكمثال على ذلك ، في مقالها الافتتاحي بتاريخ ١٩٧٩/٢/٢٢ ، تحت عنوان : « **لا تفاهم مع الإسلام إلا بلغة الحديد والنار** » جاءت العبارات التالية :

« إنَّ الشيوعية أفضل من الإسلام ، لأنها في الأصل فكرة غربية يمكن الالتقاء والتفاهم معها ، أما الإسلام فلا التقاء ولا تفاهم معه إلا بلغة الحديد والنار » .

أقول : نترك الرد على هؤلاء الخصوم ليرد عليهم رجل من أبناء جنسهم هو : « **السير ك.ب** » حيث يقول :

« الإسلام هو أعظم دين في العالم ، لأنه يوحّد الخَلْق ، ويجعلهم أمة واحدة ، لا فضل لعربيها على عجميها إلا بالتقوى » .

ويقول « **المستر ليونارد** » :

« علينا أن نعترف بأن أوربا المسيحية بذلت كل ما في وسعها في جميع القرون الماضية لتخفي فضل الإسلام عليها ولكنها لم تفلح ولن تفلح »

الإسلام الدين الفطري الأبدي – الطرازي . صفحة : ٢٢٩ .

وقديماً قال الشاعر :

إذَا لَمْ يكُنْ للمرءِ عينٌ صحيحةٌ فلا غَرْوَ أن يرتابَ والصُّبْحُ مُسفِرُ

للسيطرة اليهودية [1] .

وقد نجحت الصهيونية في التسلل إلى عدد من المجلات العلمية المتخصصة واستغلتها لصالحها . ومن هذه المجلات مجلة « **ناشيونال جيوغرافيك**» الأمريكية التي تتمتع بشهرة خاصة

(١) في أحد أعدادها الصادرة في نيسان من عام ١٩٨٢ ، نشرت هذه الصحيفة مقابلة مع الكاتب اليهودي « **ليون يوريس** » قال فيها :
« إنّ الإسلام هو دين الشر ، وإنّ المسلمين في حرب دائمة ضد العالم كله لأنهم يريدون اخضاعه واستعماره .. » ا.هـ .
أقول : لندع المفكر الفرنسي « **أوجين بوغ** »ليرد عليه بقوله :
« ... نعترف نحن الأوربيين أنه لا يمكننا في أية حال أن نجزي العرب – يعني المسلمين – جزاءهم الأوفى .. فإنهم الأساتذة الذين تلقينا عنهم العلوم ، وعلاوة على ذلك فقد علّمنا العرب دروساً في التسامح والكرم ، فإنهم لم يرغموا الشعوب على تغيير معتقدهم الديني . وأنّ من يمتزج بالمسلمين يتأكد من أنهم يحملون قلوباً بيضاء سليمة . » ا.هـ .
الإسلام الدين الفطري العالمي – الطرازي – ج٢ . صفحة : ٢٣٥ .
والفضل ما شهدت به الأعداء .

في مجال الجغرافية [١] ، وقد بلغ حجم توزيعها ١١ مليون نسخة في عام ١٩٨١م .

---

(١) لقد نشرت هذه المجلة في أحد أعدادها الصادرة عام ١٩١٥م ، خريطة للعالم مع جدول توضيحي للخريطة . ووضعت بجانب كلمة « **فلسطين** » - على الخريطة والجدول - كلمتي : « أرض إسرائيل » . وكانت هذه المجلة تُصرّ دائماً على استعمال الأسماء الصهيونية في أي موضوع يتعلق « بفلسطين » . ومن هذه الأسماء : « أرض إسرائيل » « أرض العهد القديم » « أرض الميعاد » ... الخ .
أقول : إنّ الأرض لله سبحانه وتعالى - ليست لإسرائيل ولا للعرب ولا لغيرهم - وإنما يورثها الله عز وجل عباده الصالحين جزاء صبرهم وحفظهم لعهده وميثاقه .. فإذا نقضوا عهده ، وهجروا قوله ، ولم يصبروا على طاعته ، فإنه سبحانه وتعالى يسلبها منهم ، ويَتحوّل الدنيا إلى غابة يتحكم بها الكافرون والظالمون والتسلط للأقوى ... فإذا آمن الناس بالإسلام أنزل الله تعالى عليهم الأمان وجعل عاقبتهم إلى خير . قال تعالى :
﴿ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ٱسْتَعِينُوا۟ بِٱللَّهِ وَٱصْبِرُوٓا۟ ۖ إِنَّ ٱلْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۖ وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ (الأعراف : ١٢٨) .

ثالثاً : السيطرة على الصحافة الفرنسية

لا يزيد عدد الجالية اليهودية في فرنسا على ٧٠٠ ألف نسمة ، ومع ذلك فإنهم يتمتعون بنفوذ كبير على الحياة السياسية والاقتصادية فيها . وتلعب وسائل الإعلام التي تقع تحت سيطرتهم المباشرة أو غير المباشرة - وخاصة الصحافة - دوراً فعالاً في تكريس النفوذ الصهيوني في فرنسا .

ومن أشهر المجلات اليهودية « **نوفوكاييه** » ، ومجلة « **الدفاتر الجديدة** ». ويمتلك اليهودي « **جيمس غولد سميث** »، البريطاني الجنسية ، مجلة « **الاكسبريس** » ، التي لعبت دوراً بارزاً في الحملة الإعلامية التي شنتها جماعة الضغط الصهيونية في فرنسا ضد الرئيس الأسبق « **فاليري جيسكار ديستان** » ، وأحدث أحد أعدادها ضجة سياسية وإعلامية .. عندما وضعت على الغلاف صورة الرئيس « ديستان » بوجه مترهل يبدو عليه العجز والهرم ، يقف في مواجهة الرئيس الحالي « **فرانسوا ميتران** »، الذي ظهر في الصورة بوجه يمتلىء بالحيوية والشباب، وفي ذلك ما فيه من إيحاء بأن الرئيس السابق « ديستان » لم يعد يصلح ليمثل فرنسا ، التي يجب أن يمثلها رجل حيوي وشاب كميتران ..؟

ويبرز النفوذ الصهيوني على الصحافة الفرنسية بوضوح في صحيفتي « **لوفيغارو** » و« **لوكوتيديان** » [1].

ولا تقتصر السيطرة الصهيونية على الصحافة السياسية ، بل تعدتها إلى الصحافة الاجتماعية والاقتصادية والفنية . وتتبنى مجلة « **عائلة العامل** » [2] ، وهي مجلة اجتماعية تُعنى بشؤون العمال ،

---

(١) تبنت هاتان الصحيفتان بكل حماس وجهة النظر الصهيونية أثناء غزو لبنان ، ودافعتا بشدة عن موقف الكيان الصهيوني إزاء مجزرة الفلسطينيين في مخيمي صبرا وشاتيلا ، وشنتا حملة عنيفة ضد صحيفتي « **لوماتيه** » و« **ليراسيون** » بسبب نشرهما حقائق عن المجزرة ، تؤكد علاقة الكيان الصهيوني بها ، واشتط بها الأمر إلى درجة اتهامها للصحيفتين بأنهما تحاولان إحياء النزعة المعادية للسامية في فرنسا .!!

(٢) هذه المجلة تُبدي تركيزاً شديداً في بث سموم الحقد ضد الإسلام ، وقد نشرت في عددها ٣٨٠ ، الصادر في شهر أيار من عام ١٩٨١ ، مقالاً زعمت فيه :
« أنّ المرأة في الإسلام لا تتمتع بأية حقوق . وأنها مستعبدة تماماً للرجل . وأنها لا تملك حق اختيار زوجها ، لأنها مجبرة على الزواج بمن يختاره ولي أمرها . وأن الطلاق هو أسهل شيء في الإسلام » .
أقول : إنّ المرأة عند اليونان والرومان والفرس والإسرائيليين والجاهلية كانت على أسوأ حال ، فلما تلقت هدية السماء وآمنت بالإسلام أكرمها غاية الإكرام بشهادة الأعداء المنصفين .
تقول الدكتورة « **آني بيزانت** » : « إنّ من المستحسن جداً للمرأة واحترامها أن تعيش في نظام الإسلام » .
ويقول البروفيسور « **فون هول** » : « إنّ مكانة المرأة في الإسلام قمينة بأن تُغبط عليها » .
الإسلام الدين الفطري الأبدي . ج٢ . صفحة : ٢٠٧ .

وجهة النظر الصهيونية .

ولم تنج صحيفة « **فرانس سوار** » من أذرع الأخطبوط الصهيوني . فهي تفتح صدرها لوجهة النظر الصهيونية [1] . كما لعبت الصحافة الواقعة تحت التأثير اليهودي ، دوراً بارزاً في الحياة السياسية الفرنسية في الفترة التي سبقت الحرب العالمية الثانية ...

---

(١) تُركّز هذه الصحيفة بشكل بارز على تحريض الأوربيين ضد العرب ، من خلال تركيزها على إثارة مخاوفهم من إمكانية قيام العرب بقطع النفط عن أوربا .. كما أنها تنتهز قيام منظمة « **أوبك** » برفع أسعار النفط ، لتصب جام غضبها على العرب وحدهم ، متناسية أعضاء المنظمة من الدول الأخرى ..!!

أقول : لقد خاطب الله تعالى العرب « **بمكة** » أم القرى بقوله :

﴿ لَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ كِتَـٰبًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ ۖ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ (الأنبياء : ١٠) وكلمة «ذكركم» تعني كما قال «**ابن عباس**» رضي الله عنهما وغيره ، شرفكم . وإن شرف العرب بالإسلام والقرآن ، وليس بالنفط والمال ، فإذا رفض العرب حكم القرآن ومنهج الإسلام ، فقد رفضوا شرفهم ووجودهم .. ولو تأملنا جيداً لقلنا : أن القرآن الكريم هو العلم الصحيح النافع ، فإذا وجّه العلم النافع المال الحلال حوّله إلى قوة عظيمة لا تقاوم .. فهل يعقل العرب ويعودون إلى الإسلام ، فيوجهون دنياهم بتعاليم دينهم .. أم يستمرون في استخدام النفط لإقامة الربا والصرف في المتعة الحرام ؟؟ وتجريد أنفسهم من أسباب الشرف والقوة ..!!

فقد كان « **ليون بلوم** »[1] ، يمتلك صحيفة « **الشعب** » ، وكانت صحيفة « **العصر** » التي يُشرف عليها اليهودي « **دوكيريللس** » من أشد الصحف الفرنسية حماساً للصهيونية . وتمادى اليهود في غرورهم ، وبلغت بهم الجرأة أن يصدروا صحيفة تحمل اسم « **الشعب اليهودي** » ، كتب في أحد أعدادها « **ماكس نورداو** » اليهودي يقول :

---

(١) يُعتبر هذا الخبيث من روّاد الكتّاب الإباحيين في العصر الحديث ، فقد طبع من كتابه « **الزواج** » أكثر من سبعة ملايين نسخة في فرنسا وحدها ، وهو كتاب خليع يدعو فيه « **الفتاة** » للإنطلاق في متاهات التحلل والإباحية ، إذ يؤكد أنَّ على الفتاة البالغة أن تُنفق كل طاقاتها الجنسية في حينها ، وتطلق لرغباتها العنان قبل الزواج ، وأن لا تحرم نفسها من الاستفادة من المغامرات عندما تتوفر لها ، لأن فترة المراهقة هي فرصتها الحقيقية لاغتراف الملذات ..؟!

والجدير بالذكر أن « ليون بلوم » هذا من مواليد بلغاريا ، وكان يتسمى باسم يهودي صريح هو « بليو كارنو » ، وقد أوصلته قوى الضغط الصهيونية إلى منصب رئاسة الوزارة الفرنسية عام ١٩٣٧ . أ.هـ .

السيطرة الصهيونية على وسائل الإعلام العالمية .

ويشير الكاردينال « **مري دل فال** » إلى هذا الموضوع بقوله :

« ثبت أنَّ اليد اليهودية كانت دائماً وراء صدور ونشر كل كتاب فاحش داعر، أو مجلة عهر وعري ، تستفزنا صورها ، وتشمئز منها نفوسنا » .

اليهودية العالمية – عبد الله حلاق . صفحة : ٧٣ .

« نحن لسنــا ألمــانــاً ، ولا انجليزاً ، ولا فرنسيين ، فهويتنا معروفة ، ونحن يهود بكل صراحة ، ومعتقداتكم المسيحية ليست من معتقداتنا ، نحن أمة خاصة .. ولقد أكـدهـا لكم هيرتـزل ، ولـذا فنحن نرفض الانصهـار في بوتقتكم ..» .

ولقد بلغ النفوذ الصهيوني مداه حين تمكن من اغلاق صحيفة **« فرنسا المقيّدة »** ، وسجن صاحبها **« بللو بواكس »** ، لأنه تجرأ فنشر مقالاً هاجم فيه يهود فرنسا في ١٢ كانون أول عام ١٩٣٩م .

وأخيرًا ...

فـإنَّ اليهود يُحْكمون سيطرتهم على الصحافة في العالم ، ويوجهونها لصالحهم ، ولتنفيذ مآربهم ومخططاتهم .. فبالإضافة إلى استخدامهم الخبيث لها كوسيلة لإشاعة التفسخ والانحلال ونشر الدعارة والفساد في العالم ، وتوجيهها سياسياً إلى ما يحقق أغراضهم وأهدافهم ، فإنهم نجحوا من خلالها - أيضاً - في كتم كل خبر يمتّ إلى الإسلام بصلة .

ففي حين تُقيم هذه الصحف الكافرة الدنيا ولا تقعدها إذا ما تعرض يهودي للاعتقال ، أو إذا ما قُتلت ممثلة ماجنة في هوليود ، أو إذا ما تدهورت سيارة مغن مخمور أو خنفس مخنث ... فإنَّ هذه الصحافة تلوذ بالصمت التام عندما يكون الأمر متعلقاً بالمسلمين !! ولو كان الآلاف منهم يُذْبحون ذبح الشياه .. وكأن الدم الإسلامي أصبح أرخص الدماء [1] ..!!

وأوضح مثال على ذلك ما يتعرض له المسلمون الفلسطينيون ليل نهار في المخيمات بلبنان ولا نسمع من الصحافة العالمية إلا

---

(١) اليهود أعدى أعداء المسلمين ، وأشد من تتغيظ قلوبهم من الإسلام وأهله ، يشاركهم هذا الحقد الشيوعيون والصليبيون والوجوديون والقوميون والوثنيون .. ولا زالت أنيابهم ومخالبهم تقطر من دماء المسلمين في كل مكان ، وعداوتهم ظاهرة في كل مصيبة حلَّت بالمسلمين . وهؤلاء الأعداء لا يرقبون في مؤمن إلاً ولا ذمة ، ولا يتورعون عن كل وسيلة توقع الأذى بالمؤمنين ، قال تعالى :

﴿ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا ﴾ (المائدة : ٨٢) .

همساً [1] .

وفي داخل فلسطين ترتكب عصابات « **بيغن** » و« **غوش إيمونيم** » كل يوم عشرات الجرائم ، فلا تجد هذه الجرائم في الإعلام العالمي أي اهتمام !!

---

(1) إنّ « **عصابات أمل** » المدعومة من أطراف عربية معروفة ، ازداد قصفها للمسلمين الفلسطينيين .. واشتد حصارها لهم .. وإنّ الجياع والمصابين والمرضى في المخيمات يتهددهم الموت في كل لحظة .. وقد أطلقوا صرخات الاستغاثة وطلبوا باسم :
الأطفال الذين لا يزالون على قيد الحياة .
والجرحى الذين لا يجدون من يضمد جراحهم .
والشيوخ الذين يواجهون الموت .
طلبوا من حكام المسلمين التدخل لرفع الحصار الذي مضى عليه شهور ..
ولكن لا حياة لمن تنادي ... ولم يعلن تضامنه معهم إلا المسلمون داخل الأرض المحتلة ، بينما الدول العربية تقف موقف المتفرج ؟؟
أقول : إنّ أمريكا حرّكت أسطولها البحري إلى لبنان بدعوى تخليص أربعة من رعاياها ، الذين توفرت لهم جميع أسباب الرفاهية !! بينما آلاف المسلمين الفلسطينيين يُبادون بمختلف الوسائل ، ولا نسمع لدعاة الإنسانية (المزعومة ؟؟) والحضارة والمدنية أي استنكار .. أو حتى نقل أخبار هذه المجازر ... إلا نزراً يسيراً ؟؟ فإلى الله المشتكى ..

وفي « **الفلبين** » يتعرض المسلمون لحرب صليبية ..

وفي « **الهند** » عاد الهنادكة الهندوس ليجددوا بكل شراسة هجماتهم ضد المسلمين ، فيذبحوا الألوف بالسكاكين . ثم يتركوا جثثهم طعاماً تحت أرجل الخنازير !!

وفي « **أوغندا** » يتعرض المسلمون على أيدي عصابات الصليبية الدولية ، لأشرس عملية إبادة جماعية ، فيُذْبح ألوف المسلمين ذبحاً ، وتنتهك أعراض المسلمات ، ويُترك الأطفال والعجائز أياماً بدون طعام فيموتون جوعاً وقهراً .

وفي : تايلاند ، وبورما ، وفطاني ، وأرتيريا ، والحبشة ، وقبرص ، وكشمير ، وتشاد ، وزنجبار ، ومدغشقر ، ونيجيريا ، والسنغال وغيرها ...

ينهمر الدم الإسلامي بدون حساب ، وتزهق الأرواح المسلمة بدون قيمة ، ولا تجد مآسي المسلمين هذه فسحة سنتيمترات مربعة قليلة في الصحافة العالمية .

يقول اليهود في البروتوكول الثاني :

« إنّ الصحافة التي في أيدي الحكومات هي القوة العظيمة التي تحصل بها على توجيه الناس ، غير أنّ الحكومات لم تعرف كيف تستعمل هذه القوة بالطريقة الصحيحة ، فسقطت في أيدينا !! ومن خلال الصحافة

أحرزنا نفوذاً ، وبقينا نحن وراء الستار ... » [1] .

---

(١) لقد اقترن مولد الصحافة في البلاد العربية بحملة نابليون على مصر عام ١٧٩٨، إذ أصدرت الحملة في القاهرة جريدتين باللغة الفرنسية .
وفي عام ١٨٢٨ ، أصدر « **محمد علي** » جريدة « **الوقائع المصرية** » التي تصدر بصفة رسمية حتى اليوم .
وتصدر الآن في القاهرة جريدة « **الأهرام** » التي تصدر منذ عام ١٨٧٦ .
« **والأخبار** » منذ عام ١٩٤٤ . «**والجمهورية** » منذ عام ١٩٥٢ . وقد ظهرت في سوريا جريدة « **سورية** » عام ١٨٦٥ . وفي لبنان « **حديقة الأخبار** » عام ١٨٥٨ . وقد صدرت في العراق أول صحيفة عام ١٨٦٩ .
وظهرت في تونس عام ١٨٦٠ جريدة « **الرائد** » وصدرت في فلسطين جريدة « **النفير** » عام ١٩٠٨ . وجريدة « **الحق يعلو** » في الأردن عام ١٩٢٠ . وفي الجزائر صدرت أول جريدة عام ١٨٤٧ .
وجميع هذه الصحف ساهمت في زرع بذور القومية بدل الإسلام ..!! وحرّضت على الانفصال عن تركيا .. حتى وقعت الكارثة بسقوط الخلافة ؟؟؟
ولا نعجب، لأن بينهم محررين من الصليبيين الحاقدين وغيرهم من المرتدين، تُسيّرهم الصهيونية العالمية من خلال الخلايا الماسونية .
والصحافة اليوم تسير على نفس المنهج – إلا ما رحم الله ، وقليل ما هم – بل لقد ازداد نشاطها في التضليل والتعمية ومحاربة الإسلام والاستهزاء بالمسلمين ... وقد فُتح المجال **للشيوعي ، واليساري ، والقومي** ، لأن يكتب كما يشاء ، ولو أنَّ فيه إهداراً لمشاعر الأمة ودينها !! ونظرة واحدة إلى الملاحق الصحفية ، لترى التفاهة والخلاعة وأخبار الساقطين ؟؟ فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

الفصل الثاني

اليهود والسيطرة على صناعة السينما والتلفزيون والمسرح والثقافة والإعلان التجاري

أولاً، اليهود وصناعة السينما[1] العالمية

يُسيطر اليهود سيطرة شبه تامة على شركات الانتاج السينمائي .

فشركة فوكس يمتلكها اليهودي **ويليام فوكس**

وشركة غولدين يمتلكها اليهودي **صاموئيل غولدين**

وشركة مترو يمتلكها اليهودي **لويس ماير**

---

(١) لا يجوز للمسلم دخول السينما لكونها مرتعاً خصباً للمجون ، والجريمة ، والإباحية ، وتجارة الأعراض . وقد أجمع الفقهاء في كل زمان ومكان ، على أن مهمة الإسلام في هذه الحياة هي حفظ الدين ، والعرض ، والعقل ، والنفس ، والمال . وكل وسيلة تضر بهذه الأمور فهي حرام . وأيضاً لما يُعرض فيها من صور إنسان وحيوان لقوله ﷺ :
« أشدُّ الناسِ عذاباً يومَ القيامةِ المصورون » . صحيح الجامع الصغير .
فكيف إذا كانت هذه الصور قذرة خليعة ، تُسعّر الشهوات وتدفع للحرام ؟؟

وشركة اخوان وارنر يمتلكها اليهودي . **هارني وارنر وإخوانه**
وشركة برامونت يمتلكها اليهودي **هودكنسون**[(١)]

وتشير بعض الاحصائيات إلى أن أكثر من ٩٠٪ من مجموع العاملين في الحقل السينمائي الأمريكي ، إنتاجاً ، وإخراجاً ، وتمثيلاً ، وتصويراً ، ومونتاجاً ، هم من اليهود ...

ولَعَلَّ أبلغ ما قيل في وصف السيطرة الصهيونية على صناعة السينما الأمريكية ، ما ورد في مقال نشرته صحيفة **« الأخبار المسيحية الحرة »** عام ١٩٣٨ قالت فيه :

« إنَّ صناعة السينما في أمريكا هي يهودية بأكلها ، ويتحكم اليهود فيها دون أن ينازعهم في ذلك أحد ، ويطردون منها كل من لا ينتمي إليهم أو لا يصانعهم ، وجميع العاملين فيها هم ، إما من اليهود ، أو من صنائعهم .

---

(١) جميع هذه الشركات اليهودية يُباع انتاجها في العالم الإسلامي ؟؟ ويتمثل في أفلام الجريمة وفنونها، واللصوصية وأساليبها، والعنصرية اليهودية واضحة فيها!! ومع ذلك تُعرَض منذ سنين طويلة في بلاد العرب ، وتغص بها صالات العرض السينمائي والتلفزيوني..! **شكراً لمكاتب مقاطعة إسرائيل** !!

ولقد أصبحت هوليوود بسببهم **«سدوم العصر الحديث»**[١] حيث تُنْحر الفضيلة وتُنشر الرذيلة وتُسْترخص الأعراض ، وتُنهب الأموال دون رادع ، أو وازع ... وهم يرغمون كل من يعمل لديهم على تعميم ونشر مخططهم الإجرامي تحت ستائر خادعة كاذبة ... وبهذه الأساليب القذرة أفسدوا الأخلاق في البلاد ، وقضوا على مشاعر الرجولة والاحساس وعلى المثل للأجيال الأمريكية » .

واختتمت الصحيفة كلامها بالقول :

« أوقفوا هذه الصنــــاعة المجرمة لأنها أضحت أعظم سلاح يملكه اليهود لنشر دعاياتهم المضللة الفاسدة » .

☆ ☆ ☆

(١) **سدوم** : مدينة من مدن قوم لوط عليه السلام ، وتقع في الأردن - بجوار البَحر الميت الآن ، والذي لم يكن موجوداً قبل أن يمطر الله عز وجل قوم لوط بحجارة من سجّيل ويقلب ديارهم - ولقد كان في هذه المدينة قاضٍ مشهور بالجشع والجور ، ضَرَبَ العرب به المثل فقالوا : « **أَجْوَرْ من قاضي سدوم** » وسبب جوره ، أنه كان يأخذ مِنْ كل مَنْ يفعل الفاحشة أربعة دراهم !!

راجع معجم البلدان ج٣/٢٠٠ ، وكتاب : مجمع الأمثال للميداني ، رحمه الله تعالى .

واستغل السينمائيون اليهود في أمريكا قضية اضطهاد النازية لليهود أبشع استغلال ، فأنتجوا عشرات الأفلام عنها ، وبالغوا في دعوى الظلم الذي ألحقته بهم ، لاستدرار العطف عليهم . وإشغال الرأي العام العالمي وبخاصةالأمريكي بقضيتهم، وإقناعه بعدالتها..!

وحينما يُذكر أبطال السينما الكوميدية والاستعراضية في أمريكا ، تأتي الأسماء اليهودية في المقدمة ، منهم :

ميل بروكسي ، وودي ألين ، وبوب هوب ، وجيري لويس، وفرانك سيناترا ، وبيلي وايلد ، ونيل سايمون، وكار ريينر ، وميكي روني ، وجاك ليمون ... وعشرات غيرهم .

وفي ميدان أفلام المغامرات ، والأفلام العاطفية والتاريخية والحربية يندر أن يخلو فيلم من إسم يهودي أو أكثر ، ممثلاً ، أو مخرجاً ، أو فنياً ، أو منتجاً ، منهم على سبيل المثال :

كيرك دوغلاس ، وتوني كيرتس ، وغاري جرانت ، وجاك نيكولس ، وبن عازار ، ووالتر ماثيور ، وجورج سيغال ، وبيرت رينولدز ، وجين هاكان ، وجيمس كان ، وأستين هوفمان ، وريتشارد هاريس ، وريتشارد

بنجامين ، وودي شتايجر ، وجورج رود سكوت ، وريان أونيل ... وعشرات غيرهم .

أما أسماء اليهوديات الممثلات فمنهن :

أليزابيث تايلور ، وآن بانكروفت ، وبربارة سترايسند ، وشيلي دوفال ، وديان كيتون ، وجيل كلايبورج ، وكاري فيشر ، وايلين برشتين ، وماري كيللر ، وسوزان أنسباك ، ومارشيا ماسون ، ودبي رينولدز ، وديان كانون ، وجوان وودوارد ، وبولا برينتس ، وسالي كاليرمان ، وجيرالدين شابلن ... وعشرات غيرهن .

وإذ يصعب سرد أسماء جميع اليهود العاملين في حقل السينما العالمية ، كذلك يصعب سرد أسماء جميع الممثلين من غير اليهود الذين ارتموا في أحضان الصهيونية ، ولذا نكتفي بسرد بعض أسماء هؤلاء على سبيل المثال . فمنهم :

روبرت دي نيرو ، وستيف ماكوين ، وروبرت ريد فورد ، وهايدي لامار ، وفيكتور مايشور ، وشين كونري «جيمس بوند» ، وروبيرت ميتشوم ، ورومي

شنايدر ... وعشرات غيرهم .

وفي بريطانيا يملك اللورد اليهودي « **لفونت** » ٢٨٠ داراً للسينما ، ويقوم بنفسه بمشاهدة أي فيلم قبل عرضه ، وقد منع عرض فيلم عن « **هتلر** » من تمثيل « **إليك غينيس** » المؤيّد للصهيونية ، بحجة أن الفيلم لم يكن عنيفاً ضد الهتلرية بالشكل الذي يُرضيه ..!!

ويُعتبر فيلم « **الهدية** » من أقذر الأفلام إساءة للمسلمين العرب ، وهو من انتاج اليهودي البريطاني « روبرت غولد سميث » . ويروي الفيلم قصة عدد من أمراء العرب الذين يصطحبون عشرات من « حريمهم » المحجبات إلى باريس ، حيث ينطلق الأمراء في بعثرة ملايينهم لاصطياد العاهرات[1] ... ومنهن بطلة الفيلم اليهودية ، وفي نفس الوقت يغلقون أبواب غرف

(١) معلوم لكل عاقل : أنَّ سلوك الشخص صورة عن فكره وعقيدته .. فإذا كان الرجل بعيداً عن دينه، لاهثاً وراء شهواته، فإنه يعطي صورة سيئة للمسلم!! والحقيقة إنه لا يمثل إلا نفسه . لكن أعداء الإسلام يتخذون من مثل هذا الضائع وسيلة للإيقاع بكل العرب المسلمين ، بدافع الحقد الدفين . وحسبنا الله ونعم الوكيل .

الجناح الضخم في الفندق على نسائهم « الحريم » ، ولا يسمحون لهن بالخروج من غرفهن . وحين يُخطىء خادم عجوز في قرع باب جناح « الحريم » ، يغلقن الباب ، ويهجمن على الخادم العجوز ، ويَجْبُرْنَهُ على تعاطي الفاحشة معهن جميعاً ..!! ويجري كل ذلك وسط قهقهة المشاهدين الذين ينجح بينهم الخبث الصهيوني عبر هذا الفيلم وأمثاله ، في تبشيع صورة المسلم العربي في فكره وعاطفته ...

وفيلم « **أمريكا .. أمريكا** » الذي يُظْهر العرب بمظهر المجرمين الذين يقتلون المصلين داخل الكنائس ثم يذهبون لاحتساء الخمر في الحانات !!

☆ ☆ ☆

واليهود يعلمون أنّ أغلب رواد السينما من صغار السن ، أو من طبقة العمال والفقراء ، لذا فإنهم يعمدون إلى إثارة غرائزهم ، وإفساد أخلاقهم بما يقدمون لهم من أفلام الجنس والجريمة

والسرقات والقتل[1] . كما أنهم وراء أفلام الدعارة التي توزّع في قصور الأغنياء لهدم الأسر الارستقراطية ، ونشر الانحلال بين جميع الناس في العالم !!



---

(١) تحدث أحد مفكري الغرب النصراني في احتفال عام أقيم في نيويورك بتاريخ ١٩٣٧/١١/٣١ قائلاً :

« بواسطة وكالات الأنباء العالمية ، يغسل اليهود أدمغتكم ، ويفرضون عليكم رؤية العالم وأحداثه كما يريدون هم لا كما هي الحقيقة ..

وبواسطة الأفلام السينمائية، يغذي اليهود عقول شبابنا وأبنائنا، ويملأونها بما يشاؤون ، فيشب هؤلاء ليكونوا أزلاماً لهم وعبيداً.. خلال ساعتين من الزمن ، هي مدة عرض فيلم سينمائي ، يمحو اليهود من عقول شبابنا وأجيالنا الطالعة ، ما قضى المعلم والمدرسة والبيت والمربي عدة أشهر في تعليمهم وتثقيفهم وتربيتهم ... » .

« أدريان أركاند - نيويورك » ، راجع اليهودية العالمية - عبد الله حلاق . صفحة : ٧٣ .

ثانياً: اليهود وشبكات التلفزيون العالمية

حين يُذكر التلفزيون[1]، تبرز شبكات التلفزيون الأمريكية كأقوى شبكات للتلفزيون في العالم، والتي يسيطر عليها اليهود سيطرة شبه تامة .. حيث تنتشر في الولايات المتحدة ما بين ٧٠٠ – ١١٠٠ شبكة بث تلفزيوني. وتعتبر الشبكات الثلاثة المسماة: [A.B.C. و C.B.S. و N.B.S.] أشهر شبكات البث التلفزيوني في العالم، وجميعها تحت نفوذ الصهيونية .

فشبكة تلفزيون «A.B.C.» يسيطر عليها اليهود من خلال رئيسها اليهودي « **ليونارد جونسون** » .

وشبكة تلفزيون «C.B.S.» يسيطر عليها اليهود من خلال رئيسها اليهودي ومالكها « **ويليام بيلي** » .

---

(١) ما قيل عن السينما يقال عن التلفزيون . انظر صفحة : ٣٦ ، الهامش .
ومن أراد التوسع فليراجع إن شاء ، رسالة الشيخ : عبد الله بن حميد رحمه الله تعالى في التلفاز .

وشبكـة تلفـزيـون «N.B.C.» يسيطر عليهـا اليهـود من خـلال رئيسها اليهودي « **الفرد سلفرمان** » [1] .

ولكي نـدرك مـدى خطـورة السيطرة الصهيـونيـة على هـذه الشبكات الثـلاث ، يكفي أن نشير أنهـا تعتبر الموجّـه السيـاسي لأفكار ومواقف حوالي ٢٥٠ مليوناً أمريكياً ، بالإضافـة إلى مئـات الملايين الآخرين في أوربا وكندا وأمريكا اللاتينية ، بل وفي جميع أنحاء العالم [2] .

وتبرز السيطرة اليهودية على برامج التلفزيون الأمريكية من خلال العديـد من البرامج ، فقـد قـدمت شبكـة «N.B.C» طوال

---

(١) يسيطر اليهود أيضاً على أم محطـة إذاعيـة أمريكيـة ، وهي محطـة – **صوت أميركا** – وذلك من خلال مديرها اليهودي « **روبرت غولدمان** » .

(٢) لقـد صرف حكام المسلمين ملايين الـدولارات لشراء القمر الصنـاعي « **عربسات** » ، لا ليستخدموه ، كما تستخدمه الدول المتقدمـة – ماديـاً – ، من عرض للبضائع بين القارات وتقديم الخبرات التقنية والعلمية والعسكريـة ، ولكنهم دفعوا هذه الأموال ليتمكنوا من الاتصال الدائم بهذه الشبكات لتزودهم بالسموم التي تُخـدِّر الشعوب الإسلاميـة ، وتشغلهم عن الواجبـات التي خلقهم الله من أجلهـا ، وكأن مهمـة « القمر الصنـاعي » عنـدنـا مقتصرة على نقـل : الفنون الشعبية ، والمباريات الرياضية ، والمهرجانات السينمائيـة ، والحفلات التافهة ، والفوازير الرمضانية ... وهذه مصيبة تضاف إلى مصائبنا الكثيرة .

شهر شباط من عام ١٩٦٤م ، سلسلة من الحلقات الدينية عن شخصيات من العهد القديم « **التوراة المحرّفة** » ، قدمها راهب لوثري اسمه « **ستاك** » . وكانت هذه الحلقات جزءاً من المخطط اليهودي لاقناع الرأي العام الأمريكي بأنّ اليهود يشتركون مع الأمريكيين في عقيدة واحدة ، وبأنّ اليهود أبرياء من دم المسيح – عليه السلام – [1] !!

وقدمت شبكة «**A.B.C.**» برنامجاً عن جهاز المخابرات اليهودية « **الموساد** » على مدى أسابيع ، وبمعدل أربع أيام في الأسبوع ، وكانت حلقات المسلسل تطفح بالمديح لليهود ، وتُظْهِرهم بمظاهر الشجاعة والذكاء والتضحية !!

وفي نفس الوقت الذي كانت شبكة «**A.B.C.**» تبث فيه

---

(١) نحن المسلمين نعتقد جازمين بأن عيسى عليه السلام لم يُقتل على يد اليهود – رغم محاولاتهم ذلك – وإنما رفعه الله عز وجل إلى السماء .. قال تعالى :

﴿ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمْ ﴾ (النساء : ١٥٧)

واعتقادنا هذا لا ينفي عن اليهود صفات الغدر واللؤم والخسة والشر ، وهي صفات تأصلت في نفوسهم ، وأثبتها القرآن الكريم لهم .

وإننا لنعجب من النصارى ، إذ كيف قبلوا بقرار « **البابا** » الذي أبطل عقائدهم لأكثر من ١٩٠٠ سنة ؟؟ ولكن العجب يزول إذا علمنا أنّ هناك تحالفاً استراتيجياً بين الصليبية واليهودية ، كما قال « **رونالد ريغن** » رئيس أمريكا الصليبية في أكثر من مناسبة !! هذا التحالف هو ضد الإسلام والمسلمين ، فعقائد القوم لا قيمة لها إذا تعارضت مع مصالحهم ...

حلقات « **الموساد** » ، كانت تبث حلقات عن المظالم التي يزعم اليهود أنّ العهد النازي الهتلري كان يوقعها بهم ؟؟

وبتلك الأساليب الخبيثة نجحت الصهيونية في اكتساب عطف الرأي الأمريكي ، واعجابه في وقت واحد !!

وفي أثناء الاجتياح اليهودي للبنان في منتصف عام ١٩٨٢ ، نشطت شبكات التلفزيون الأمريكية في تبني وجهة النظر الصهيونية . وعندما انكشفت أنباء مجزرة مخيمات : « **صبرا** » و« **شاتيلا** » و« **عين الحلوة** » ، لعبت هذه الشبكات دوراً خبيثاً في محاولة تبرئة اليهود من الجريمة البشعة لتلصقها « **بالمارونيين** » [1] ؟؟ ثم لم تجد بدأ بعد أن افتضح دور حكومة « **بيغن** » من حصر هجومها ضد « بيغن » ووزير دفاعه « شارون » ، مع الاصرار على تبرئة اليهود من المجزرة !!

---

(١) كل نكبة ألمت بأمتنا في تاريخها القديم والحديث ، بدءاً بالحروب الصليبية ومروراً بهدم الخلافة الإسلامية وسيطرة اليهود على فلسطين ، وانتهاءً بالمؤامرات المعاصرة .. كانت بتواطؤ النصارى - وخصوصاً الموارنة - مع الفرنج واليهود .. وهؤلاء النصارى يُنسبون إلى القديس « **مارون** » ، وما زالوا يتبادلون الأدوار مع اليهود تحت حماية فرنسا !!
رؤية إسلامية - محمد النواوي .

كما حرصت شبكة «A.B.C.» في بداية الغزو اليهودي للبنان على بث مقابلة مع « **عزرا وايزمن** ، وزير الدفاع اليهودي الأسبق، وكانت المقابلة حول كتابه : « المعركة من أجل السلام »، لتوحي للرأي العام الأمريكي بأن كل ما يقوم به اليهود هو من أجل السلام !! ولو أدى الأمر إلى غزو واحتلال أراضي دولة مجاورة ؟؟ وما يصاحب ذلك من تقتيل وتشريد الآلاف من الناس ...!

وتُعتبر شركة «**مياكون**» للانتاج التلفزيوني من أشهر شركات الانتاج في أمريكا ، ويشارك في ملكيتها اليهودي « **مناحم جولان** » صاحب شركة الانتاج السينمائي المعروف باسم « **كانون** » [1] .

ويُعتبر اللورد « **لوغريد** » الذي يُلقبه الانجليز باليهودي قصير القامة ، والذي يمتلك شركة « **آي . تي . في** » للانتاج التلفزيوني ، الامبراطور المتوّج على صناعة الانتاج التلفزيوني التجاري في بريطانيا ، ويشاركه شقيقه اللورد « **ولفونت** » هذه الزعامة .

ويعمد اليهود إلى استقطاب أبطال المسلسلات التلفزيونية

---

(١) ما أكثر فروع هذه الشركة اليهودية في العالم العربي ..؟!

الشهيرة ، فيوجهون إليهم الدعوات لزيارة الكيان الصهيوني ، ويرتبون لهم المقابلات مع الزعماء اليهود ، لتنطلق أبواق الدعاية اليهودية بعد ذلك في استغلال هذه الزيارات والمقابلات لتنقل على ألسنة مشاهير ممثلي وممثلات التلفزيون تصريحات يمجدون بها الكيان الصهيوني !! ويعبرون بها عن اعجابهم باليهود ؟؟ ومن هؤلاء الممثلين أبطال مسلسل « **دالاس** » ، الذين قاموا بزيارة جماعية للكيان الصهيوني ، واستقبلهم « بيغن » ، والتقط معهم العديد من الصور التذكارية !!

ومن هؤلاء الممثلين أيضاً « **روجر مور** » بطل المسلسل الشهير « **القديس** » ، الذي كافأته الصهيونية على تصريحاته التي تشيد باليهود ، فأوعزت إلى شركات الانتاج السينمائي الواقعة تحت سيطرتها لاحتضانه . فإذا به يقفز فجأة ليعتلي عرش بطولة أفلام « **جيمس بوند** » الشهيرة !!

☆ ☆ ☆

وتمتد أذرع الأخطبوط الصهيوني إلى شبكات التلفزيون والإذاعة « **الفرنسية** » . وقد ظهر النفوذ اليهودي واضحاً في

قيام التلفزيون الفرنسي ببث العديد من البرامج والمسلسلات التي تروّج الدعاية للصهيونية . فقد حرص التلفزيون الفرنسي عندما زار الرئيس « **فرانسوا ميتران** » الكيان الصهيوني . على استضافة الفرقة الموسيقيةاليهودية المسماة بـ « أوركسترا أورشليم »، كما قدّم فيلماً وثائقياً بعنوان « **إسرائيل ... لماذا؟** » ، كما قدّمت الإذاعة الفرنسية برنامجاً إذاعياً بعنوان « صوت إسرائيل » .

ومن الأفلام التلفزيونية التي عرضها التلفزيون الفرنسي فيلم « **عملية عنتيبي** » الذي يروي « بطولات » الجنود اليهود في عملية تحرير رهائن مطار « عنتيبي » في أوغندا ؟؟

كما عرض فيلم « **القرصان** » ، الذي يُظْهر العرب بصورة مشينة ، في الوقت الذي يُظْهر فيه اليهود بمظهر الأبطال !!

☆ ☆ ☆

وامتدت أذرع الأخطبوط الصهيوني إلى التلفزيون « **الإيطالي** »، فقد عرض في ١٩٨٢/٩/٢٦ ، فيلماً وثائقياً بعنوان: « **قنبلة من أجل السلام** » ، وقد كان الهدف من عرض

الفيلم هو بث الذعر من محاولة « **باكستان** » امتلاك قنبلة نووية ... وقد تضمن الفيلم مقابلة مع « بيغن » أكَّد خلالها :

« **أنّ اليهود لا يطيقون أن يمتلك عدوهم مثل هذا السلاح حتى ولو كان هذا العدو غير عربي !!** »

واستغل اليهود قضية اغتيال الرئيس الأمريكي الأسبق « **جون كندي** »[1]، وقيام « **جاك روبي روبنشتاين** » بقتل « **لي هارفي أوزوالد** » المتهم بقتل كيندي ، فأنتجوا فيلماً تلفزيونياً يطفح بالدعاية السافرة لليهود .

ويُظهر الفيلم « جاك روبي روبنشتاين » بمظهر المواطن الأمريكي الذي آلمه مقتل رئيسه ، فيقرر الانتقام له من قاتله ،

(١) **جون فيتزجيرارد كينيدي** : هو الرئيس الخامس والثلاثون للولايات المتحدة ، وُلِدَ بمدينة بروكلين في ٢٩ مايون ١٩١٧ . درس العلوم السياسية بجامعة لندن ، والتحق بجامعة هارڤارد . وخدم بالسلاح البحري . بدأ حياته السياسية عام ١٩٤٧ ، حيث أُنتخب عضواً بمجلس النواب والشيوخ . ونجح بانتخابات الرئاسة في ١٤ يوليو ١٩٦٠ . فشل في غزو كوبا . أُطلقت في عهده أول سفينة تحمل إنساناً للفضاء . له مؤلفات ، منها : « لماذا نامت انجلترا ». أُغتيل أثناء زيارته لمدينة دالاس في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٣ . وضاع دمه، ولم يُعرف قاتله إلى الآن ..؟؟ . القاموس السياسي . صفحة : ١٠٣٠ . بتصرف .

فيقوم بقتله أمام أعين العشرات من رجال الشرطة الذين يحرسونه، وعندما يُلقى القبض على روبي ، ويسأله المحقق عن سبب إقدامه على قتل « لي هارفي أوزوالد » يجيبه جاك روبي قائلاً :

« لقد انتظرت أن يقوم أمريكي مخلص بالانتقام لرئيسنا المحبوب ؟؟ فلما يئست من ذلك ، قمت بهذا الواجب بنفسي لأؤكد للعالم كله ، أننا نحن اليهود الأمريكيين نحب رئيسنا أكثر من جميع الأمريكيين الآخرين[1] ؟؟ » .

ويعتبر الفيلم التلفزيوني « **امرأة تُدعى جولدا** » ، الذي يحكي قصة حياة « **جولدا مائير** » ، واحداً من أخطر انجازات الإعلام الصهيوني .

وقد بلغت تكاليفه أربعة ملايين دولار ، وأنتجته شركة

---

(١) إنَّ اليهود بما عُرِفَ عنهم من فساد ووقاحة ... يقتلون القتيل ثم يمشون في جنازته ؟؟ ولا يخفى على أحد أنهم دبروا مقتل « **كيندي** » لأنه حاول تقليص نفوذهم وتقليم أظافرهم .. فأرسلوا له من اغتاله ، ثم قطعوا خيط الجريمة بقتل من نفَّذها حتى لا تنكشف مؤامرتهم !! وقد شُكِّلت لجنة تحقيق برئاسة « **ايرل وارين** » ، واستجوب ٥٥٢ شخصاً ، وكتب ٣٠٠٠ تقرير و١٠ مجلدات من التحقيقات ... وكلها ذهبت في الهواء ...؟؟!!

القاموس السياسي . صفحة : ١٧١٥ . بتصرف

« **بارامونت** » التي يمتلكها اليهودي « **هودكنسون** » .

ويتكون الفيلم من جزأين . مدة كل جزء ساعتان . وشارك في تمثيله ٧٥ ممثلاً يهودياً ، يحملون جنسية الكيان الصهيوني . وعمل سبعون آخرون في الفروع الفنية . وقامت بدور « جولدا مائير » الممثلة « **انجريد برغمان** » ... وهو دعاية سافرة يُمجّد اليهود، ويضفي عليهم صفات البطولة والإنسانية والحكمة والقوة!!
وفي أحد مشاهد الفيلم يسأل صحفي أمريكي ، مائير :

لماذا أنت مشهورة ؟
فتجيبه قائلة :
إنني لست مشهورة بسبب حكمتي ! ولا بسبب قوتي . ولكنني مشهورة لأنني امرأة يهودية ، تدافع عن الشعب اليهودي ..!!

وفي مشهد آخر يزورها في بيتها عضو في الكونغرس الأمريكي ، معارض للصهيونية ، فيدخل البيت فيجدها تقوم ببعض الأعمال المنزلية .. فتعتذر منه حتى تكمل عملها ، ثم تقوم بتحضير القهوة بنفسها ، فيصاب الرجل بالدهشة ، وتنقلب نظرته المتشككة لها إلى اعجاب !! ثم لا يلبث أن يُفاجىء مُشاهدي الفيلم بإعلان أسفه ورجوعه عن مواقفه العدائية للشعب

اليهودي الذي أنجب السيدة العظيمة جولدا مائير ..!!؟؟

وفي محاولة لإقناع الرأي العام العالمي بعدالة الكيان الصهيوني، تظهر - جولدا - في إحدى مشاهد الفيلم ، وقد اعترضها مئات المتظاهرين الغاضبين يهتفون ضدها ... بينما هي تكتفي بالابتسام ..؟!

وفي مشهد آخر تظهر وهي تستقبل وفداً من الأطفال الأمريكيين ، ويحرص مخرج الفيلم على اظهارها بمظهر المرأة العطوف التي تذوب إنسانية ورقة وشفقة !!

وترد على أحد الأطفال الأمريكيين حين يسألها :

متى يتحقق السلام بينكم وبين جيرانكم العرب ؟

فتجيبه قائلة :

عندما يزيد حب العرب لأولادهم ، على بغضهم لليهود ، سيتحقق السلام بيننا ..!

وفي مشهد آخر تظهر وهي تخطب في حشد من الأمريكيين قائلة:

هل تعلمون لماذا نحن هنا ؟

ثم تجيب قائلة :

لأننا الشعب الذي اختاره الله . ووهبنا أرض

إسرائيل[1] ..؟؟

وبقي أن نعلم أنّ « انجريد برغمان » صرّحت بعد انتهاء تصوير الفيلم التلفزيوني قائلة :

« عندمـــا بدأت أمثل دور « جولدا مائير » ، سيطر قلبي على تفكيري ، وسقطت في حب هذه المرأة العظيمة . إنها صادقة جداً . ومخلصة . ومرتبطة بأرض أجدادها ، وليس فيها أي شيء مزيف[2] ..!!؟؟ »

☆ ☆ ☆

ومن الأفلام التلفزيونية التي تفوح منها رائحة الخبث الصهيوني ، مسلسل « **تعلم اللغة الانجليزية** » ، الذي عرضه التلفزيون البريطاني ، وتدور حلقاته حول خليط من الناس ينتمون إلى شعوب مختلفة ، ويجمعهم ، صف دراسي في إحدى

---

(١) من خلال الاستقراء والمتابعة لأحداث الفيلم ، يُدرك الإنسان كم هؤلاء اليهود موغلون في المكر والدهاء ... وكم لهم قدرة عجيبة على التلفيق ، وتحويل الأنظار ، والهيمنة على الأفكار ، وقلب الحقائق ..

(٢) لا عجب .. عاهرة صليبية تمدح يهودية سبقتها في هذه المهنة !!

مدارس تعليم اللغة الانجليزية للأجانب ، وقد حرص مخرج المسلسل اليهودي ، على أن يحشر في الفيلم طالباً باكستانياً مسلماً ، وآخر هندياً من طائفة السيخ ، ولا يترك هذا الهندي الخبيث مناسبة إلا ويوجّه إهاناته للباكستاني المسلم بصورة يقصد بها الإساءة للإسلام[1] .

ففي إحدى حلقات المسلسل ، يطلب الأستاذ الانجليزي من الهندي اختيار كلمة مرادفة لكلمة « غبي » فيسارع الهندي ليعطيه كلمة « مسلم » [2] .

---

(١) تم عرض هذا المسلسل في كثير من تلفزيونات العرب ؟؟

(٢) ثبت بأنّ الوثنيين الهنود أتقنوا فن النفاق ، وسياساتهم مع العرب مبنية على ذلك ، فهم في الظاهر أصدقاء للدول العربية ، وفي الخفاء يقدمون كل عون مادي ومعنوي لإسرائيل .. منذ أيام طاغور ونهرو وغاندي إلى هذه الساعة !!

فللعرب – من الهند – الكلام المعسول ، ولإسرائيل الدعم الفعّال !! بالتنسيق الكامل – طبعاً – مع الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الأمريكية ... ومن أراد الاطلاع على المزيد من هذا الخبث الهندي ، فعليه مراجعة الكتاب القيّم « الحلف الدنس » أو « التعاون الهندي الإسرائيلي ضد العالم الإسلامي » ، لمؤلفه : محمد حامد .

أقول : لو أنّ أحداً من حكام المسلمين يجهل هذه المعلومات ، لما كان هناك أسف ، غير أنهم يعرفون ويسعدون بمعرفتهم !!

ثالثاً، اليهود والمسرح العالمي

لم يكتف اليهود بالسيطرة على دور الإعلام والصحف ، بل امتدت أذرع الأخطبوط الصهيوني إلى المسارح [1] أيضاً ، وتحكمت في توجيهها .

ففي انجلترا سيطر اليهود على أقدم المسارح هناك ، وهو المسرح الملكي الذي يمتلكه اليهودي اللورد « **لوغريد** » . كما يمتلك شركة مسارح أخرى اسمها « **شركة بيرمانز اند ناتان ليمتد** » ، كما يمتلك مسرح « **دوري لين** » ، ومسرح « **لندن بوليديوم** » ، ومسرح « **فكتوريا بالاس** » ، ومسرح « **أبوللو** » ، ومسرح « **ذي ليريك** » ، ومسرح « **ذي غلوب** » ، ومسرح « **الملكة** » ، ومسرح « **ذي لندن كولوسيوم** » ، ومسرح « **ذي لندن هيبوورم** » ..

ولقد كانت السيطرة على صناعة المسارح البريطانية هدفاً يسعى إليه اليهود ، واشتد سعيهم حين كانت مسرحية شكسبير الشهيرة « **تاجر البندقية** » تستقطب اهتمام الجماهير البريطانية ،

(١) أيضاً ما قيل عن السينما والتلفزيون .. يُقال عن المسرح . راجع صفحة ٣٦ الهامش .

وتؤثر تأثيراً سلبياً ، وبعنف ، في نظرة البريطانيين إلى اليهود ..

ولقد نجح اليهود في تحقيق هدفهم ، حتى لم تعد مسرحية « **تاجر البندقية** » تجد مسرحاً واحداً في طول بريطانيا وعرضها ، يقبل أن تُعْرض المسرحية على خشبته !!

ولم يكتف اليهود باحتواء صناعة المسارح البريطانية ، ومنع أية مسرحية معادية للصهيونية من أن ترى النور . بل – أيضاً – سخَّروا المسرح البريطاني لبثِّ الدعايةالسافرة للصهيونية من جهة، ولبثِّ الدعاية المضادة للعرب المسلمين من جهة أخرى :

ومن المسرحيات التي تفوح منها روائح الخبث الصهيوني مسرحية « **القشعريرة** » ، التي بُدِىءَ بتقديمها في عام ١٩٨١ ، فوق خشبة أشهر مسارح « **الوستاند** » شارع المسارح الشهير في لندن .

وتدور أحداث المسرحية حول تاجر عربي ثري اسمه في المسرحية « **محمد العربي** » ، يُبذِّر أمواله الطائلة في شراء أفخر الخمور ، وأغلى الهدايا لفتاة انجليزية .. بغية التمتع بجسدها ، وإشباع شهوته الحيوانية ... إلى أن أنفق كل ماله دون أن يظفر من الانجليزية اللعوب بشيء !! ثم لا يلبث أن يجد نفسه على قارعة الطريق .. ولم يعد في جيبه فلس واحد ؟؟

وينبغي الإشارة إلى أن اطلاق اسم « **محمد** » ، على بطل المسرحية ، ليس مجرد اطلاق اسم فقط ! بل لقد اختير هذا الاسم بخبث شديد في محاولة للتعريض بنبي الإسلام الكريم صلوات الله وسلامه عليه .. كما أن اطلاق اسم « **العربي** » كإسم لعائلته ، يُقصد منه أيضاً التعريض بالعرب .

☆ ☆ ☆

وكان من الطبيعي أن ينتهز اليهود – وهم يسيطرون على صناعة المسرح – هذه الفرصة ليُسَخّروا هذه الصناعة في تحقيق مخططاتهم التي نصّت عليها بروتوكولات « خبثائهم » ، ومنها نشر الفساد والميوعة في الأجيال الناشئة ، ليسهل عليهم قيادها . فكان اليهود روّاد تجارة الجنس الداعرة ، لا في السينما فحسب ، وإنما على المسرح أيضاً . ومسرحية « **هير** » تشهد بذلك ، وهي مسرحية منحلة إباحية، عُرِضت على خشبات مسارحهم في لندن، يظهر فيها الممثلون والممثلات عراة ، ويمارسون الفاحشة فوق خشبة المسرح ، ولم يلبثوا أن انطلقوا بهذه المسرحية إلى عواصم البلاد الأخرى؟؟ كباريس، ونيويورك، وهمبورغ، واستكهولم..؟!

ألا ساء ما يفعلون !!

رابعاً ـ اليهود والحركة الثقافية العالمية

وتمتد أذرع الأخطبوط الصهيوني مرة أخرى لتسيطر على كبريات دور النشر والطباعة في العالم .

ففي الولايات المتحدة يُسيطر اليهود سيطرة تامة على أكثر من خمسين بالمائة من دور النشر والطباعة . وتُعتبر شركة « **راندوم هاوس** » للنشر ، التي أسسها اليهودي « **بنيث سيرف** » ، من أشهر دور النشر في العالم .

وقد بلغ من تفاقم السيطرة الصهيونية على دور النشر الفرنسية ، أنّ المفكر الشهير « **رجاء جارودي** » ، الذي كانت دور النشر الفرنسية والعالمية تتسابق لنشر كتبه ، لم يجد دار نشر فرنسية واحدة تتبنى كتابه : « بين الأسطورة الصهيونية والسياسة الإسرائيلية » أو « ملف الصهيونية » ، وهو كتاب ألّفه بعد أن اعتنق الإسلام .

هذا ويُبْدي اليهود اهتماماً خاصاً بالكتب المدرسية والجامعية . فهي الغذاء الثقافي الذي يُكَوِّن فكر أجيال المستقبل . والتي يحرص اليهود على غسل أدمغتها ، وترويضها ، لخدمة أهداف الصهيونية ومخططاتها .

وفي الولايات المتحدة يُجْبر طلاب المدارس التي تسيطر عليها

الصهيونية ، على دراسة كتاب اسمه « **كيف نما الشعب اليهودي** » ، الذي يؤكّدُ حق اليهود التاريخي والعقائدي في فلسطين ..

وفي فرنسا ، عندما احتدمت معركة الرئاسة في أوائل عام ١٩٨١م ، عقدت الجمعية العمومية للجمعيات اليهودية برئاسة « **روتشلد** » ، اجتماعاً أعلنت فيه شروطها في المرشح الذي يطلب تأييدها ، ومن أول هذه الشروط ، ادخال مادة « **تاريخ الشعب اليهودي** » ، في برامج التعليم الفرنسية ، وبنوع خاص ، الفصل المتعلق باضطهاد ألمانيا النازية لليهود[1] !! كما يدرس

---

(١) من هنا نرى حرص اليهود على غسل دماغ العالم ، وترويضه لخدمة أهدافهم .
ونذكر في هذا الصدد : أنّ اليهود يُدرِّسون أبناءهم في مدارس الحكومة « الإسرائيلية » : التوراة والتلمود ، بصورة مُركّزة ، حيث خصصوا لها حصصاً كثيرة في الأسبوع الواحد .. ومن الموضوعات الأساسية التي تُدرّس لهم ، موضوعات القتال التي وردت في « سفر يوشع » من التوراة المحرّفة ، والذي يُعتبر من المواد الأساسية في برنامج وزارة المعارف والثقافة اليهودية ، حيث أن لهذا السفر الشرير تأثيراً إجرامياً على نفسية الطلاب اليهود .
إنّ تدريس الدين اليهودي للطلاب اليهود ، يهدف إلى تخريج صنف يميل إلى البطش والانتقام ثم الاعتزاز بعقيدته الباطلة .
بينما في مدارس المسلمين ، يقطعون الطلاب من جذورهم الإسلامية ، ويربطونهم بالزعماء ، والنمط الغربي أو الشرقي ، فينشؤوا على التقليد والفراغ الروحي ، ويكون اهتمامهم بالكرة والموسيقا وتوافه الأمور ، وهذا تبع لبرامج اليونسكو (اليهودية) ؟؟ يساندها ـ طبعاً ـ تلاميذها العرب والمحسوبون على الإسلام ؟؟ .

الطلاب الفرنسيون في أحد كتبهم المقررة من وزارة التربية الفرنسية أنَّ :

«هؤلاء الرجال الذين يحملون اسم «محمد» هم مجانين[1] ... !!
وأنَّ كل ١٥ أو ٢٠ فرداً منهم يُقيمون في غرفة واحدة . استأجرها « محمد » آخر أكثر خبثاً منهم [2] ..!!»

(١) ذكرت إحدى الجرائد الكويتية في عددها الصادر بتاريخ ١٩٨١/٤/٢ ، أنَّ هذا الكتاب يُدرّس في بعض المدارس الأجنبية في الكويت وفيها بعض أبناء المسلمين ..؟؟ **شكراً لوزارة التربية !!**

(٢) **أقول** : نترك الرد على هؤلاء ليرد عليهم المستشرق المنصف « **وليم موير** » الذي امتاز بالدراسات التاريخية إذ يقول :
« لقد امتاز محمد - ﷺ - بوضوح كلامه . ويسر دينه . وقد أتم من الأعمال ما يُدهش العقول. ولم يعهد التاريخ مصلحاً أيقظ النفوس ، وأحيا الأخلاق، ورفع شأن الفضيلة في زمن ، كما فعل محمد - ﷺ - نبي الإسلام » ا.هـ .
الإسلام الدين الفطري الأبدي ، ج١ .
ويقول الكاتب الانجليزي المعروف « **برنارد شو** » ، عن رسول الله ﷺ :
« إني أعتقد أن رجلاً كمحمد - ﷺ - لو تسلم زمام الحكم المطلق في العالم بأجمعه اليوم ، لتم النجاح له في حكمه ، ولقاد العالم إلى الخير ، وحل مشاكله على وجه يحقق للعالم كله السلام والسعادة المنشودة .. » ا.هـ
الإسلام الدين الفطري الأبدي ، اعتراف الأجانب ، ج١ . صفحة : ٣١٨ .
ومن هنا نرى الفرق كبيراً بين العلماء المنصفين والجهلة الحاقدين ... ولو كانوا من جلدة واحدة !!

خامساً: اليهود وصناعة الإعلان التجاري

تستغل الصهيونية الإعلانات التجارية استغلالاً بشعاً في الإساءة للعرب المسلمين . ويتفنن اليهود المسيطرون على غالبية وكالات الإعلان العالمية في إظهار العربي في إعلاناتهم بصورة الهمجي ، أو الأبله ، أو الغارق في شهواته . ففي إحدى الإعلانات التلفزيونية التي عُرضت في الولايات المتحدة الأمريكية ، إعلان عن أحد أنواع الصابون .. ويبدأ الإعلان بصوت المذيع يؤكِّدُ أنَّ صابون « كذا » ينظف أي شيء .. حتى العربي ..!

ثم يظهر على شاشة التلفزيون شخص يرتدي الزي العربي المميز ، والأوساخ والقاذورات تملأ وجهه وملابسه ، ثم تتقدم منه فتاة تكاد تكون شبه عارية ، لتدفع به في « بانيو » مليء بالماء ، وتبدأ في تدليكه بصابون « كذا » ، ثم تخرجه من البانيو لتقول بخبث يهودي واضح :

« عفواً سيداتي سادتي .. نحن نتحدى أي صابون آخر أن ينظف هذا العربي أكثر مما نظفه صابون « كذا » ، لقد بذلنا كل ما في وسعنا لنجعل صابوننا أقوى فاعلية .. » .

وفي هذه اللحظات يدخل شاب بيده ورقة تفتحها الفتاة وتقرؤها بحماس :

« سيداتي سادتي .. جاءنا الآن من مختبرات « كذا » أنّ صابون « كذا » في قمة الفاعلية. وأن العيب في عدم نظافة العربي، ليس بسبب قلة فاعلية صابون « كذا » ، ولكن لأن العربي لا يمكن أن يصبح نظيفاً أبداً .. » . وبهذا ينتهي الإعلان الوقح الخبيث .

وإعلاناً تلفزيونياً آخر لترويج سائلٍ خاص تقذفه النساء في وجه من يريد التحرش بهن ، فيفقد وعيه .. وكان الفيلم الدعائي يصوّر فتاة تسير باطمئنان ، ثم يفاجئها رجل يرتدي الزي العربي المميز ، ويهجم عليها ، وبيده خنجر يريد اغتصابها ، فتقذف الفتاة السائل في وجهه ، فيفقد العربي وعيه ، وتبصق الفتاة عليه ، ثم تمضي في سبيلها !!

وفي أثينا العاصمة اليونانية ، عرضت إحدى السينمات إعلاناً عن دواء منشط للطاقة الجنسية ، يظهر فيه عربي بلباسه المميز ، وقد امتلأ رأسه شيباً ، وانحنى ظهره بسبب كبر سنه ، يتوقف أمام كشك لبيع المجلات الداعرة ، فيأخذ واحدة ويتصفحها فيسيل لعابه .. وفجأة تمتد إليه يد تحمل المنشط الذي يدور الإعلان حوله « فيكرع » العربي الزجاجة كلها بسرعة البرق

ليتحول إلى حصان هائج مائج يُلاحق الفتيات في الشوارع بهمجية وحيوانية ، وبصورة مضحكة تستدر ضحكات المشاهدين وقهقهاتهم [1] !!



---

(1) على الرغم من كثافة الحملات المستمرة ضد الإسلام والمسلمين في أجهزة الإعلام الغربية .. وما ينشرونه من أكاذيب وافتراءات .. نرى فسقة المسلمين يتكالبون على أوربا ، وينفقون أموالهم في معصية الله عز وجل وتشويه صورة المسلمين هناك ... يا قوم : قليلاً من الحياء !!

اللهم رد المسلمين إلى دينهم رداً جميلاً .

سادساً : صور متفرقة من أساليب الهجمة الصهيونية ضد المسلمين

لم يكتف اليهود في حرب الإسلام وأهله بوسائل الإعلام المختلفة ، وإنما استخدموا معامل الملابس ومطابع الورق أيضاً :

فقد تم في العاصمة البلجيكية « بروكسل » طبع أول سورة « **مريم** » ، وأول سورة « **البقرة** » ، على ورق التغليف ليستعملها يهودي في محلاته .

أما محلات اليهودي « **ماركس سبنسر** » في « لندن » ، فقد أنتجت ملابس داخلية طُبعت عليها عبارة « **لا إله إلا الله** » ، وتعمد مصمموها أن يكون لفظ «**الجلالة**» ملاصقاً لموقع العورة!!

وفي « لندن » أيضاً نشرت مجلات الجنس الداعرة صوراً لفتيات عاريات من كل شيء في أوضاع مخزية تحيط بهن قطع تحمل آيات القرآن الكريم !!

ولقد أطلق اليهود في « جلاسكو » ببريطانيا ، وغيرها من

المدن الأوربية ، على مواخير الخنا والدعارة اسم « **مكة** » ، بقصد السخرية من الإسلام وأهله .

وفي مدينة « بازل » السويسرية ، بُنِيَ مأوى الخنازير في حديقة حيوانات المدينة على هيئة مسجد إسلامي !!

وفي قبرص : وضع يهودي اسم الجلالة « **الله** » على نعال الأحذية الرياضية ... ألا ساء ما يفعلون .

وفي أوربا انتشر كاسيت لموسيقا الديسكو ، سُجّلت عليه سورة قرآنية كريمة ... قال تعالى :

﴿ قَدْ بَدَتِ ٱلْبَغْضَآءُ مِنْ أَفْوَٰهِهِمْ وَمَا تُخْفِى صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ ﴾ (آل عمران : ١١٨) .

وفي أمريكا طُبعت صور ترمز إلى علماء المسلمين على ورق التواليت [١] !!

---

(١) **أقول** : إنّ هذه الأساليب القذرة لن تُجدي نفعاً ، مهما خُيّل للمشركين الفجار ، والكافرين الأشرار ، أنها ناجحة في النيل من الإسلام وأهله .

قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ لِيَصُدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ ﴾ (الأنفال : ٣٦) .

وقال عز وجل :

﴿ يُرِيدُونَ لِيُطْفِـُٔوا۟ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ (الصف : ٨) .

الفصل الثالث

الضغط الصهيوني في أوربا وأمريكا والكتلة الشيوعية

أولاً : في بريطانيا

في عام ١٢٩٠م ، قام الملك « **ادوارد الأول** » ، بطرد عدد كبير من اليهود من بريطانيا بسبب تزايد النقمة الشعبية ، والكراهية المتأصلة في نفوس البريطانيين ضد اليهود . وقد لجأ العديد منهم آنذاك إلى اعلان تنصرهم للنجاة من الطرد عن البلاد.

ويروي « أندريه موريس » المؤرخ البريطاني في كتابه : « تاريخ بريطانيا » ، أنَّ عائلة « **كرومويل** » ، كانت إحدى العائلات اليهودية التي أعلنت تنصرها خوفاً من الطرد ... ومن هذه العائلة ينحدر « **أوليفر كروموبل** » الذي قاد ثورة ضد الملك « **شارل الأول** » ، وخلعه عن العرش ، وأعلن الجمهورية في بريطانيا ، وكان من أول القوانين التي أصدرها ، رفع الحظر على دخول اليهود إلى بريطانيا ، والسماح للعائلات اليهودية التي طُرِدت سابقاً بالعودة !!

وفي عام ١٨٣٠م ، نجح اليهود في استصدار تشريع من البرلمان البريطاني يمنحهم حقوقاً سياسية كاملة ، وتمكنوا من ادخال أول نائب يهودي إلى البرلمان البريطاني ، حين نجح « **بنيامين دزرائيلي** » في الانتخابات ، ثم لم يلبث أن تمكن من الوصول إلى منصب رئاسة الوزراء ..؟؟

وقد بلغ النفوذ اليهودي مداه في عهد الملك « **ادوارد السابع** » ، الذي أحاط نفسه بعدد كبير من اليهود . كالسير « **أنتون روتشيلد** » ، الذي كانت تربطه بابنته علاقة غرامية مشبوهة !! والسير « **أرنست كاسل** » .. وكان ياوره الخاص الضابط اليهودي « **غولد شميد** » ، الذي ظل يترقى في سلك الجيش حتى أصبح رئيساً لأركان قيادة الجيش البريطاني في أفريقيا !!

وعلاقة الملك « ادوارد السابع » باليهود علاقة قديمة ، بدأت عندما اكتشف اليهود في الأمير حُبّه للزنى والفجور ، فاستغلوا في هذه الناحية ليحيطوه بأجمل بناتهم ..! ولذلك لم يكن غريباً أن تتوطد علاقاته بهم بعد أن اعتلى عرش بريطانيا عام ١٩٠١م حيث تولى :

رئاسة بلدية لندن آنذاك اليهودي « **صموئيل ماركس** » ،
وكان المدعي العام البريطاني يهودياً ،
وحاكم مستعمرة هونغ كونغ يهودياً ،
والمدير العام لإدارة البريد في مستعمرة الهند يهودياً ،
والمدعي العام في استراليا يهودياً ،
ووالي عاصمة جنوب أفريقيا مدينة - كاب تاون - يهودياً .
واستمر نفوذ اليهود في زمن « **الملك جورج والملكة ماري** » ، ومن أبرزهم :
اليهودي « **اسحق** » الذي عُيِّن نائباً للملك في الهند .
واليهودي « **ديفيد ليفي** » الذي أصبح رئيساً لجامعة اكسفورد عام ١٩٣٥ .
واليهودي « **دورين** » الذي كان مفتشاً لأكاديميات الفنون الجميلة في بريطانيا .
ومن أبرز الشخصيات اليهودية التي لعبت دوراً حساساً في تنفيذ مخططات الصهيونية في بريطانيا ، « **حايم وايزمن** » الذي أصبح أول رئيس للكيان الصهيوني في فلسطين .. فقد استطاع بحكم منصبه كمدير لمختبرات البحرية البريطانية في الفترة ما بين ١٩١٦ - ١٩١٩م ، من تقديم مساعدات فعّالة للانجليز ، من

خلال تسليمهم أسرار قنابل النابالم ، وأسرار بعض الأسلحة الكيماوية التي « **زعموا** » أنه تمكن من الحصول عليها بتجاربه الشخصية ؟؟ مستغلاً امكانيات المختبرات التي كان مسؤولاً عن إدارتها!! وقد كافأته بريطانيا على هذه الخدمة « **المزعومة** »؟؟ بإصدار « **وعد بلفور** » الذي استندت إليه الصهيونية في تنفيذ مخططها لاغتصاب فلسطين ...!!

وفي عام ١٩٥١ ، أصر تشرشل على تعيين اليهودي « **شارفيل** » ، كوزير لشؤون الطاقة الذرية ... وتشرشل هو الذي يقول :

« **إنَّ العربي كالكلب إذا ضربته سارع إلى لحس حذائك**[1] ..!! »

ولليهود حالياً ٤٦ نائباً في مجلس البرلمان البريطاني .

☆ ☆ ☆

وفي المجال الاقتصادي : أصبح اليهود في بريطانيا قوة كبيرة تُسيطر على اقتصاديات البلاد وبنوكها وشركاتها التجارية

---

(١) إنَّ كلام هذا الحقير من أحفاد « **نيقفور** » يقطر حقداً على حملة الإسلام من العرب الذين أذلوا دول الكفر الروماني ونشروا مبادىء العزة والكرامة والحق والعدل في العالمين .

والصناعية عن طريق « **آل روتشيلد وساسون** » وغيرهما من أصحاب الملايين اليهود . وسيطروا كذلك على مناجم الذهب والألماس والنحاس والنيكل ضمن حدود الاستعمار البريطاني ، وسيطروا على معظم أسهم « **بنك انجلترا المركزي** » الذي يصدر العملة الورقية !! واشتروا معظم أسهم شركات البترول البريطانية في إيران والعراق والكويت ...؟؟

وأخيراً لا بد من ذكر المليونير اليهودي « **ادوارد سيف** » ، الذي يمتلك محلات « **ماركس سبنسر** » الشهيرة ، وقد أهلكه الله عز وجل عام ١٩٨٢ ... إذ كان يتبرع سنوياً وبشكل علني بمبلغ عشرة ملايين جنيه استرليني لصالح إسرائيل ..

وفي عام ١٩٦٧ تبرع بمبلغ عشرة ملايين جنيه إضافية معفاة من كافة أنواع الضرائب، بموافقة خاصة من الملكة «**اليزابيث**»[1]، ملكة بريطانيا ؟؟

---

(١) لقد زارت هذه الملكة الصليبية الانجليزية دول الخليج ، وعاد يختها موقراً بأنواع اللآلي والهدايا ... وقد لقيت من الحفاوة النادرة ، والتبرع السخي ، والكرم العربي ... ما لا يتسع المجال لذكره !!
كما زار بعدها ولي عهدها « **الأمين** » ؟؟ الأمير « **تشارلز** » ؟؟ ثم تلتها زيارة ابنتها الأميرة «**آن**» التي صرّحت بالاستقبال الحار والحفاوة البالغة..!!

ثانياً: في فرنسا

سيطر اليهود على فرنسا بعد الثورة الفرنسية .. هذه الثورة التي دبرها اليهود، وحوّلت فرنسا إلى بؤرة للتهتك والفساد ؟؟ حيث سار الشعب الفرنسي في الطريق الذي رسمته هذه الثورة .. طريق الهلاك والخراب !! فقد يسّر اليهود للفرنسيين الانغماس في حياة الترف والفجور، بحجة المدنية النابعة من باريس، مدينة الموضة السنوية، والأزياء، وأدوات الزينة، وأصناف الخمور المعتقة، وملاهي الدعارة والانحلال والإباحية والوجودية ..!!

وفي أقل من نصف قرن حوّل اليهود فرنسا إلى **«ماخور»**[1]

---

(١) **الماخور** : هو بيت الزنى والريبة والروائح الخبيثة ... والذي يتولى أمر هذا البيت وإدارته هو القوّاد النذل !! لذلك فقد حذّر شاعر الإسلام الشباب من أن ينساقوا وراء عبيد المواخير، وناداهم قائلاً :

أنتمْ بقايا أمّةٍ محمودةٍ ... رفعَتْ لواءَ الخيرِ في المعْمُورِ

أنتمْ جنودُ محمدٍ ودُعاتُه ... فتقدّموا للحقِّ بالتبشيرِ

صُونوا حِمى الإسلامِ من أعدائِه ... السالِكين مناهجَ التّزْويرِ

الحاقدينَ على نِظام محمدٍ ... الراكضينَ وراءَ كُلِّ كَفُورِ

من جَانِبِ المحرابِ يَبدأُ سيْرُنا ... للمجْدِ . لا من ظُلْمةِ الماخُورِ

كبير ، يأمُّه جميع طالبي المتعة الحرام من مختلف بقاع الأرض !!
وتخنّث الشعب الفرنسي ، وأصبح لا يهمه إلا المتعة والرفاهية التي أوجدها اليهود ...

وسار الفرنسيون في طريق الضعف والانحلال والميوعة . وكان المستفيد الوحيد من هذا البلاء الذي حلَّ بفرنسا هم « **اليهود** » الذين هيمنوا على تجارة فرنسا، واقتصادها ، وسياستها ، وثقافتها، ونفذوا عملية تخريبها بدقة ونجاح واتقان .

وفي الجانب السياسي أصبح اليهود قوة جبارة .. ويكفي أن نورد بعض الأسماء « **اليهودية** » التي حكمت فرنسا في النصف الأول من القرن العشرين ، وهي :

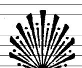
ليون بلوم : الذي وصل إلى رئاسة الوزارة الفرنسية .
فنسان أوريول : الذي وصل إلى رئاسة الجمهورية .
رينيه ماير : وصل إلى منصب الوزارة عدة مرات .
م . توريز : رئيس الحزب الشيوعي .
منديس فرانس : وصل لمنصب رئيس الوزارة .
ج . راوف : وزير لعدة مرات .
ج . جرانفال : وصل لمنصب السفارة وحاكم المغرب .
ج . سوستيل : وصل لمنصب السفارة وحاكم الجزائر .

لوي جوكس	:	وصل لمنصب سفير فرنسا في موسكو .
دانيال ليفي	:	سفير فرنسا في كل من الهند واليابان وتشيكوسلوفاكيا .
ليون ميس	:	رئيس محكمة الاستئناف العليا .
روبرت هيرشي	:	مدير المباحث العامة .
و . بو مجارتز	:	حاكم بنك فرنسا .
أدميرال لوي كان	:	رئيس حلف الأطلنطي N.A.T.O. .
الجنرال بيبلو	:	وصل لمنصب وزير الدفاع .

وهذا غيض من فيض لأسماء « **المجرمين** » الذين استطاعوا الوصول إلى المناصب الحسّاسة وحوّلوا فرنسا إلى مزرعة يهودية ...

يقول « فيرديناند سلين » في كتابه « المفسدون في الأرض » :

« إنّ فرنسا أصبحت مستعمرة صهيونية . ولم يعد لنا مجال للتفكير في التخلص من ساداتنا اليهود ..!! »



ثالثاً: في الولايات المتحدة الأمريكية

يصف « أبا إيبان » وزير خارجية العدو الصهيوني الأسبق ، في كتابه « قصة شعبي » ، مدى تعاظم النفوذ الصهيوني في الولايات المتحدة بهذه العبارات :

« أنه لم يحدث في تاريخ اليهود أن كان لهم مثل هذا النفوذ الضخم الذي لهم الآن في أمريكا ؟؟ ذلك أنّ تأثيرهم أكبر بكثير من نسبتهم العددية التي لا تزيد عن ٣٪ من مجموع السكان ..!!» [١] .

وقد أجرى الدكتور « فاليري ايليانوف » ، تحقيقاً عن تغلغل

---

(١) يبلغ عدد اليهود في الولايات المتحدة نحو ستة ملايين ، منتشرين في المدن الرئيسية : واشنطن ، سان فرانسيسكو ، ديترويت . منهم ثلاثة ملايين في نيويورك . اهـ . اليهودية العالمية – عبد الله حلاق . صفحة : ٧٤ .

اليهود في حكومة « كارتر » [1] وجد فيه أنَّ :

وزير الخارجية الأمريكي « **سيرونس فانس** » متزوج من يهودية.

وزير المالية الأمريكي «**مايكل بلومنتال**» هو يهودي مثل كيسنجر.

« **زينفو بريجنسكي** » مستشار الرئيس لشؤون الأمن القومي وصاحب العبارة المشهورة : « **باي . باي . منظمة التحرير** » متزوج من يهودية .

وزير الصحة والتعليم « **جوزيف كالفانو** » متزوج من يهودية .

وزير الدفاع الأمريكي « **هارولد براون** » هو من أم يهودية ومتزوج من يهودية .

---

(١) **جيمي جيمس ايزل كارتر** : هو الرئيس التاسع والثلاثون للولايات المتحدة ، ولد في /١/ اكتوبر ١٩٢٤ ، بقرية بلينز ولاية جورجيا . تخرج من معهد التكنولوجيا عام ١٩٤١ ، والتحق بالكلية البحرية ، ودرس الفيزياء النووية للغواصات . رشحه الحزب الديمقراطي لمنصب الرئاسة في ١٥ يوليو ١٩٧٦ ، وتولى منصبه في ٢٣ يناير ١٩٧٧ . اجتمع مع « **حافظ أسد** » في جنيف ومع « **السادات وإسرائيل** » في كامب ديفيد في ٢٦ مارس ١٩٧٩ .. وهو يعمل الآن في مزارع الفستق والتي يزاولها من عام ١٩٥٣ . وهو قسيس قريته ومعلم بمدرسة الأحد فيها .

وقد بذل نشاطاً كبيراً في خدمة اليهودية العالمية أثناء فترة حكمه !!

القاموس السياسي . صفحة : ١٠٨٨ . بتصرف

« **جيمس شليسنجر** » المستشار للرئيس كارتر لشؤون الطاقة متزوج من يهودية [1].

ويسيطر اليهود أيضاً ، سيطرة شبه كاملة على الاقتصاد الأمريكي [2] ، وعلى التعليم الابتدائي والجامعي ، وعلى النقابات العمالية والمهنية... كما أنَّ ٨٠٪ من أبناء اليهود يلتحقون بالجامعات؟؟

---

(١) راجع كتاب شهادات ماسونية . حسين عمر حمادة . صفحة : ٣٨ .

(٢) كمثال على ذلك ، إذا نظرنا إلى البترول ، وهو المورد الأول لأثرياء أمريكا ، لوجدنا أن نسبة عدد اليهود بين مديري الشركات الأربع المهمة ، وما يحصلون عليه من أرباح هي :

اسم الشركة	نسبة اليهود بين المديرين	نسبة الأرباح التي يحصل عليها اليهود
ستاندر أويل نيوجرسي	٣٠٪	٥٥٪
ستاندرد أويل كاليفورنيا	٣٧٪	٦٠٪
تكســــاس	٤٠٪	٦٣٪
سكوني موبيل أويل	٥٥٪	٧٠٪

خطر اليهودية العالمية على الإسلام والمسيحية. عبد الله التل . صفحة : ٢١٤.

أقول : جميع هذه الشركات « **اليهودية** »، تبيع انتاجها في الوطن العربي!!

شكراً للحكومات العربية ، وسياساتها الحكيمة !!

ولقد بلغ عدد المنظمات اليهودية والصهيونية في أمريكا حوالي ٣٤٠ منظمة - سرية وعلنية - وكل يهودي يجب أن ينتمي إلى إحداها ... ومن خلال هذه المنظمات، ترى الترابط العجيب بينهم، على الرغم من اختلافهم وتفرقهم ... بحيث ترى في الجمعية الواحدة الصعلوك [١] اليهودي يجلس إلى جانب المليونير اليهودي كتفاً بكتف !! يتناقشون ويقررون ثم يتقاسمون أدوار الجريمة فيما بينهم [٢] !!

(١) الصعلوك : هو الفقير .

(٢) إنَّ قلب المسلم يذوب كمداً عندما يرى أعداء الله يتجمعون ويتعاونون على باطلهم .. بينما نحن المسلمين قد فرض الله تعالى علينا الاعتصام بحبله ، والتعاون على طاعته ، والتجمع والوحدة من أجل الحق والعدل .. ومع ذلك نرى عوامل الانقسام والتمزق والفرقة قد ضربت أطنابها بيننا ... فإنا لله وإنا إليه راجعون .

ولقد بلغ النفوذ اليهودي مداه في أمريكا ، حين تمكنوا من إيصال « **فرانكلين روزفلت** » إلى سدة الرئاسة [1] !!

وقد خصص اليهود لجنة خاصة لممارسة الضغط على الكونغرس الأمريكي أطلقوا عليها اسم : « اللجنة الأمريكية الإسرائيلية

---

(١) « **روزفلت** » نفسه كان يهودياً، واسم عائلته الأول روزنفلت Rosenvelt، ولذلك جمع في أيام حكمه أكبر عدد من اليهود ، حشرهم في دوائر الحكومة ، ومكّن لهم من السيطرة على اقتصاديات البلاد ومواردها الطبيعية !! وفي عهده اتُّخذت نجمة داود شعاراً رسمياً لدوائر البريد ؟ وللخوذ التي يلبسها الجنود في الفرقة السادسة ؟ وعلى أختام البحرية الأمريكية ؟ وعلى طبعة الدولار الجديد ؟ وميدالية رئيس الجمهورية ؟ وشارات الصدر التي يضعها العمدة Sheriff في كثير من المناطق ؟ ا.هـ

خطر اليهودية العالمية على الإسلام والمسيحية . صفحة : ٢٠٢ .

لذلك قدّم يهود نيويورك إلى « روزفلت » ميدالية ذهبية نُقش على أحد وجهيها صورته ، وعلى الوجه الآخر النجمة السداسية التي تحمل في وسطها عبارة الاهداء تقول :

« الرفاه والحكمة لفرانكلين روزفلت نبينا الجديد !! الذي سيعيدنا إلى الأرض الموعودة في ظل خاتم سليمان بن داود » .

كا قدّم له مؤتمر الشباب اليهودي الثاني أقدم نسخة من التوراة اعترافاً بمواقفه المؤيدة للصهيونية ..!!

راجع : السيطرة الصهيونية على وسائل الإعلام العالمية - زياد أبو غنيمة

لشؤون الجمهور » . وقد ذكر رئيس اللجنة عام ١٩٧٥ :

« أنَّ لجنته لم تخسر أية معركة خاضتها في الكونغرس لصالح إسرائيل ؟؟ »

وتُعتبر منظمة « النداء اليهودي الموّحد » التي تأسست عام ١٩٣٩ ، من أقوى جماعات الضغط الصهيونية في أمريكا ، وقد تمكنت من جمع مبلغ **٨٢٨** مليون دولار كتبرعات للكيان الصهيوني إبان حرب ١٩٧٣ .

هذا وتُعتبر جمعية « **بناي بريث** » - أبناء العهد - التي أسسها اليهودي « **هنري جونس** » في ١٨٤٣/١٠/١٣ بنيويورك ، من أقوى وأقدم جماعات الضغط الصهيوني في الولايات المتحدة . وتمتد فروعها في جميع أنحاء أمريكا وأوربا . وتمتاز تنظيماتها بالدقة والسرية .. ويترأسها الآن اليهودي « **جاك سبترز** » وتضم في عضويتها حوالي نصف مليون يهودي .

ومن المنظمات يبرز أيضاً اسم منظمة « **مل مرملشتاين** » التي تتخذ مدينة « لوس أنجلوس » مركزاً لها ، وبرز اسمها عندما رفعت دعوى قضائية عام ١٩٨١ ، ضد « **معهد الأبحاث التاريخية** » الأمريكي ، لإرغامه على سحب دراسة توثيقية أثبت فيها كذب وبطلان المزاعم الصهيونية حول قيام « هتلر » بإفناء

ستة ملايين يهودي في أفران الغاز .

إنَّ أكبر هـذه الجمعيـات وأخطرهـا هي جمعيـة : « **محـاربـة التشهير باليهود** » الإرهـابيـة ، والتي يوجـد مقرهـا الرئيسي في مدينة « **شيكاغو** » عاصمة الجريمة والمجرمين، هدفها الرئيسي هو: **كتم كل صوت يرتفع بـالنقـد أو الشكـوى من اليهـود ... بالمسدسات المكتومة ، والسم ، والخنق** [1] . **ولهذه الجمعيـة أجهزة تجسس ومراقبة، منبثة في جميع المرافق الحساسة، الرسميـة والشعبيـة ، وهؤلاء يرصـدون كل كلمـة تقـال ،**

---

(١) لقد اتبعت الأجهزة الطاغوتية في العالم الإسلامي هذا الأسلوب كي يوقفوا المد الإسلامي ؟؟ ويكمّوا أفـواه الـدعـاة ؟؟ وقـد ثبت لنـا من خـلال النصوص القرآنية ، ومواقف الأنبياء عليهم السلام ، أنَّ الحقّ لا يُهزم بـالتهـديـد والأذى .. وإنَّ الـذين آمنـوا بـالإسـلام ووجـدوا حـلاوتـه في قلـوبهم .. لا يمكن أن يساوموا على إيمانهم .. أو يستسلموا للبـاطل ، لاعتقـادهم أنَّ كل شيء بقـدر .

قال تعالى : ﴿ قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَىٰنَا ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ (التوبة : ٥١) .

وهذا هو السر في ثبات الدعاة أمام جبروت الكفر والطغيان .

وفي هذا المعنى يقول شاعرهم :

تـاللهِ مـا الطغيـانُ يَهـزِمُ دعـوةً ... يـومـاً وفي التـاريـخِ بَرٌّ يَمينِي

ضَـعْ في يَـدَيَّ القَيْـدَ . ألْهِبْ أضْلُعِي ... بـالسَّوْط . ضَـعْ عُنُقي على السكينِ

لن تستطِيـعَ حِصَارَ فِكْرِيَ سـاعـةً ... أو نَـزْعَ إيمـاني ونُـورَ يَقيني

فالنورُ في قَلْبِي وقَلْبِي في يَـدَيْ رَبِّي ... ورَبِّي نَـاصِرِي ومُعِيني

سـأظَـلُّ مُعْتَصِماً بِحَبْـلِ عَقِيـدَتِي ... وَأمُـوتُ مُبْتَسِماً لِيَحْيَـا دِينِي

وكل حرف يُكتب، وكل حركة تلوح من قريب أو بعيد.. كما يرصدون كل صورة تُطبع ، وكل فيلم يُحمّض ، وكل أغنية تُكتب أو تُلحّن ، ... ولها أيضاً أجهزة متخصصة للتشهير بالشخصيات الكبيرة غير المرغوب فيها !! وهذه الأجهزة هي التي تساوم على أصوات اليهود في الانتخابات .. وتعد المحاضرات والمقالات والنشرات للأندية والصحف .. وتكتب القصص والسيناريو للأفلام والمسلسلات التلفزيونية ..

ولهذه المنظمات دور كبير في توجيه السياسة الأمريكية .. يمكن تلخيصها بما يلي :

١ - تتم عمليات الانتخابات للكونغرس ، والبيت الأبيض من خلال حزبين سياسيين هما: الحزب الجمهوري والحزب الديمقراطي... وقبل الانتخابات بفترة تبدأ النشاطات والاتصالات السياسية للمنظمات اليهودية مع زعماء الحزبين الرئيسيين لكسب هؤلاء إلى جانب القضايا اليهودية ، مغرية إياهم بالدعم المالي والإعلامي ، وواعدة لهم بأصوات اليهود الأمريكيين ، والتي تبلغ ستةملايين .. فإذا ما اتفق واستجاب أحد هؤلاء الزعماء لهذه المغريات ، المشروطة بـ « **العطف على القضايا اليهودية** » ، تبدأ المنظمات اليهودية ببث أفكارها وآرائها من خلال شبكات

إعلامها الواسعة ، مادحة ومؤيدة هذا الزعيم ، بشكل حملات إعلامية منظمة ومتتابعة ، تضع حوله هالات المجد والفخار ، وبأنه الزعيم المهيأ لحمل مسؤوليات الحكم !! لحماية المبادىء والقيم الإنسانية والحضارية للأمة الأمريكية ..!!؟؟

وعند اقتراب وقت الانتخابات تبدأ عمليات واسعة من قبل المنظمات اليهودية لشراء أصوات الناخبين .. لضمان فوز ذلك الزعيم !! وأخيراً تأتي الأصوات اليهودية الأمريكية لتصب في هذا الاتجاه ...

ومن هنا رأينا أنَّ أكثر رؤساء الجمهورية للولايات المتحدة يسيرون في اتجاه خدمة القضايا اليهودية[1] .

٢ - لا يستطيع رئيس الجمهورية في الولايات المتحدة تقرير وتنفيذ أية خطة سياسية أو اقتصادية أو عسكرية ، إلا بعد مراجعة مجلس الشيوخ لمناقشتها وتقريرها . ولهذا ركّزت المنظمات

(١) يقول « **هاري ترومان** » ، رئيس الولايات المتحدة الأمريكية بصدد هذا الموضوع :

« آسف أيها السادة .. عليّ أن أستجيب إلى مئات الألوف من الذين يتطلعون إلى نجاح الصهيونية ، فلا يوجد مئات الآلاف من العرب في مناطقي الانتخابية ، .. » ا.هـ . اليهودية العالمية .

اليهودية على كسب العدد الأكبر من أعضاء هذا المجلس ، وذلك بالطريقة السالفة الذكر ، إضافة إلى ادخال عدد كبير من أعضاء المجلس في المنظمات اليهودية المختلفة ، كالماسونية ، والليونز ، والروتاري ، وبناي بريث ... الخ .
وأخيراً شراء أعضاء المجلس بواسطة المال عن طريق صرف مرتبات شهرية أو سنوية لهم [1] !!

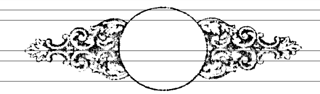
٣ – لضمان خدمة هؤلاء الرؤساء والأعضاء لاتجاهات اليهود ، ولاكتساب أنصار جدد أيضاً ، تتبع المنظمات اليهودية طريقة خبيثة لابتزاز التأييد ، وذلك بالتجسس على حياة أية شخصية تريد استخدامه ، فتلاحقه أينا ذهب في رحلاته وسهراته .. ويصورون حياتهالشخصية وعلاقاته وارتباطاته المشبوهة والشاذة، ويحتفظون بتلك الصور والمعلومات في ملف خاص ... حتى إذا تحولت تلك الشخصية عن الخط المرسوم لها في عمليات البورصة السياسية « **اليهودية** » ، ظهر هذا الملف وبدأ بتهديد صاحبه

---

(١) إنّ هذه الرشاوي لا تزيد على الخمسين مليون دولار في السنة ، تُدفع لشراء فيلات فخمة ، وتجديد اقتناء السيارات ، وتأمين تحف ومجوهرات لنساء الشيوخ ..

اليهودية العالمية . صفحة : ٨٢ .

حتى يخضع .. وإذا لم يستجب تُنشر هذه المعلومات والصور على
الشعب الأمريكي بواسطة الإعلام اليهودي ، فينتج عن هذا تدمير
حياته السياسية والاجتماعية ...!!



صور أخرى من النفوذ

في عام ١٦٣٦م ، أُنشئت جامعة « **هارفارد** » الأمريكية ، وكانت اللغة العبرية من ضمن المواد التي تُدرَّس فيها ، ويشترط في أساتذتها القُدرة على ترجمة « **العهد القديم** » من العبرية إلى الانجليزية !!

وكانت جامعة « **كنجز** » التي أصبحت فيما بعد تتسمى باسم جامعة « **كولومبيا** » ، تشترط في أساتذتها اتقان اللغة العبرية . وكان أول رئيس لهذه الجامعة يهودياً يُدعى « **صموئيل جونسون** » .

وفي جامعة « **بال** » كُرِّست اللغة العبرية كمادة إجبارية في عهد رئيسها اليهودي « **عزرا شيلز** » عام ١٧٧٣م .

وفي الولايات المتحدة ١٥ مدينة صغيرة تحمل اسم « صهيون »، و٤ مدن تحمل اسم « أورشليم » ، وحوالي ٢٧ مدينة وقرية وضاحية تحمل اسم « سالم » ، وهو اسم يتردد كثيراً في التوراة المحرَّفة . وفي ولاية « ألاباما » هناك مدينة تحمل اسم « أريحا » . وفي « أريزونا » مدينة أخرى تحمل اسم « عدن » ، ومدينة في

« ايداهو » تحمل اسم « السامرة » ، وأخرى في « أوهايو » تحمل اسم « سدوم » . وفي ولاية « كونيكيتكيت » مدينة تحمل اسم « كنعان الجديدة » . وكل هذه الأسماء ورد ذكرها في التوراة المحرّفة .

وفي عام ١٩١٧م ، دخلت أمريكا الحرب العالمية الأولى ، وشكّل الرئيس « **ويلسون** »[1] مجلساً أعلى لشؤون الحرب . وكان اليهودي المليونير « **برنارد باروخ** » صاحب الكلمة الأولى فيه .!!

وقد اعترف أثناء استجوابه من قبل الكونغرس ، في الظروف التي أدت إلى دخول الولايات المتحدة الحرب . بأنه :

« كان يقدم المشورة للرئيس « ويلسون » !! وأنه كان

---

(١) **ويلسون :** هو أحد رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية . ولد ببلدة ستونتون بولاية فرجينيا عام ١٨٥٦ . درس القانون وعمل بالمحاماة . انتخب رئيساً عام ١٩١٢ ، ممثلاً للحزب الديمقراطي . اشترك مع الحلفاء في الحرب ضد ألمانيا – **تلبية لرغبة اليهود** – وقد أعلن في أحد خطبه ما عُرف بالنقط الأربع عشرة أو – مبادىء ويلسون – لإنهاء الحرب . وقد نجح بإنشاء عصبة الأمم عام ١٩١٩ ، وفي نفس العام ضربه الله عز وجل بالشلل . عاش في عزلة بمدينة واشنطون ، ومات في ٣ فبراير ١٩٢٤ .

القاموس السياسي . صفحة : ١٧٥٣ بتصرف .

مسؤولاً عن تقدير التعويضات المالية التي فرضها الحلفاء المنتصرون على ألمانيا وحلفائها ؟؟ »

وكان « برنارد باروخ » أحد القلائل الذين كان يُسمح لهم بالمشاركة الفعلية في الاجتماعات المغلقة ، الخاصة برؤساء الوزارات أثناء انعقاد الصلح في « **فرساي** » بفرنسا !!

وفي عـــام ١٩٢٢م ، صـــادق الرئيس الأمريكي « **وارين هاردينغ** » [1] ، على قرار مشترك أصدره مجلسا الشيوخ والنواب في الكونغرس الأمريكي ينص على أنَّ :

« الولايات المتحدة الأمريكية تؤيد إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين !!»

☆ ☆ ☆

(١) **وارين جماليل هاردينغ :** هو أحد رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية . ولد بولاية أوهايو عام ١٨٦٥ . عمل بالصحافة ، وانضم إلى الحزب الجمهوري . اشتهر ببراعته في الخطابة . انتخب رئيساً للجمهورية سنة ١٩٢٠ . عقد معاهدات الصلح مع ألمانيا والنمسا والمجر .. ثارت حول حكومته اتهامات بالفساد والرشوة والاختلاسات . توفي فجأة عام ١٩٢٣ .

القاموس السياسي . صفحة : ١٦٥٩ بتصرف .

وهكذا نرى مدى تأثير اليهودية العالمية على أكبر دولة في العالم ، بواسطة عمليات الضغوط الاقتصادية والسياسية والإعلامية على المراكز الحساسة :

« البيت الأبيض ، مجلس الشيوخ ، البنتاغون » ، وغيرها من المؤسسات الرسمية[1] ..

فالولايات المتحدة الأمريكية لها رئيسان ، كما أنَّ لها حكومتان .

إحداها : حكومة صورية ، تضم الرئيس ونائبه والكونغرس .

والثانية : حكومة حقيقية مستترة خلف الحكومة الصورية .

وبهذا نستطيع أن نفسر لماذا تنهال المساعدات المادية والعسكرية والمعنوية على إسرائيل من أمريكا ..؟؟

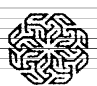
---

(١) هذه الأساليب تستخدمها اليهودية العالمية في أكثر من (٧٢) دولة في العالم .. لضمان تأييدها في اتجاهاتها التي تخدم فيا بعد الوصول إلى هدفها الأبعد الذي يتحدد في « حكم العالم » وكان وما يزال الإعلام هو السلاح الخطير الذي تستخدمه لهذه الغاية » ا.هـ

اليهودية العالمية - عبد الله حلاق . صفحة : ٨٥ .

ويبدو واضحاً جلياً سبب اعلان أمريكا في كل مناسبة أنها مسؤولة عن أمن إسرائيل وسلامتها ؟؟

وبهذا تعيث إسرائيل في بلاد العرب المسلمين فساداً وقتلاً ، مستندة إلى تخريب الطواغيت لأجيال المسلمين ، والتنكيل برجال الإسلام من ناحية ، وإلى الدعم الأمريكي الموصول من ناحية أخرى [1] ..!!



---

(١) إننا على يقين من أنَّ دوام الحال من المحال ، ولن يضيع الله دينه أو يخذل عباده .. مهما ابتلاهم بحقد الأعداء والعملاء وجهل الأبناء !! وعلى المسلمين أن يعودوا إلى ربهم ، ليحقق لهم موعوده . قال تعالى :

﴿ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ كَمَا ٱسْتَخْلَفَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ ٱلَّذِى ٱرْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ۚ يَعْبُدُونَنِى لَا يُشْرِكُونَ بِى شَيْـًٔا ﴾ (النور : ٥٥) .

رابعاً: في الكتلة الشيوعية

أ- الاتحاد السوفييتي [1]

منذ الأيام الأولى للثورة الشيوعية ، استولى اليهود على السلطة [2] ، وانتقموا من الشعب الروسي ، حيث قتلوا خمسة ملايين من الشيوخ والنساء والأطفال والرجال ، وكانت نسبة اليهود في المكتب السياسي كما يلي :

(١) راجع كتاب الخطر الصهيوني . ماجد كيلاني .

(٢) إن المدبرين للثورة الروسية هم « **اليهود** » . إذ أنّ المحفل الأمريكاني الماسوني الذي يُدير الماسونية الكبرى –وكل أعضائه من اليهود– عقد مؤتمراً قرر فيه : إنفاق مليار دولار ، والتضحية بمليون يهودي ؟؟ لإثارة الثورة في روسيا ، وتدمير المسيحية فيها ..!!

لينين [1] ـــــــ ربيب اليهود
ستالين ـــــــ متزوج من يهودية
تروتسكي ـــــــ يهودي
كاميينيف ـــــــ يهودي
سوكولنكوف ـــــــ يهودي
زينوفيف ـــــــ يهودي
يينوف ـــــــ روسي

وفي الإحصائية التالية يظهر بوضوح مدى تغلغل اليهود في الدوائر الرسمية ، بعد الثورة الشيوعية بعام واحد :

---

(١) **لينين**: سياسي روسي شيوعي هو: «فلاديمير ايليش أوليانوف »، المعروف باسم: نيكولاي لينين . ولد ببلدة « سمبرسك » على نهر الفولجا عام ١٨٧٠ . درس الحقوق . تخرج عام ١٨٩١ ، واشتغل بالمحاماة ، وزار فرنسا وألمانيا وسويسرا ، وانتقل إلى لندن حيث حرر جريدة الشعلة « **اسكرا** » الثورية . وفي ٣٠ يوليه ١٩٠٣ ، عُقد المؤتمر الاشتراكي في بروكسل ، وتزعم البولشفيك . وفي ٢٣ اكتوبر برز من مخبئه ليقود اللجنة المركزية .. وقد وصفه تشرشل بأنه : « **ميكروب الطاعون** » . وفي عام ١٩٢٣ ، أصابه الله عز وجل بالشلل ، وأهلكه في ٢١ يناير ١٩٢٤ ، بمدينة « جوركي » ونُقل إلى موسكو ، ووضع في قبر مفتوح [ليقدِّسه الشيوعيون وعملاؤهم من الزوار للاتحاد السوفييتي!!] .
القاموس السياسي . صفحة : ١٣٥٥ . بتصرف .

الجهة	مجموع الموظفين	عدد اليهود منهم
أول حكومة بعد الثورة	٢٢ (وزيراً)	١٧
إدارة الحرب	٤٣٠	٣٤
لجنة الشؤون الداخلية	٦٤	٤٥
لجنة الشؤون الخارجية	١٧	١٣
لجنة الشؤون المالية	٣٠	٢٦
لجنة الشؤون القضائية	١٩	١٨
لجنة الشؤون الصحية	٥	٤
لجنة التوجيه العام	٥٣	٤٤
لجنة البناء والتعمير	٢	٢
الصليب الأحمر الروسي	٨	٨
إدارة الأقاليم	٢٣	٢١
شؤون الصحافة	٤٢	٤١
لجنة التحقيق عن الموظفين	٧	٥
لجنة التحقيق عن ذبح القيصر وأسرته	١٠	٧
مجلس الاقتصاد الأعلى	٥٦	٤٥
مكتب العمال والجنود في موسكو	٢٣	١٩
اللجنة المركزية للمؤتمر السوفياتي الرابع	٣٤	٣٣

اللجنة المركزية للمؤتمر السوفياتي الخامس	٦٢	٣٤
اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي	١٢	٩
المجمـــوع :	٥٣٢	٤٢٥

وكان أعضـاء المجلس الشيـوعي الـذي حكم روسيـا زمن **« ستالين »** [1] سبعة عشر ، منهم أربعة عشر يهودياً وهم :

ستالين «رئيس المجلس» ـــــــــ متزوج من يهودية
كاجانوفتش «نائب الرئيس» ـــــــ يهودي
يبريـــا ـــــــــــــــ يهودي
شيفرنيـــك ـــــــــــــ يهودي
كيرتشينستين ـــــــــــ يهودي
جوركين ـــــــــــــ يهودي
فيرشيلوف ـــــــــــ متزوج من يهـوديـة وذو نسب يهودي من جهة أمه

(١) **ستالين** : سياسي روسي هو : « جوزيف فيساريو» . ولد ببلدة جوربي بالقرب من جورجيا، وأبوه صانع أحذية . برز نشاطه السياسي العسكري ، إبان الحرب الأهلية، وانتخب سكرتيراً للحزب الشيوعي عام ١٩٢٢ ، وصنع حمّام الدم في موسكو حين تخلص من منافسيه **« الذين لقّنهم درساً ثورياً ..؟؟ »** ومُنح رتبة ماريشال عام ١٩٤٣ . واشترك في عدة مؤتمرات منها : موافقته دخول روسيا الحرب ضد اليابان بعد استسلام ألمانيا . أهلكه الله عز وجل في ١٩٥٣/٣/٦ .

القاموس السياسي . صفحة : ٧٦٢ . بتصرف

مولوتوف ــــــــــــــ متزوج من يهودية وذو نسب يهودي من جهة أمه

اليا ايرهبرغ ــــــــــــــ يهودي

ديفنسكي ــــــــــــــ يهودي

هيسنبرج ــــــــــــــ يهودي

ميخيليس ــــــــــــــ يهودي

فرمين ــــــــــــــ يهودي

جودي ــــــــــــــ يهودي

لوزوفسكي ــــــــــــــ يهودي

كافتانوف ــــــــــــــ يهودي

بيترليفتسكي ــــــــــــــ يهودي

وأسماء كثير من اليهود بينهم مزدوجة،لكلٍ اسمُهُ اليهودي المسْتور ، واسمُه الحركي المشهور [1] .

إنَّ سكان الاتحاد السوفياتي ٢٢٥ مليوناً ، من بينهم مليونا يهودي ، يتمتعون بجميع حقوق المواطنين بدليل أنَّ هناك :

٧٧ ألف طالب في الجامعات .

٤٢٧ ألف عالم اختصاصي اقتصادي .

٣٦ ألف عالم .

---

(١) والدليل على سيطرة اليهود على السلطة في روسيا - أيضاً - هو اعتراف الاتحاد السوفييتي بالكيان الصهيوني «إسرائيل» ، بعد ٧ دقائق - فقط - من إعلان قيامها !!

كذلك فإنَّ اليهود الذين يمثلون ١,٥٪ من الشعب السوفياتي لهم :

١٤,٧٪	من مجموع الأطباء .
١٠,٤٪	من مجموع المحامين .
١٤٪	من مجموع الكُتَّاب .
٦٣٪	من مجموع الفنانين .
٢٣٪	من مجموع المؤلفين الموسيقيين .

وأنَّ هناك ٧٦٤٧ يهودياً ، يحتلون مناصب مهمة في الدولة ، تبدأ من عضوية مجلس السوفييت الأعلى ، وتنتهي بعضوية مجالس المدن ، وبين الجنرالات عدد لا يستهان به من اليهود[1] !! كما أنَّ لهم جرائد خاصة بهم ، بالإضافة إلى اشتراكهم في تحرير أغلب الصحف السوفياتية ؟؟



(١) من المعلوم ، أنَّ بعض الدول العربية تستعين بجنرالات الجيش الشيوعي الروسي - **قد يكونون يهوداً** - لتحصين الجبهات في مواجهة إسرائيل ؟؟ وقد شكّلوا عبئاً كبيراً على الميزانية العسكرية لتعمدهم الأخطاء الفاحشة التي تُهدر فيها الأموال الطائلة ، ثم تُلغى لعدم صلاحيتها !! هذا في الظاهر وما خفي كان أعظم ... نسأل الله تعالى أن يُوَلّي المسلمين خيارهم .

ب ـ الدول الشيوعية الأخرى

في المجر : كان أعضاء المجلس الشيوعي فيها خمسة كلهم يهود .

وفي بولندا : كان أعضاء المكتب الشيوعي الأعلى فيها أحد عشر، منهم سبعة يهود .

وفي رومانيا : كانت تسيطر على الأمور - **أنا بوكر** - اليهودية الشيوعية [1] .

أما « **فيدل كاسترو** » رئيس ثورة « **كوبا** » الشيوعي فإنه صديق حميم للصهيونية .. فعندما مات رئيس إسرائيل -**بن زفي**- في أواخر نيسان عام ١٩٦٣ ، أعلنت حكومة « كاسترو » في كوبا ، الحداد ، وتعطيل الأعمال ثلاثة أيام حزناً عليه ؟؟ ويقول الكاتب الفرنسي روجر بيرفت :

---

(١) إن رئيس رومانيا الحالي - نيكولاي شاوشيسكو - يخدم اليهودية أكثر من سابقته أنا بوكر ، بما يمثله من أدوار بين العرب وإسرائيل ، ويُعتبر من سماسرة الحرب ، وهو صديق حميم للثوار العرب الذين يطالبون بتحرير فلسطين؟؟ بل ويعتبرونه من الرفاق المناضلين !! وهو في الوقت نفسه عميل للصهيونية ويؤمن بالمبادىء اليهودية .. فكيف يُرجى من هذا وأمثاله خدمةً لقضية المسلمين الأولى ..!؟

« إنّ كاسترو من أصل يهودي !! » [1] .

(1) هذه بعض الأدلة التي تكشف عن حقيقة الصلة بين الشيوعية واليهود . فلا عجب إذن أن يكون مؤسسو الأحزاب الشيوعية في الوطن العربي من اليهود . فالذي أسس الحزب الشيوعي المصري بالاسكندرية هو اليهودي الروسي « **جوزيف رونبرغ** »، ثم أسست اليهودية « **شارلوت** » عدة أحزاب منها:
١ - حزب الديمقراطية للتحرر الوطني .
٢ - حزب الاسكرا .
٣ - حزب الفجر الجديد .
وقد قامت مجموعة من اليهود العراقيين بتأسيس الحزب الشيوعي العراقي وهم : ساسون دلال . ناجي شميل . صديق يهودا . يوسف حزقيل .
أما في سوريا ولبنان : فقد تأسس الحزب الشيوعي على يد اليهودي « **جاكوب تايبر** » وذلك سنة ١٩٢٤ ، وساعده في ذلك اليهود :
ميك . أوسكار . مولد .
وفي فلسطين : تأسس الحزب الشيوعي على يد اليهودي : وزورشتاين .
ولذلك فإنّ جميع الأحزاب العربية الشيوعية تتعاون مع إسرائيل !؟ وقد صرحوا أكثر من مرة وبشكل علني !! كل ذلك من شدة حقدهم على الإسلام وأهله ، ومنهم ضباط في الجيوش العربية ، ويتجسسون لحسابها ، كما ثبت في الحروب مع إسرائيل ...
إذن فما المقصود من موقف التأييد الظاهري الذي تقفه روسيا والمعسكر الشيوعي من العرب ؟؟
والجواب : أن المعسكر الشيوعي لا يقف بجانب العرب - والحروب مع اليهود كشفت ذلك - وإنما يقف بجانب اليسار العربي الذي يتسلم الزعامة في الدول العربية ويستغل شعارات العرب ومشكلاتهم ... فهل يعيد العرب النظر في سلوكهم ؟؟ ويعتبرون بالكوارث التي سببتها الأحزاب الشيوعية في بلادنا ؟؟
وهل يعودون إلى الله تبارك وتعالى كي يصلح لهم الحال والمآل .. أم أنهم يصرون على ضلالهم !! وفي هذه الحال لن يضروا الله شيئاً ، وسيخزي الله الكافرين .

الفصل الرابع

النفوذ اليهودي في المؤسسات الدولية

هيئة الأمم المتحدة

أُعلن عن قيام هيئة الأمم المتحدة « **اليهودية** » عام ١٩٤٥ . وعُقِدَت أول دورة لها في يناير عام ١٩٤٦ في لندن -عاصمة اليهود- وتقرر فيه اعتبار « **نيويورك** » مقراً للمنظمة [١] ؟؟

(١) اليهود يعتبرون مدينة « **نيويورك** » مدينة يهودية ، ففيها تتركز أكبر كتلة لليهود في العالم ، كما أنّ فيها كبار رجال المال والأعمال والزعماء اليهود ، وكانوا قبل قيام دولة إسرائيل يعتبرون « نيويورك » عاصمتهم المفضلة ، وعلى هذا الأساس ، عملوا على نقل هيئة الأمم المتحدة من « **سان فرنسيسكو** » مقرها الأول ، إلى « **نيويورك** » . كما أقاموا فيها معظم المؤسسات والجمعيات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تتحكم في توجيه الأحداث في الولايات المتحدة بصورة خاصة . وفي العالم بصورة عامة . فكأن « **واشنطن** » ليست إلا عاصمة الولايات المتحدة بالإسم فقط !!
راجع : القوى الخفية لليهودية العالمية الماسونية. داود سنقرط . صفحة : ١٤٩.

١ - الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة

وتتألف من جميع أعضاء هيئة الأمم المتحدة البالغ عددها ١٥٠ دولة [١] . وتنتخب الجمعية العامة رئيسها [٢] لكل دور انعقاد . ولقد سيطر اليهود على هيئة الأمم المتحدة منذ انشائها [٣]، وذلك على النحو التالي :

---

(١) يقول سليمان ناجي صاحب كتاب "التحركات اليهودية عبر التاريخ":

« إنّ أكثر ممثلي الدول في هذه الجمعية عند انشائها كانوا من الصهاينة ، أو الماسونيين الضالعين معهم ، ولذا كانت منذ البداية وكأنها المجلس الصهيوني الأعلى المكلّف بحماية المصالح اليهودية ؟؟! مما شجع اليهود على دفع القضية الفلسطينية إلى أحضان المجلس الصهيوني الأعلى – هيئة الأمم المتحدة – الذي وافق على منح فلسطين إلى الصهاينة ؟؟ وإنشاء دولة إسرائيل !! وقد اشتركت أمريكا وروسيا معاً في هذه الموافقة ... وبذلك حققت الأمم المتحدة للصهيونية هذا الحلم الذي كانت تسعى وراءه منذ أكثر من نصف قرن من الزمان . !!

(٢) يكون هذا الرئيس إما يهودياً صهيونياً ، أو صليبياً متهوداً ، أو متأسلماً ناصب الإسلام وأهله العداء ، أو مرتداً حقوداً ألقى نفسه بأحضان اليهود ... ولا يتم ترشيحه إلا بعد مداولات .. لأنهم يفضلون الشيوعيين العرب ؟!

(٣) يقول وليام غاي كار :

« والدليل : « هو أنّ الأمم المتحدة سلّمت فلسطين إلى الصهيونية ... كما أنها وفقاً – لنصيحتهم أيضاً – سلّمت الصين وكوريا الشمالية ومنغوليا وجزر الهند الشرقية وأجزاء من الهند الصينية إلى الشيوعيين ... » .

راجع : الماسونية في المنطقة ٢٤٥ . صفحة : ٦١ .

مكتب «**السكرتارية**» لهيئة الأمم المتحدة، وهو أهم شعبة فيها [1]:

الدكتوراجاس بلوك	رئيس قسم التسلح	يهودي
أنتوني كولاك	رئيس الأمور الإقتصادية	يهودي
آنس كار روزنبرغ	المشاور الخاص للشؤون الإقتصادية	يهودي
دافيد ونتراوب	رئيس قسم الميزانية	يهودي
الدكتور شيكويل	رئيس قسم حقوق الإنسان؟؟	يهودي
اج اس . ويكوف	رئيس دائرة مراقبة البلاد غير المستقلة	يهودي
مرسيدس بركن	مدير شؤون العاملين [2]	يهودي
الدكتور أى سنجر	رئيس قسم المراجعات	يهودي

وغيرهم الكثير ...

(١) أسرار الماسونية . تأليف الجنرال جودت رفعت أتلخان . صفحة : ٤٦ .

(٢) إنَّ جميع طلبات الانتماء لوظائف هيئة الأمم المتحدة تُقبل أو تُرفض من قبل مدير شؤون العاملين هذا ؟؟

٢- مجلس الأمن

يتألف من ١٥ عضواً ، خمسة دائمون وهم :

١ - الاتحاد السوفياتي .

٢ - الولايات المتحدة الأمريكية .

٣ - بريطانيا .

٤ - فرنسا .

٥ - الصين الشعبية .

وباقي الأعضاء منتخبون .

أما اختصاصاته ، فهي العمل على تسوية المنازعات بالطرق الودية « اليهودية؟؟» ، ويصدر القرارات [١] ، وإذا فشلت القرارات ، تُستعمل لغة القوة المسلحة [٢] !! والدليل على أنّ هذا

---

(١) مُنذ أن أقام اليهود دولتهم في فلسطين ، وحتى الآن ، يستصدرون قرارات من مجلس الأمن لصالحهم ، وإذا صدر شيء ضدهم - كتغطية على النشاط الصهيوني بمجلس الأمن - جاء « الفيتو » من المعسكرين اليهوديين فأبطله! ولا زال العالم الإسلامي يبني آماله على شفا جُرُفٍ ..؟ قال الشاعر :

وَإذَا رَجَوْتَ المُسْتَحِيلَ فَإنّمَا   تَبْنِي الرَّجَاءَ عَلَى شَفِيرٍ هَارِ

(٢) إنّ العرب أدرى الناس بسلوك قوات الأمم المتحدة (القوة المسلحة) ، وذلك من خلال تعاملهم معها على مدى أكثر من ٤٠ عاماً .. وهم على يقين من أنها تخدم مصالح اليهود فقط !! سواء كان ذلك في جنوب لبنان أو سيناء أو الجولان . ومع ذلك يحرصون على تجديد مهمتها كل ستة أشهر ..؟؟

المجلس يخدم المخططات الصهيونية،هو أنّ الكتلة الشيوعية – المتهودة – والكتلة الرأسمالية – المتصهينة – لها حق النقض لأي قرار يمس بمصالح اليهود ، أو ما يُسمى « **بالفيتو** » [1] ...

(١) **الفيتو** : تعبير لاتيني معناه « أنا أمنع » ويُستعمل بمعنى حق الاعتراض ، أي اعتراض شخص أو هيئة على إصدار تشريع مُقترح . ا.هـ
القاموس السياسي . صفحة : ١١١٥ .
أقول : إن سياسة الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي لم تتفق على شيء مثلما اتفقت على منح وطن قومي لليهود في فلسطين ؟؟ ثم الالتزام بأمنه والدفاع عنه عبر « **مجلس الأمن** » .. وغيره من المنظمات .!!

٣ـ منظمة التغذية والزراعة

هذه المنظمة أسستها هيئة الأمم المتحدة -اليهودية الصليبية- في ١٦ أكتوبر عام ١٩٤٥م ، وتهدف إلى رفع مستويات التغذية والمعيشة [(١)] ؟؟ ومقرها مدينة روما[(٢)] "عاصمة الماسونيين" بايطاليا ..

أما اليهود الذين رسموا نظمها وتحكموا فيها عند إنشائها فهم :

أندري ماير	رئيس شعبة التغذية والزراعة	يهودي
اى.بي. جاكوبسن	الممثل الدانمركي	يهودي
اى . فريس	الممثل الهولندي	يهودي
ام . ام . ليبين	رئيس شعبة التعمير	يهودي
كيروا كاردوس	رئيس شعبة التعايش	يهودي

(١) بعد ٤١ سنة من العمل اليهودي الجاد من أجل اسعاد البشرية ؟؟!! وبسبب جهودهم الجبارة ؟؟! مات ٥٠/٠مليون من بني آدم عام ١٩٨٥ ، بسبب الجوع ، وسوء التغذية ... **شكراً لهيئة الأمم ..؟؟**

(٢) القاموس السياسي . صفحة : ١٥٣٧ .

بي . كاردوس	رئيس شعبة المتفرقات	يهودي
م.أزاكل «حسقيل»	رئيس شعبة الاقتصاد التحليلي	يهودي

وغيرهم الكثير ....

٤ ـ مركز المعلومات في هيئة الأمم المتحدة

جرري شبيرو	رئيس قسم الاستخبارات لمركز جنيف	يهودي
بي ليتكفير	رئيس قسم الاستخبارات لمركز الهند	يهودي
هنري فاست	رئيس قسم الاستخبارات لمركز الصين	يهودي
جولويس ستاويسكي	رئيس قسم الاستخبارات لمركز وارسو	يهودي

٥ ـ شعبة الأقسام الداخلية لهيئة الأمم المتحدة

دايفيد.اي. موريس	رئيس الأقسام الداخلية الدولية	يهودي
في . كبريل كارسز	رئيس الأقسام الداخلية لمنطقة خط الاستواء	يهودي
جان روزنر	مخابر بولونيا لشعبة الأقسام الداخلية	يهودي

٦ - بنك الاعمار الدولي

ليونارد بي رست	المدير الاقتصادي للبنك	يهودي
لو يولد جيلة	الممثل الجيكوسلفاكي في مجلس شورى الإدارة	يهودي
أي . يولاك	عضو الشورى لمجلس الإدارة	يهودي
اى .ام . جونك	الممثل الهولندي في مجلس شورى الإدارة	يهودي
بي . منديس	الممثل الفرنسي في مجلس شورى الإدارة	يهودي
جي . ام . برنلبس	ممثل بيروفي مجلس شورى الإدارة	يهودي
ام . ام . مندلس	سكرتير بنك الاعمار الدولي	يهودي
وي . ابراموفيج	ممثل يوغسلافيا في مجلس شورى الإدارة	يهودي

٧- مؤسسة اللاجئين الدولية

ماير كوهين	المدير العام لقسم الصحة والمداواة العالمية	يهودي
بيير جاكويسن	المديرالعام لإعادةواستيطان اللاجئين	يهودي

٨- مؤسسة التجارة العالمية

ماكس لوتنز	رئيس اللجنة الداخلية	يهودي
اف . س . وولف	رئيس قسم الاستعلامات الداخلية	يهودي[1]

٩- اليونسكو

منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة

من أبرز نشاط هذه المنظمة هو العمل على اغراء الشعوب بمفاسد الدوريات ، والسينما ، والمسرح ، والإذاعة .. وابراز الراقصين والفنانين والرياضيين [2] ، والشيوعيين ، والوجوديين في الكتب المدرسية على أنهم عظماء ..؟؟ ولا عجب في ذلك إذا علمنا أنّ الذين تحكموا بها عند إنشائها هم :

الف سومرفيلد	رئيس لجنة التبادل الخارجي	يهودي
جي . ايزنهارد	رئيس لجنة تنظيم الثقافة العالمية	يهودي
ام . لافهن	رئيس شعبة الثقافة العالمية	يهودي

(١) أسرار الماسونية . صفحة : ٥٠ .

(٢) من المهم أن نذكر أن دول مقاطعة إسرائيل - **سابقاً** - لا يلتقون مع الفريق اليهودي في المباراة الكروية ، ولكن لا مانع عندهم من التشرف بمقابلة قادة اليهود في أوربا و ... و ... ؟؟

اج . كابلن	رئيس قسم الاستعلامات العام	يهودي
س.اج. ويتز	رئيس قسم الميزانية والإدارة	يهودي

وغيرهم كثير [1] ...

١٠- صندوق النقد الدولي

واشنطن [2] مقر هـذا الصنـدوق - الـذي يلعب بمقـدرات الشعوب الفقيرة ، ويعبث باقتصادياتها ، بالتنسيق مع الاستعمار الصليبي؟؟ وقد هيّمن عليه اليهود عند إنشائه، وهذه أسماء بعضهم:

جوزيف كولدمن	العضو الجيكوسلفاكي في هيئة الإدارة	يهودي
بي . منديس	الممثل الفرنسي في هيئة الإدارة	يهودي
كميل كات	المدير العام لصندوق النقد الدولي	يهودي

(١) من أهم أهداف هذه المنظمة السيطرة على التعليم في بلاد المسلمين - **نظمه ومناهجه وأهدافه** - وتوجيهه بمساعدة أوليائها المخلصين ؟؟ وجهة لا دينية علمانية كافرة !! وتخريج أناس يتنكرون لدينهم وأمتهم ، فلا تقوم للمسلمين قائمة بزعم هذه المنظمة ... قال تعالى :

﴿ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ ﴾ (الأنفال : ٣٠)

(٢) راجع : القاموس السياسي . صفحة : ٩١٤ - ٩١٥ .

لويس رامينسكي	مدير إدارة قسم كندا في المؤسسة	يهودي
دبل يوكاستر	مدير إدارة قسم هولندا في المؤسسة[1]	يهودي

١١ - منظمة الصحة العالمية

إحدى الوكالات التابعة لهيئة الأمم المتحدة . وأهم أهدافها هو العمل على رفع المستوى الصحي ؟؟ وقد تغلغل اليهود فيها على النحو التالي :

زت . دوستجمن	رئيس الشعبة الفنية	يهودي
جي . ماير	رئيس قسم الطب	يهودي
دكتور أم. كودمن	المدير العام لقسم الجراحة	يهودي
أم . سنسكل	مدير قسم إدارة الطب والمالية[2]	يهودي

محاكمات نيرمبرج

من الأدلة الواضحة أيضاً على سيطرة « اليهودية العالمية » على مختلف الإدارات والأقسام في الأمم المتحدة - محاكمات نيرمبرج

(١) أسرار الماسونية . صفحة : ٥١ .
(٢) أسرار الماسونية . صفحة : ٥٣ .

« محاكمة زعماء ألمانيا بعد الحرب العالميـة الثانيـة » ،التي خطط لها اليهود وأمروا بها!! وعينوا لها القضاة ، ونواب الأحكام، والمنفــذين ، وجميعهم من اليهـود ؟؟ وحين اجتمـع منــدوبـو الحكومات الحليفة : بريطانيا وأمريكا وفرنسا وروسيا في لنـدن ، لوضع قانون المحكمة في ٨ أغسطس ١٩٤٥م ، كانت أسماؤهم كما يلي :

جويت	Jowitt	مندوب بريطانيا	يهودي
جاكسون	Jackson	مندوب الولايات المتحدة	يهودي
ر.فالكو	R. Falco	مندوب فرنسا	يهودي
ترينين	Tranin	مندوب الاتحاد السوفياتي	يهودي

ومن الشخصيات التي كان لها دور أساسي في محاكمات «**نيرمبرج**» :

القاضي روزغان	«أعد ترتيبات المحكمة»	يهودي
جستس لورنس	«القاضي البريطاني»	يهودي
روبرت فالكو	«نائب القاضي الفرنسي»	يهودي
لوتر باخت	«عضو لجنة جرائم الحرب»	يهودي
جون ودز	«أشرف على تنفيذ أحكام الإعدام، وتعمّد أن تكون في يوم عيد يهودي»[1]	يهودي

(١) خطر اليهودية على الإسلام والمسيحية . عبد الله التل . صفحة : ٢١٨ .

وهكذا انتقم اليهود من زعماء ألمانيا .. الذين كان ذنبهم الأول والأخير هو الوقوف في وجه اليهودية العالمية ، وسيطرتها الرهيبة على العالم !!

☆ ☆ ☆

وهكذا قبضت « **اليهودية** » بالتعاون مع الصليبية والشيوعية على جميع الخيوط ، ودفعت بحكام الدول المغلوبة للسير في النفق المظلم ، خانعين منقادين للمرور داخل البوابة « اليهودية » التي يسمونها « هيئة الأمم المتحدة »[1]..!!

---

(١) يقول عبد الله التل رحمه الله في كتابه : خطر اليهودية العالمية على الإسلام والمسيحية . صفحة ٢١٦ ، ما نصّه :

« إنّ ٦٠٪ من موظفي هيئة الأمم المتحدة من اليهود . وهذه الهيئة الدولية منذ إنشائها حتى يومنا هذا ، وهي أداة في خدمة اليهودية العالمية ... كل قرار لها يتعارض مع رغبة اليهود يُجمَّد ، ولا تجد من يثيره ، أو يُطالب بتنفيذه ..» اهـ

وعلى الرغم من انكشاف أمر اليهود وسيطرتهم عليها [1]. ؟؟ ما زال الممثلون لدول العالم خلف الكواليس ، يُمثلون الأدوار التي تمليها عليها المؤسسات الصهيونية العالمية الممثلة بهيئة الأمم المتحدة، والمنظمات التابعة لها ، ولسان حالهم يقول :

« من كانت لـه حقوق مهضومة ، وأموال مسروقة ، وبيوت منهوبة ، وأعراض مهتوكة ، وحرية مسلوبة ... فعليه فقط : أن يتقدم بشكوى إلى هيئة الأمم المتحدة » [2] ؟؟؟

---

(١) يقول اللواء محمود شيت خطّاب :

« لقد احتلت إسرائيل (بعد حرب ٦٧) أراضي من ثلاث دول هي أعضاء في هيئة الأمم ، فماذا فعلت الهيئة ؟؟ ثم يقول : لنتصور الأمر معكوساً ماذا كان يحدث ؟؟!! » ا.هـ .

راجع كتاب : الحرب النفسية . الكتاب الثالث . صفحة : ٢٧ . أحمد نوفل .

أقول : لا نعلم ما هو السبب الذي يدفع الدول الإسلامية للارتماء بأحضان هذه الهيئة اليهودية ... إلا العمالة والتواطؤ !!

(٢) كلما زاد نشاط هيئة الأمم المتحدة ، زادت الفرقة والخراب والدمار والخيانات في العالم أجمع !!

ولقد سجّل العالم الإسلامي رقماً قياسياً في هذا الصدد[1]!!

ومع الأسف الشديد فإن المشاهدين المسلمين ما يزالون جالسين على كراسيهم في استرخاء وإهمال ! ولا زال طواغيتهم يدخنون

---

(١) يقول ماجد كيلاني في كتابه : الخطر اليهودي على العالم الإسلامي ، صفحة ٣٣٢ ، ما نصّه :

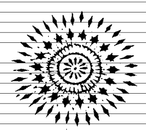
« دأبت وسائل الإعلام العربية على جعل العرب مشدودين إلى هيئة الأمم المتحدة ، وكأنها الوصي على المسلمين ! أو الملاذ الوحيد لهم ! ناسين اللجوء لرب العالمين وكتابه المبين . ولم يعلموا أنّ من خاف الله خافه كل شيء ، ومن لم يخف الله خاف من كل شيء . فمنذ الحرب العالمية الأولى ونحن نسمع أن الحق والعدل في عصبة الأمم المتحدة ، أو هيئة الأمم . وهذا واضح لكل من يستمع إلى الإذاعات . أو يقرأ في الصحف . فالعناوين البارزة في الصحف عندما تُثار زوابع المعارك الكلامية مثل :

أعمال إسرائيل تُعطّل جهود الأمم المتحدة ؟!

إسرائيل تتحدى مشاعر دول الأمم المتحدة ؟! وتضم القدس متحدية الضمير العالمي ؟؟؟ إسرائيل تتحدى مشاعر العالم !! وتثير نقمة العالم !!

ونحن المسلمين لا نعلم أي عالم يتحدثون عنه !! وماذا نستفيد من مشاعر العالم .. ونقمته المثارة ..! وفي نفس الوقت فالعالم يقدم السلاح لليهود ، ويقدم الغذاء والكساء والخيام للعرب ؟ وبهذا ظهرت في بلاد المسلمين أنظمة اكتسبت ثقة اليهود والعالم معهم ؟؟

التبغ .. ويتقاذفون المسؤولية .. ويتراشقون بالعمالة !! ويتناسون بغباء وتغافل شديدَيْن جريمة اليهود العالمية .. بل ينفذون فصولها في بلادهم بما يملكون من قوةالبطش والتنكيل بالمؤمنين؟؟ وينهبون ثروات شعوبهم ليضعوها في بنوك الغرب اليهودي !!



الفصل الخامس

وسائل يهودية أخرى لتدمير المجتمعات

بالإضافة إلى تحكُّم اليهود في توجيه الإعلام العالمي ، وسيطرتهم على هيئة الأمم المتحدة وفروعها ، فإنهم يلجأون إلى استخدام وسائل أخرى لبسط نفوذهم على العالم . والتعجيل في استعباده.. ومن أهم هذه الوسائل ما يلي :

١-الجنس

تنص توراة اليهود - المحرَّفة - وتلمودهم الفاجر ، على أنَّ مال العالم كله مُلك اليهود ، وأنه مُغْتَصَب منهم ، وعليهم أن يعملوا لاسترداده بشتَّى الطرق ، ولو على حساب أعراضهم - وليس لهم أعراض - ليكون في حوزة إسرائيل . لذلك بدؤا عملية تصدير الفتيات اليهوديات إلى جميع مواخير العالم في أوربا وأمريكا !! وإلى البارات والملاهي والنوادي الليلية !! تحت إشراف جمعيات يهودية منظمة ؟؟ ومن أخطر هذه الجمعيات تلك الجمعية التي

يُشرف عليها الزعيم اليهودي « **شلومو بيرلشتين** » من أعضاء حزب « **المابام** » البارزين . وقد وَرَّد هذا الخبيث ثلاثة آلاف فتاة في سنة واحدة -١٩٦٠- .

ومن ألمانيا وحدها ربحت فتيات إسرائيل ١٨ مليون مارك ألماني !! وتُعْتبر مدينة « **ميونيخ** » المركز الرئيسي لتوزيع فتيات إسرائيل على دول أوربا ... وكثيراً ما يطير « شلومو » إلى بلد من بلدان العالم ناقلاً معه نوعاً معيناً من البضاعة إلى أحد الزبائن الأثرياء ؟؟ ويعتز هذا المجرم بصنعته ويعلنها بافتخار دون حياء أو خجل ...!!!

إنَّ هذه التجارة تُديرها الأسر الارستقراطية في المجتمع اليهودي؟؟ أما بالنسبة لتجارة الجنس في دولة اليهود نفسها ، فرابحة مربحة -خصوصاً في هذا العصر الذي طغت فيه الشهوات- تُدِرُّ عليها المال من أثرياء العالم الذين يقصدون إسرائيل ..!! بالإضافة إلى ذلك ، فإن اليهود يستخدمون الجنس للحصول على « **أسرار ومعلومات** » من الزبائن الكبار الذين يحضرون إلى إسرائيل بدعوة من حكومتها ..؟!!

وتُشْرف وزارة الخارجية الإسرائيلية على عملية تقديم المتعة الجنسية للضيوف الأجانب ..!! وخاصة « **وفود الدول**

الأفريقية » ؟؟ التي تخدعها حكومة اليهود ، وتوجّه إليها الدعوات الكثيرة، وتقدم لها المغريات لترشوها فتستمر في تأييدها، (داخل الأنفاق السياسية ودهاليز هيئة الأمم المتحدة وكواليسها - لتظهر هذه الهيئة اليهودية على أنها منصفة في قراراتها - وتتم اللعبة لصالح اليهود مرة أخرى ..؟) .

إنّ الإباحية والمتاجرة بالأعراض حوّلت « **إسرائيل** » إلى كباريه لوأد الأخلاق الفطرية في الإنسان .. فالعلاقات الجنسية تتم بلا روابط من زواج أو طلاق !! وفي المستعمرات اليهودية يتناسلون على الطريقة البدائية [1]..! والدولة تسلخ الأطفال عن أمهاتهم لتقتل في نفوسهم العاطفة ويشبوا قساة مجرمين ؟؟ والفتيات في « **إسرائيل** » يسرن في الشوارع باللباس القصير[2] .. ويمارسن الجنس علناً وبشكل قذر !! ويبلغ الإنحلال الخُلُقي أشُدَّه في الفنادق التي يؤمها السياح .. وكذلك على الحدود التي تفصل الدولة اليهودية عن البلاد العربية ، حيث تطوف دوريات من المجندات للاختلاط برجال الهدنة - قوات مجلس الأمن ؟؟ -

---

(١) هذه « **الشيوعية الجنسية** »، البهيمية، تظهر بوضوح في الاتحاد السوفييتي.. مما يؤكّد أنّ «الثورة الروسية» امتداد لخطط اليهود في تهديم الكيان الإنساني!!

(٢) بلاء اللباس القصير عند النساء ، انتشر بشكل رهيب في العواصم العربية .. على مرأى ومسمع وتشجيع الحكومات « **التي تدّعي الإسلام** !!؟؟ » .

وجنود قوات الطوارىء الدولية !!؟ وتُحْيي المجندات اليهوديات الليالي القذرة مع قوات الطوارىء - المحافظة على السلام ؟؟ - التي تّشكل مورداً مالياً كبيراً ، وموردا خطيراً لا ينضب من الأسرار التي يقدمها هؤلاء إلى المجندات ...! وقد اعترفت مجلة « هوليم هازيه » في تحقيق صحفي لها قائلة :

« قلما تجد مراقباً للهدنة ، أو ضابطاً من البوليس الدولي ، ليست له عشيقة يهودية ؟؟ يغرقها بالهدايا التي يشتريها بأسعار رخيصة من الأقطار العربية التي يزورها .. ومع الهدايا التي ينقلها رجال الأمم المتحدة ، تنتقل الأخبار والمعلومات عن كل صغيرة وكبيرة في البلاد العربية ..!! »

☆ ☆ ☆

ويرى اليهود أنّ ممارستهم للدعارة والفسق والفجور ليست جديدة عليهم .. إذ أنهم يقتدون بأنبيائهم[1] الذين صورتهم التوراة المحرّفة فاسقين فاجرين !!

---

(١) لقد اعترفوا بواحد من أنبيائهم في أمريكا وهو الرئيس « **روزفلت** » . وكل أنبيائهم من هذا النوع ..!؟؟ . انظر صفحة : ٨٠

ألم تذكر التوراة اليهودية أنّ « **داود** » - عليه السلام - انتهك عرض زوجة أحد ضباطه[1] ؟؟

ألم يصوروا أحد أبناء « **داود** » - عليه السلام - داعراً فاجراً يسطو على عرض أخته ؟؟

ألم يصوروا « **سليمان الحكيم** » - عليه السلام - داعراً مزواجاً يقتني ٧٠٠ زوجة و٣٠٠ خليلة [2]..؟؟

إنّ غريزة الفسق والفجور أصيلة عندهم ، راسخة في عروقهم وأصولهم ، لا يرون في تطبيقها أي حرج أو ملامة[3] ، بعد أن غضب الله عليهم ولعنهم وأعد لهم عذاباً مُهيناً ...

---

(١) راجع بتوسع كتاب : جذور البلاء .

(٢) إنّ داود النبي وسليمان - عليهما السلام - من أنبياء الله تعالى ورسله ، وقد شرّف الإسلام مقامهما ، وأعز كرامتهما .. أما داود وسليمان اللذين ذكرتهما الأساطير اليهودية ، فهما من الشخصيات التي اخترعها التلمود الحاقد،وصورتهما مخيلة المغضوب عليهم من بني صهيون .!!

(٣) لقد بلغت الوقاحة بهؤلاء اليهود وصنائعهم ، أنهم قاموا بتصوير مناظر إباحية مكشوفة لفيلم داعر في داخل أحد المساجد في « تونس » ، وعلى مقربة من منبر المسجد .!! كما حاولوا - عليهم لعائن الله - تصوير فيلم إباحي يُظهر عيسى - صلوات الله وسلامه عليه - بمظهر الغارق في الشهوات الإباحية .. ولكنهم فشلوا في تصويره في بريطانيا ، وهم يحاولون الآن تصويره في إيطاليا ، أي في عقر دار الفاتيكان ، حامي الكنيسة ؟؟

قال تعالى :

﴿ لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ أَن سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ ﴾ (المائدة : ٨٠)

ولم يكتف اليهود بتحويل دولتهم إلى ماخور للدعارة ، ولم يكتفوا كذلك بتصدير الزانيات إلى دول أوربا وأمريكا .. و .. ؟ وإنما تولّوا بأنفسهم إدارة بيوت الدعارة في كل من دول أوربا وأمريكا ونشروا فيها الفسوق والفجور !!

فرنسا - مثلاً - لم تستطع أن تقاوم في الحرب العالمية الثانية أكثر من أسبوعين ؟؟ لأنّ جيلاً كاملاً من الفرنسيين قد ماتت رجولتهم ومعنوياتهم بسبب التخنث والميوعة التي نشرها اليهود في فرنسا ..!!

وفي أمريكا : نجح اليهود بتدمير الأخلاق ، فانحلت الأسرة ، وانتشرت الدعارة ، وسرت عدوى متاجرة اليهود بالأعراض إلى الحكومة نفسها .. فأنشأت منذ عهد « روزفلت » سنة ١٩٠٨م ، دائرة لتقديم الفتيات إلى الزوار الأجانب من رؤساء الدول ؟ أو السياسيين البارزين ؟ وقد كشفت مجلة « **انسنسورد** » في إحدى صفحاتها بعض نشاطاتالخارجية وتجارتها بالأعراض قائلة:

« إنّ في دوائر وزارة الخارجية الأمريكية ملفاً سرياً يحتوي على أسماء وعناوين أكثر من عشرين فتاة رائعة الجمال ؟؟ جرى اختيارهن بدقة وعناية ؟؟ للقيام بالترفيه عن كبار الزائرين السياسيين (!!؟) كل حسب

حاجته ؟ وذوقه ؟ وشذوذه الجنسي ؟؟ ويُطْلَق عليهن في دوائر الخارجية لقب «فريق الحب ..؟؟ »

وذكرت المجلة أسماء زبائن كبار قُدِّمت لهم فتيات من فريق الحب (؟؟) منهم **ملوك ، ورؤساء جمهوريات ، ورؤساء وزارات ، ووزراء ؟؟ و ... و ...**

☆ ☆ ☆

كما أدى انتشار الدعارة والفساد إلى ازدياد نسبة الجرائم والسرقات ، وأعمال التهريب ، والارهاب ، والمخدرات ، واغتصاب السيدات والفتيات ، وتفسخت الأخلاق بين فتيات المدارس وفتيانها .. كل ذلك بشؤم خطط اليهود ، ودعواهم الفاجرة في الحرية الشخصية ؟؟ والإباحية المطلقة ؟؟ وادّعت أجهزة الإعلام اليهودية : « أنّ الاكثار من الدراسات والتحقيقات عن الشؤون الجنسية ، وإدخال تدريس الجنس كمادة تعليمية في المدارس والمعاهد ، وتعريف المسائل الجنسية وتبسيطها .. تساعد على الإقلال من موجة التفسخ والفجور !!» .

وأصغى المسؤولون الأمريكان إلى دعاية اليهود[1] .. وطبقوا البرنامج الذي وضعوه[2] ، فكانت النتيجة :

ارتفع عدد الجرائم الجنسية ، وازداد التفسخ الخلقي ، وتوسعت حلقة العلاقات الجنسية غير المشروعة ، واندفع عدد أكبر من الفتيات والفتيان ممن هم في سن المراهقة نحو « المعرفة » معرفة الجنس ؟ وطبيعة العلاقات الجنسية ؟؟ فطالما أنَّ دروساً علمية ونظرية تُلْقى عليهم ، فلماذا لا يقومون بالتطبيقات العملية لهذه الدروس ؟؟!!

☆ ☆ ☆

وفي الدول الاسكندنافية وخاصة ،السويد ، والدانمرك ، نجح اليهود في تدمير الأخلاق ..!! ونجحت خططهم في تدريس الجنس ، واطلاق الحرية للفتيان والفتيات في ممارسة نشاطهم الجنسي . وتكاد لا توجد فتاة في السويد والدانمرك لاتعرف

---

(١) لا غرابة في ذلك ، لأن معظم هؤلاء المسؤولين من اليهود أو أذنابهم !!

(٢) طُبق هذا المنهج في بعض مدارس البلاد العربية ..؟! وألقيت محاضرات في التطبيقات المسلكية ..؟؟ حيث يتم شرح الأعضاء التناسلية للمراهقين والمراهقات بالتفصيل .. **شكراً لتلاميذ اليهود والنصارى !!**

العلاقة الجنسية قبل الزواج ..؟؟ وتشجع حكومة الدانمرك عمليات « **الاجهاض** » التي تنجم عن العلاقات غير المشروعة ؟؟ وتبلغ حوالي ٢٠ ألف في السنة ؟؟ ومن لا ترغب في «الاجهاض» تتولى الدولة الاشراف على توليدها وتبني طفلها..!!

ولا يرى المسؤولون عن الفتيان والفتيات في تلك البلاد أي خطأ في إقامة علاقة جنسية قبل الزواج ..!!

ويدعو راديو الدانمرك في إذاعاته إلى ضرورة التوسع في العلاقات الجنسية قبل الزواج لأن ذلك يخفف - بزعمهم - نسبة الطلاق [1] .!!؟

---

(١) لقد امتد هذا التخطيط حتى وصل إلى الدول العربية !! حيث نجح اليهود في خراب المرأة المسلمة ؟ فأولعت بالنساء الكافرات .. وخرجت إلى الأسواق والمنتديات : متبرجة ، مبتذلة ، عارية ، خارجة على الفضيلة ، زارية على الشريعة ، مستهترة بالعفة والطُّهر ، ناقمة على الحجاب والصون ..!! أراد لها الإسلام التكريم والإحترام .. فآثرت الظلمات على النور ؟؟ ولم تعلم هذه المسكينة أنّ مئات الألوف من نساء أوربا ذهبن ضحايا التغرير اليهودي .. فاحذري أيتها المرأة مخططات اليهود وعار الأبد ، فإنها والله مبادىء ضالة كافرة ، وإلحادية سافرة ، وإباحية فاجرة .. يروّجها في بلادنا عُشّاق الفجور ومدمني الخمور .. **فلا تكوني نعجة يقودها الجزارون !!**

أما في الاتحاد السوفييتي : فإنَّ النظام الاجتماعي فيه يقوم على مبدأ « شيوعية النساء » [تبعاً لخطط اليهود] والقاعدة في ذلك :

« أنَّ الرجل الغني يستطيع أن يقتني أجمل النساء لنفسه !! بينما لا يتوفر للفقراء ذلك ؟ فلا بد إذن من شيوعية الجنس ، حتى تتسنى المساواة الحقيقية في هذا المجال ..!!»

وهذا ما قرره « ماركس اليهودي » عندما قال : « إنَّ نظام الزواج الذي لا يحل فيه للمرأة أن تتصل بغير زوجها ، هو على يُقيّد الرجل والمرأة كليهما ..؟؟ » . لذلك فقد اتُّخِذَت إجراءات لمحو الأسرة محواً كاملاً .. منها ذلك القانون الذي صدر عام ١٩٦٥، والذي ينص على –مجانية الطلاق– وبموجبه أصبح للرجل أن يُطلّق المرأة لأتفه الأسباب دون الرجوع إلى المحكمة !! ومن ناحية أخرى وَضَعَ القانون قيوداً شديدة في طريق الزواج .. فمن أراد الزواج يتقدم إلى المحكمة بطلب ، ويدفع رسوماً ، وينتظر شهرين .. لتصدر الموافقة أو الرفض ؟؟ ولهذا أصبح الزنى مُيَسّراً ، والزواج مُعَسّراً، وهذا ما تهدف له الشيوعية الروسية اليهودية[1]..!!

---

(١) راجع صفحة : ٩٤ من هذا الكتاب ، لترى نسبة اليهود في الحكومة الروسية ؟

كذلك فإنَّ المرأة في الاتحاد السوفياتي - شابة أم عجوز - تقوم بجميع الأعمال الشاقة .. فقد تراها سائقة باص ، أو ترام ، أو عاملة بناء ، وتنظف الشوارع وتكنسها من الأوساخ .. إلى غير ذلك من الأعمال (١) .

والزوج غير مُلزم قانونياً بالانفاق عليها ، كما أنَّ مرتبات الرجال القليلة لا تسمح بذلك ، ولذا فكل امرأة مُلزمة بالعمل .

والنتيجة التي ترتبت على ذلك هو تدمير الأسرة ، وحرمان الأطفال من حنان البيت .. بل يُقْذفون إلى بيوت « **الحضانة** » لتسرح بهم امرأة بالإيجار (٢) !!

---

(١) لقد شاهدنا المرأة في بعض الدول العربية ، تقوم بهذه الأعمال ، بدعوى القضاء على الرجعية وانتصاراً للتقدمية !!

(٢) إنه ليحزننا أشد الحزن ، لأن كثيراً من المسلمات أهملن أولادهن والعناية بهم ، وسرن وراء الغرب الكافر ، حيث يقذفن بأبنائهن في بيوت « **الحضانة** » ، ولم يعلمن أنَّ هذا الاهمال من جانبهن هو الذي سيؤدي إلى انحراف الأولاد في المستقبل .. فتفسد أخلاقهم ، وتنحل شخصيتهم ، لأنهم حُرِموا العطف والحنان في ظل الأمومة الرحيمة .. لأنَّ الأم عندما ترضع ولدها لا تسقيه اللبن فقط ، وإنما تُغذِّيه بالعواطف النبيلة ، والمشاعر الإسلامية الفطرية . كذلك عندما يلقي الأب أو الأم بفلذات أكبادهم في دور الحضانة ، وفي أحضان المربيات .. فلا شك أنهن نزلن في منزلة الأب أو =

إنها أصابع اليهود التي تعبث في كيان الأمم والشعوب في كل مكان ، فتحيلها إلى خراب ودمار !! تنفيذاً لما جاء في البروتوكول العاشر إذ يقول :

« سوف نُدمّر الحياة الأُسرية بين الأُمميين .. ونُفسد أهميتها التربوية[1] ..!! »

= الأم !! فإن كُنّ نصرانيات تنصّر الولد ، وإن كُنّ مجوسيات تمجّس الولد ، وإن كُنّ يهوديات تهوّد الولد - إلا ما رحم الله - والرسول ﷺ يقول في الحديث الصحيح :

(كُلُّ مولودٍ يَنْشَأُ على الفِطْرَةِ، فأَبَوَاهُ يُهَوِّدانِهِ أو يُنَصِّرانِهِ أو يُمَجِّسانِهِ ... الحديث) .

فيجب أن ننتبه : حتى لا يكون أطفال المسلمين نصارى أو يهوداً أو شيوعيين أو غيرهم من المذاهب الباطلة بسبب دور الحضانة .

وكذا يقول عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح :

(أيُّما أهْلُ بَيْتٍ من العربِ أو العَجَمِ أرادَ اللهُ بِهِمْ خَيْراً أدْخَلَ عليهِمُ الإسلامَ) .

فكيف السبيل لإدخال الإسلام إلى بيتك عن طريق بوذية أو نصرانية أو شيوعية أو من لا أخلاق لها ..!! ولله در القائل :

ليسَ اليتيمُ منِ انتهَى أبَواهُ مِنْ ... هَمِّ الحياةِ وخَلَّفَاهُ ذَليلاً
إنَّ اليتيمَ هو الذي تَلْقَىٰ لَهُ ... أُمّاً تخلّتْ أو أباً مَشْغُولا

(1) الخطر الصهيوني ، ماجد كيلاني ، صفحة : ٢٧٩ .

٢- الشذوذ الجنسي

نشر اليهود وباء الشذوذ الجنسي « عمل قوم لوط والسحاق » في دول العالم . وجعلوه تجارة رائجة .. ولا سيا بعد الحرب العالمية الثانية. وتشهد على ذلك اليوم ، كهوف السان جرمان في باريس، وأقبية البيكاديلي وحي سوهو في لندن ، وكذلك بارات معروفة في نيويورك، وهوليود ، وسان فرانسيسكو ، وميونخ ، والسويد، والنرويج ، والدانمرك ، وبلجيكا ، وهولندا ، وغيرها ...

ويُشرف على هذه العملية جمعيات يهودية تسعى لتخنيث شباب العالم ، عن طريق تشجيعهم على : إطالة الشعور ، ولبس الأحذية ذات الكعوب العالية ؟ والتكسر في المشي ؟ ووضع المساحيق ؟ ولبس البنطلونات الضيقة ...؟؟

واستخدموا عكس هذا مع الفتيات فشجعوهن على لبس البنطلون ، وقص شعورهن ، والتشبه بالرجال ، والإنسلاخ من الأنوثة !!

وفي بريطانيا استصدر اليهود قانوناً من البرلمان بإباحة الشذوذ الجنسي ، وعدم اعتباره جريمة يُعاقب عليها القانون « بحجة

الحريـة الشخصية » ؟ وقـد سـار عـدد كبيرمن طلبـة الجـامعـات البريطانية - **بإيحاء من اليهود (طبعاً)** - ولا سيا طلبة جامعة **« اكسفـورد »** بمظـاهرة إلى مجلس العمـوم بتـاريـخ ١٩٦٦/٢/٩ لإعلان تـأييـدهم لمشروع القـانـون الخـاص بـالشـذوذ الجنسي ..!! وسبـق أن قـدّمـوا التماسـاً إلى النـائب المحـافـظ « همفري بيركلي » -يهودي- الذي قدّم المشروع ، باعتبار : **« أنّ هـذا العمل الـذي يتم بين البالغين وبموافقتهم أعمالاً مشروعة .!!»**

كما سار خمسمائة من كبار الشخصيات البريطانيـة مع عـدد من الأسـاقفة وأساتذة الجامعات العريقة ؟ وقدّموا التماساً إلى « هـارولـد ويلسـون » رئيس الوزارة البريطانيـة آنـذاك ، مطـالبين بإبـاحـة الشذوذ الجنسي ..!!

ولبّى المجلس رغبة قادة الفكر في بريطانيا ..!!

ووافـق على الإبـاحـة بـأغلبيـة ١٦٤ صـوتـاً ضـد ١٠٧ صوتاً ..!!

وكانت موافقة مجلس اللوردات بأغلبية ٩٤ صوتاً ضد ٤٩ صوتاً (١) !!

---

(١) لا غرابة في ذلك ، لأن عامة أعضاء مجلس العموم واللوردات مصابون بالشذوذ الجنسي !! واستصدار مثل هـذا القـانون يوافق أمزجتهم .. ولكن الله تبـارك وتعالى أنزل على أوربا عقوبته القدرية بمرض الايدز . AIDS ..!!

أما في السويد وغيرها من بلاد الشمال ، فقد نجح اليهود كذلك في نشر الشذوذ الجنسي ، والتخنُّث ، وأصبح شبابها ينافسون شقيقاتهم وأمهاتهم باستعمال مستحضرات التجميل! وإطالة الشعر! وانتشرت أندية الشذوذ في كل مكان تحت حماية الدولة ومباركتها ؟؟

ويهدف اليهود من وراء ذلك إلى تخريب سُنَّة الحياة في التناسل بين الذكر والأنثى ..؟؟ فعندما تنعدم الفوارق بين الجنسين .. تضطرب أنظمة الحياة ..

وتنعدم الرجولة ..

وتنتشر الخنوثة ..

وينقرض النسل ..

وهذا هو هدف اليهود النهائي [1] ..!!

---

(١) لقد استطاع اليهود .. تساندهم جيوش الإعلاميين التافهين ، والفلاسفة المضللين ، والسياسيين المجرمين ، إلى قلب الموازين التي تصادم الفطرة التي فطر الله الناس عليها .. وتجاهلوا سُنَّة الله تعالى في الخَلْق .. فروَّجوا للزوجين الفكرة اليهودية (**فكرة تحديد النسل**) بعد أن أخرجوهم عن دائرة الإيمان ، بقول الله تبارك وتعالى :

﴿ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ۝٢٢ فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ ﴾

(الذاريات : ٢٢)

ألا لعنة الله على اليهود وأشياعهم ومن سار في فلكهم ...

كما أسس اليهود نوادي العراة في فرنسا ، وفي دول أوربية وشمال أفريقيا ومناطق أخرى من العالم .. وينشرون اليوم فكرة العري في أوربا وأمريكا ..!! حتى أن محكمة الاستئناف في كاليفورنيا حكمت بإباحة تعري النصف الأعلى من جسم المرأة التي تعمل في المقاهي والأندية العامة عند تقديم الخدمات للزبائن ..![1] .

وبذلك حقق اليهود نجاحاً عظيماً لمخططهم الذي يقول :

« إنَّ أُمنيتنا هي تنظيم جماعة من الناس يكونون أحراراً جنسياً .. نُريد أن نخلق الناس الذين لا يخجلون من أعضائهم التناسلية ..؟؟ »

(١) نشرت ذلك إحدى الصحف العالمية الصادرة يوم ٦ يونيو ١٩٦٦ ..!!

ويستمر اليهود في تنفيذ خططهم الجنسية المدمرة ..

وتمضي الشعوب في تتبع خطاها بقيادة حكومات غبية، أو جاهلة، أو عميلة ... غير شاعرين بالهوة السحيقة التي يقادون لها[1] ..!!

---

(١) لو تساءلنا : من المسؤول عن انحراف النساء في بلادنا الإسلامية ؟ والجواب : إنّ الذي أوصل أكثر النساء المسلمات إلى هذا المستوى ؟ هم مروجو المنكرات، ومحركو الشهوات ... من عبدة الشيطان ، والمستعمر الكافر الذي احتل بلاد المسلمين . ثم كثرة مشاهدة الفاسقات والاختلاط بهن ..لأن مشاهدة الفسق يُهوّن أمر المعصية على القلب ..
ولو قارنا بين المرأة الكافرة .. والمرأة الفاسقة من المسلمات ، لما وجدنا كبير فرق .

الكافرة حاسرة عن شعرها	والمسلمة الفاسقة حاسرة عن شعرها .
الكافرة تخرج على الناس بزينتها	والمسلمة الفاسقة كذلك .
الكافرة كاشفة عن ساقيها ولباسها قصير	،، ،، ،،
الكافرة أظافرها طويلة مصبوغة	،، ،، ،،
الكافرة تختلط بالرجال الأجانب بلا حياء وبكل وقاحة	،، ،، ،،
الكافرة تخرج من بيتها وتعود إليه متى شاءت	،، ،، ،،
الكافرة تقف مع الرجال وتمزح معهم وتضاحكهم	،، ،، ،،

هذا بعض ما نراه ، فما هو الفرق بين هذه وهذه ؟ ربما تختلف عنها بالإسم فقط .. أو بشهادة الميلاد التي كُتبَ فيها ...
الديانة : مسلمة ..؟؟

٣- نشر الجاسوسية والخيانة [1]

إنَّ اليهود يُديرون مُعظم أندية الترفيه ، والعري ، والقمار في العالم لتحقيق أهداف كثيرة ، منها :

١ - اصطياد أكبر عدد من المنحلين الذين يؤمون هذه الأندية ، واستخدامهم كجواسيس وعملاء .

٢ - افساد أكبر عدد ممكن من غير اليهود ، وابعادهم عن ميادين النشاط السياسي والاجتماعي والاقتصادي ، وبعثرة طاقاتهم في مجالات اللهو والانحلال .

٣ - تحويل الناس إلى قطعان حيوانية مُستعبدة للشهوات فَتَسْهُل السيطرة عليهم .

٤ - دفع أولئك المنحلين إلى رئاسة الدول والوزارات ليكونوا عبيداً منفذين لأغراضهم .

٥ - استغلال الفضائح الشخصية لهؤلاء المنحلين عن طريق التهديد والوعيد بغية تنفيذ مآربهم .

والصهيونية تعمل على نشر الجاسوسية في مختلف أنحاء العالم ..

على أن خطر الجاسوسية يكمن في الجواسيس اليهود الذين يحملون

(١) راجع : الخطر الصهيوني على العالم الإسلامي. ماجد الكيلاني . صفحة : ١٦٥.

جنسيات أمريكية ، أو بريطانية ، أو روسية ، أو فرنسية ، أو عربية ، وغير ذلك ، ويَفِدُون إلى بلاد العالم بشكل ممثلين دبلوماسيين ، أو مفاوضين ، أو مستشارين فنيين وثقافيين [1] .

وأمثال هؤلاء ينتشرون في جميع السفارات والبعثات الأجنبية، ويعملون على استكشاف أسرار البلاد وأحوالها ، وتسخير من يستطيعون من أبناء البلاد لخدمة أهداف الصهيونية .

واليهود وراء الترف والكماليات : كأدوات الزينة ، والروائح ،

---

(١) في عام ١٩٦٤ ، قَدِمَ إلى مدينة « الخليل » شخص أمريكي اسمه الدكتور « هاموند » ، وكان يحمل توصية من السلطات الأردنية لتسهيل مهمته ، حيث زعم أنه خبير آثار . وقَدِمَ إلى مدرسة ابن رشد حيث هيأ له مدير المدرسة ما يُريد . فطلب الخبير الأمريكي !! غرفة خاصة يجمع فيها ما يحصل عليه من قطع أثرية ، وما يجريه من دراسات . ومنع دخولها وفتحها من قبل غيره ؟ وقضى السنة كلها في المدينة المذكورة ، وقضى السنة الثانية في مدرسة بنات الخليل ، والثالثة في مدرسة ثالثة . وقد أهدى خلال إقامته هدية إلى مدرسة ابن رشد ، وتبرع بمبلغ لمدرسة بنات الخليل . وبقي هناك حتى مطلع عام ١٩٦٧ ، حيث اختفى قبل حرب حزيران بقليل ، ثم ظهر بعد الاحتلال في مدينة الخليل ضابطاً من ضباط الجيش الإسرائيلي !!.
وفي أواخر عام ١٩٦٨ ، أكتشف أنّ المستر « فيشر » ، رئيس وكالة الغوث الفلسطينية ، يهودي !! وأنه يعمل بقوة في ميدان الصهيونية ؟؟
الخطر الصهيوني على العالم الإسلامي . صفحة : ١٧١ .

والعطور ، والمكياج .. لسلب ثروات البشر [1] !! كذلك هم وراء دُور الأزياء في العالم .. فهم يختارون اللباس للنساء [2] والرجال

---

(١) أقول : إنّ حياة أكثر الشعوب الإسلامية في خطر !! بسبب الترف الذي يعيشونه ؟ حيث أغْرَقوا أنفسهم في اللهو والشهوات ، وتسابقوا لاقتناء كل ما يصرفهم عن واجبهم ، ويشغلهم عن الجهاد في سبيل الله عز وجل .. كالتلفزيون ، والفيديو ، والمعازف ، والتماثيل ... ثم الإسراف فيأدوات الزينة، والملابس ، والأثاث ، والسيارات ، وغيرها .. مما لا يُقِرّه الإسلام ، ولا يرتضيه رب العالمين !! أليست هذه خطة يهودية لامتصاص أموال المسلمين ؟ والاستخفاف بعقولهم ؟ لو تمسك المسلمون بدينهم لأعرضوا عن هذا ... وأنفقوه في إعداد القوة ، وتصنيع السلاح .. ليدفعوا الأخطار المحدقة بهم .. ولكن كيف يعي من أسكرته الشهوات ؟ واستعبدته الملذات ؟ قال تعالى :

﴿ فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَٰكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ﴾ (الحج : ٤٦) .

(٢) من أمثلة ذلك : الحجاب الذي تستعمله غالبية النساء المسلمات اليوم .. والذي لم يزد في احتشام المرأة شيء .!! وهناك بيوت أزياء تُعلن أنّ عندها أنواع من الحجبالانجليزية والفرنسية و.. و.. إمعاناً في التغرير بالمرأة المسلمة .. وما هذا إلا تخطيط خبيث لاخراجها من لباسها الإسلامي المحتشم الصحيح الذي ارتضاه الله عز وجل لها ، وهو الجلباب الفضفاض الذي يخفي تقاسيم الجسم ، والذي أمر الله تعالى به فقال :

﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَابِيبِهِنَّ ﴾ (الأحزاب : ٥٩)

وَجَعْلها تلهث خلف محلات الأزياء اليهودية .. ومتابعة أخبار الموضه من أوكارهم في لندن وباريس ونيويورك ؟ لينفذن تصاميمهم ..!!

فمتى تستيقظ المرأة المسلمة وتثوب إلى رشدها وتحذر ألاعيب اليهود ..؟؟

والذي يصممها « **ماكس فاكتور** » وغيره من اليهود ، الذين أظهروا بأزيائهم تقاطيع الجسد ، وخصصّوا ملابس للإجتماعات ، وملابس للسهرة ، وملابس للصباح ، وملابس للمساء ؟؟ كل ذلك من أجل اشغال النساء ، وامتصاص الأموال ، لتصب في النهاية في خزائن اليهود !!

ولم يكتف اليهود بما صنعوا .. بل أقاموا صالات الرقص والغناء والملاهي والمشروعات الفنية !! كانتخاب ملكات الجمال . والتفاضل بين المغنين والمغنيات ، والمشروعات الرياضية ، وسباق الخيل والسيارات .. وتركوا رعاع الناس وجهلاءهم يتقسموا أحزاباً تتقاتل في الشوارع ، وفي الميادين ، ويتجادلون في البيوت . فالولد يهتف لناد ، والوالد يهتف لناد اخر ، وهذا يحب اللاعب الفلاني ، وتلك تحب المطرب الفلاني .. [**بينما اليهود لا يهتفون إلا لدولة إسرائيل ؟ ولا يحبون إلا سيطرتهم على العالم ؟؟**] وسهّلوا الاختلاط بين الجنسين في الدوائر الحكومية ؟ والمعاهد ؟ والأماكن العامة ؟ وغيرها [1] ..!!

ونجح اليهود في تنفيذ ما قرره البروتوكول الثالث الذي يقول :

« **سنُلهيهم بأنواع شتّى من التسلية : كالقمار ، والملاهي ، وإثارة العواطف ، ونشر منازل الدعارة ،..**

---

(١) راجع بتوسع : الخطر الصهيوني على العالم الإسلامي . ماجد كيلاني . صفحة : ٤٩ ـ ٦٠ .

ونقوم بالإعلان في الصحف داعين الناس إلى الدخول في مباريات شتّى من أنواع المشروعات: كالفن والرياضة[1] وما إليها ..!! هذه المسائل ستُلهي الناس عن المسائل التي قد تُثير النزاع بيننا وبينهم[2] ؟؟ »

وهكذا نرى اليهود يعملون ... والمسلمين يحلمون .. فلا حول ولا قوة إلا با لله العلي العظيم .

---

(۱) لما دخل جيش إسرائيل بيروت عام ۱۹۸۲ ، وذَبَحَ الفلسطينيين المسلمين وغيرهم ، خرجت علينا وسائل الإعلام يومها تقول :
« إننا نفخر بوصول فريقنا لنهائي كأس العالم » ؟؟
واليهود يفخرون بوصول قواتهم في ذلك الوقت إلى :
صيدا ، وصور، والدامور ومن قبلها وصولهم إلى سيناء، والجولان ، والقدس!!
وقد قال أحد وزراء العرب (؟) عقب المباراة :
« أداء رائع وفوز عن جدارة »
وفي نفس الوقت صرح شامير :
« أنّ قواته دخلت لبنان وقضت على الفلسطينيين عن جدارة !! »
ثم في الوقت الذي يُتابع فيه الضباط وأفراد القوات المسلحة المباراة لتشجيع الفريق !! نجد العدو اليهودي يُرسل الكتائب على جبهات الحرب !!
ونحن لا ندري أين ذهبت عقول القوم .. وكيف قُتلت الغيرة والنخوة في نفوسهم ؟! لكنها أصابع اليهود تعمل بدهاء ... وتسببت في هذا البلاء ...
فالله المستعان ، الله المستعان ...

(۲) الخطر اليهودي . بروتوكولات حكماء صهيون . ترجمة : محمد خليفة التونسي .

الفصل السادس

صور من الصراع ضد اليهود

لئن كانت الحركة الصهيونية قد نجحت في السيطرة على الرأي العام العالمي ، وأخضعت مؤسساته لتأثيرها ونفوذها ، فإنّ من المهم أن يُشار إلى أنّ العديد من الشخصيات العالمية رفضت الخضوع للسيطرة الصهيونية ، وأصرّت على الوقوف بوجهها ، لكنها دفعت الثمن غالياً ، دفعت مستقبلها السياسي ، وأحياناً حياتها ..!

ففي أمريكا مثلاً يبرز اسم « **بنيامين فرانكلين** » الذي ترأس اجتماع أول مجلس تأسيسي للولايات المتحدة الأمريكية بعد استقلالها عام ١٧٧٩ ، وألقى خطاباً قال فيه :

« إنّ هؤلاء اليهود يدخلون البلاد بصفة دخلاء مساكين ، وما يلبثوا أن يمسكوا بزمام مقدراتها ، ثم يتعالون على أهلها ، ويحرمونهم من خيرات بلادهم ...

إنّ هؤلاء اليهود هم أبالسة الجحيم، وخفافيش الليل، ومصاصو دماء الشعوب ..

أيها السادة : اطردوا هذه الطغمة الفاجرة من بلادنا قبل فوات الأوان، ضماناً لمصلحة الأمة وأجيالها القادمة، وإلاّ فإنكم سترون بعد قرن واحد أنهم أخطر مما تفكرون ، وستجدون أنهم قد سيطروا على الدولة والأمة ، ودمروا ما بنيناه بدمائنا ، وثقوا أنهم لن يرحموا أحفادنا ، بل سيجعلونهم عبيداً في خدمتهم ، بينما هم يقبعون خلف مكاتبهم ، يتندرون بسرور بالغ بغبائنا ، ويسخرون من جهلنا وغرورنا ...

أيها السادة : ثقوا أنكم إذا لم تتخذوا هذا القرار فوراً، فإن الأجيال الأمريكية القادمة ستلاحقكم بلعناتها ، وهي تئن تحت أقدام اليهود ..!! »

ولكن كلمات « بنيامين فرانكلين » ذهبت أدراج الرياح .. إذ نجح اليهود في حشد أنصارهم من الماسونيين والمنتفعين بأموالهم ، فأسقطوا اقتراح فرانكلين في المجلس التأسيسي [1] .!!

☆ ☆ ☆

(١) لقد اشترى اليهود جميع أعداد صحيفة « تشارلز بيكني » ـ التي نشرت الخطاب في اليوم التالي ـ وأحرقوها . اليهودية العالمية . صفحة : ٧٤ .

ومن الأصوات المنصفة أيضاً يبرز اسم « **جيمس فورستال** »، وزير الدفاع الأمريكي في عهد الرئيس « هاري ترومان » [1] . فقد أصرّ على ابعاد اليهود من التأثير على مواقف الحكومة بخصوص قضية فلسطين ، وكان ينادي بصراحة أنه :

« ليس من حق أي جماعة في أمريكا -يقصد اليهود- أن يُسمح لها أن تؤثر في السياسة الأمريكية بصورة تهدد أمن أمريكا القومي !! »

---

(١) **هاري ترومان** : هوالرئيس الثالث والثلاثون للولايات المتحدة . وُلد ببلدة لامار عام ١٨٨٤ . اشترك في الحرب العالمية الأولى ، ثم انتخب نائباً للرئيس روزفلت عام ١٩٤٤، ثم رئيساً للجمهورية عام ١٩٤٥ . عاصر الحرب الثانية ، وقيام هيئة الأمم المتحدة . وهو الذي أمر بإلقاء القنبلة الذرية على « هيروشيما » والثانية على « ناغازاكي » ، وأمر بغزو كوريا .
وهوالذي اعترف بدولة إسرائيل بعد ٥ دقائق -فقط- من قيامها؟؟
وأمر بهجرة مائة ألف يهودي صهيوني إلى فلسطين ؟؟
واستعمل الضغط السياسي لتكون إسرائيل عضواً بالأمم المتحدة ؟؟
واسم ترومان يُطلق على إحدى المنشئات الإسرائيلية بفلسطين ؟؟ أهلكه الله تعالى في ٢٦ ديسمبر عام ١٩٧٢. القاموس السياسي . صفحة : ٣٥٥ . بتصرف.
والجدير بالذكر « أنّ أمّه **«يهودية»** . كما نلاحظ من تركيب اسمه على الطريقة اليهودية من الكلمتين : True/man . اهـ. محمد خليفة التونسي ».

وحاول أن يقنع الحزبين الرئيسيين في البلاد أن يرفعا من سياستها قوة الأصوات اليهودية في الانتخابات ، وألا يزجًا بأصوات اليهود في سياسة أمريكا الخارجية .

وقد لاقى « فورستال » عنتاً كبيراً من جراء الهجمة اليهودية ، فقد امتلأت الصحف بالأخبار التي تسيء إلى سمعته الخُلُقية ، وتزعمت صحيفة « **النيويورك تايمز** » الحملة ضده ، حتى اضطر إلى تقديم استقالته في شهر آذار من عام ١٩٤٨ ، ولكن الحملة لم تتوقف ، واستمرت تلاحقه حتى ألصقت به تهمة تلقي الرشوة من بعض المصارف التي تموّل شركات البترول الأمريكية العاملة في الشرق الأوسط .. ثم لم يهدأ لهم بال حتى أزهقوا روحه !! وذلك بإلقائه من شرفة منزله بنيويورك؟ ثم أعلنوا موته منتحراً..؟؟![1]

☆ ☆ ☆

ومن الشخصيات التي جاهرت بعدائها للصهيونية ، الجنرال « **جورج براون** » الذي قال عبر بيان صحفي عام ١٩٧٤ :

---

(١) يكفي أن نعلم أن الطبيب الذي أشرف على علاج فورستال « يهودي »؟ اسمه: Menninger .

خطر اليهودية العالمية على الإسلام والمسيحية . صفحة : ٢٩٤ .

« إنّ إسرائيل هي طفل أمريكا المدلّل ، وقد أصبحت عبئاً عسكرياً على أمريكا بعد أن أصبح اليهود :
يملكون الولايات المتحدة ،،
يملكون بنوكها ،،
يملكون صحفها ..

وفي أواخر عام ١٩٧٥ ، عاد الجنرال « جورج براون » فأبدى من جديد استياءه من وقوع الأجهزة السياسية الأمريكية تحت السيطرة اليهودية . وقد عبّر عن استيائه بقوله :

« لقد كنت كأمريكي أحس بالمهانة عندما كنا نقول للوفود الإسرائيلية أثناء مباحثاتها مع وزارة الدفاع الأمريكية :
لن يوافق الكونغرس على مطالبكم هذه ..
فيرد علينا المفاوضون اليهود على الفور :
دعوا أمر الكونغرس إلينا ، فنحن نعرف كيف نُعالجه.؟!

ثم تبين لنا أنهم بالفعل يعرفون كيف « **يُعالجونه** ؟؟» فهم يسيطرون على مراكز الضغط : على البنوك والجرائد .. تأملوا فقط أين توجد أموال اليهود في الولايات المتحدة الأمريكية ..؟؟

وكان من الطبيعي أن يواجه الجنرال « براون » حملة صهيونية مُدمِّرة ، فقد أقسم الحاخام الأكبر في نيويورك بأن نهاية براون

ستكون كنهاية « فورستال » ؟؟

إضافة إلى التوبيخ العنيف الذي وجهه له رئيس الجمهورية آنذاك « جيرالد فورد » (١) مما أضعف مركزه ، وأفقده الكثير من نفوذه (٢) .

☆ ☆ ☆

ومن الأسماء الأمريكية المعارضة يبرز اسم « **سبيرو اغنيو** » نائب الرئيس الأسبق « ريتشارد نيكسون » (٣) ، الذي أدلى

---

(١) **جيرالد رودولف فورد : هو الرئيس الثامن والثلاثون للولايات المتحدة .** ولد ببلدة أوماها في ١٤ يوليو ١٩١٣ . اشتهر كلاعب كرة . درس الحقوق ، وعمل بسلاح البحرية ، ثم انتخب رئيساً في ٩ اغسطس ١٩٧٤ . التقى بالرئيس بريجنيف والرئيس السادات ، جرت محاولتان لاغتياله . سقط في الانتخابات عام ١٩٧٦م . القاموس السياسي . صفحة : ١١٠٤ . بتصرف .

(٢) راجع : اليهودية العالمية . عبد الله حلاق . صفحة : ٨٥ .

(٣) **ريتشارد نيكسون : هو الرئيس السابع والثلاثون للولايات المتحدة .** ولد في ٩ يناير ١٩١٣ بناحية يوربالبندا . درس القانون وتخرج عام ١٩٣٧ . نجح في الانتخابات عام ١٩٦٨ ، ثم أعيد انتخابه عام ١٩٧٢ . تميز عهده بسلسلة من المبادرات مع وزيره اليهودي كيسنجر!! فهو أول رئيس أمريكي يزور الصين، وأول رئيس يزور موسكو . زار القاهرة واحتفل باستقباله السادات جداً ؟
وهو الذي أقام جسراً جوياً لنقل السلاح إلى إسرائيل .
وقد أتهم بما عُرف بفضيحة ووترجيت ، واستقال في ١٨ أغسطس عام ١٩٧٤ . القاموس السياسي . صفحة : ١٦٤٩ . بتصرف .

بحديث إلى صحيفة « واشنطن ستار » أتّهم فيه جماعة الضغط الصهيونية بأنهم وراء تخبط السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط. وأبدى استياءه بسبب اهدار :

« نصف ميزانية الولايات المتحدة لدفعها كمساعدات للكيان الصهيوني !! بدلاً من صرفها على مشاريع تعود بالخير والازدهار على الشعب الأمريكي ..!!»

وأكّد أن الرأسمال اليهودي في أمريكا ينو نمواً سريعاً على حساب الشعب الأمريكي ...

وقد انهالت سهام الحقد الصهيوني على « سبيرواغنيو » من كل حدب وصوب ، وسارعت وسائل الإعلام الواقعة تحت سيطرة الصهيونية من صحافة ، وتلفزيون ، وإذاعة إلى شن حملة إعلامية عارمة ضده، واتهمته الصحفية « بربارا والترز » بأنه عدو للساميّة، كما اتُّهم بالتهرب من دفع ضريبة الدخل ، ولم يلبث أن اضطر إلى تقديم استقالته ، والانزواء في بيته بعيداً عن مسرح الأحداث

السياسية الأمريكية [1] .

☆ ☆ ☆

وهكذا نرى أنَّ الصحافة اليهودية أصبحت تُشكّل سيفاً رهيباً فـوق رأس كل أمريكي !! فـلا يجرؤ أي منهم على الافصـاح عن مخاوفه من أخطـار اليهود وسيطرتهم على الاقتصاد الأمريكي ، أو توجيـه النقـد إليهم ، أو تعريتهم وفضحهم وكشفهم .. فـلا يكاد يفعل أي أحد منهم ذلك ، حتى تنهـال عليـه الصحـافـة اليهوديـة تجريحاً واتهاماً .. تارة يتهمونه باللاسامية ؟ وتارة بالنازية ؟ فـإذا

(١) من المهم هنا – أيضاً – أن نذكر ما حصل للرئيس « **نيكيتا خروشوف** » السكرتير العام للحزب الشيوعي الروسي عام ١٩٦٤ ، الذي قاد حملة ضد « **ستالين** » ، وحكمه وسياسته ، وأقصى عدداً من اليهود من زعامة الحزب الشيوعي ، من بينهم : مولوتوف ومالينكوف .. وحاول أن يُقلّم أظافر الأخطبوط الصهيوني ، ويحول دون تمكينه من امتصاص دم الشعب الروسي واستغلال طاقاته .
فاتهمته الصهيونية العالمية « **باللاساميّة** » وشنّت عليه حملة شعواء ، ومن ثم دبّرت له انقلاباً أطاح به .. وعينوا مكانه « **الكسي كوسجين** » في ١٥ اكتوبر عام ١٩٦٤ ... وهكذا يعامل اليهود كل من لا يسير في ركابهم ..؟؟ فهم لم يُدبّروا الانقلابات والثورات إلا لخدمة مصالحهم .. فإذا لم يُنفّذ العبيد ، وجبت تصفيتهم بانقلاب ثوري ، أو اغتيال ماسوني . وهكذا ...!!؟

كان موظفاً كبيراً يتخلى عنه رؤساؤه اليهود ، أو عبيد اليهود ، فيسقط بلا رحمة !! وإذا كان تاجراً يُدبرون افلاسه بطرق قذرة .. وغدا الشعب الأمريكي مُضلَّلاً أعمى ، لا يرى إلا من خلال ما تنشره صحافة اليهود . وأصبح كل رئيس جمهورية ، بل كل عضو في مجلس النواب « الكونغرس » مُخدَّراً بالأفيون اليهودي !!

عاجزاً عن الحركة .. مشلولاً ! تقوده القوى السرية الموجّهة حيثما شاءت ؟

وأصبح كل مرشح أمريكي في أية انتخابات تتم في الولايات المتحدة ، سواء كانت انتخابات الرئاسة، أو الحكام ، أو الكونغرس، أو البلديات ، أو أعضاء الهيئات والشركات ؛ يستجدي أصوات اليهود .. فإذا نجح أوهموه أنهم هم الذين نجَّحوه ، وإذا سقط أوهموا خصمه الناجح أنهم هم الذين نجَّحوه !! وهكذا يكونون ، هم دائماً الرابحين على حساب مصلحة أمريكا وشعب الولايات المتحدة [1] .

ونتيجة لهذا الربح المتواصل ، قال اليهود في إحدى نشراتهم

(١) راجع : خطر اليهودية العالمية على الإسلام والمسيحية . عبد الله التل .

« القبالا » (١) ، والتي توزَّع سراً على بني صهيون (٢) :

« أيها الإخوة : إننا لم نعد نخشى أحداً ، ولن يجرؤ أحد بعد اليوم على مناصبتنا العداء ؛ ولو قُدِّر لأحد الأغبياء أن يتصدى لنا ، لما احتجنا إلى أكثر من الإيعاز لصحافتنا لتشهِّر به ، وتَصِمه بأنه نازي ، وتتهمه « باللاسامية » والعنصرية ، ولا يلبث أن يجد نفسه محتقراً منبوذاً من قبل العالم أجمع ، فيضطر إلى التواري عن الأنظار ، قبل أن تحل به الكارثة التي حلَّت بغيره ...

أيها الإخوة : فكروا جيداً ... ألا يحق لكم بعد كل هذا أن تفاخروا بكونكم منا نحن الذين نملك الصحافة والمطبوعات في العالم ! ونوجّه ثقافة الشعوب ، ونسيطر على السينما والإذاعة ، وكل أجهزة التوجيه ووسائل

(١) « القبالا » أو القبالة ، في الأصل ، كلمة عبرية بمعنى : التراث الذي ينقله الخلف عن السلف . وهو كتاب يجمع كثيراً من الأساطير والتعاليم السرية الباطنية . ويرى أحبار اليهود أنّ محتويات « القبالة » من الحِكَم التي نزلت عندهم على القديسين منذ أقدم الأزمنة .. ا.هـ . محمد خليفة التونسي .

(٢) راجع : الإسلام وبنو إسرائيل . جواد رفعت أتلخان .

الإعلام [1] !!

ثِقُوا بأننا نوجِّه العالم كما نشاء . فالشعوب تُصفِّق لمن نُصفِّق له ، وتحتقر مَنْ نحتقره ، ولا تفكر إلا بما نفكر به » .

(١) لقد نجحت الصهيونية في استغلال وسائل الإعلام لتحقيق حلم اليهود بإقامة دولة إسرائيل ، بل ولقد نجحت في اقناع الرأي العام بالوقوف إلى جانبها ومدها بكل أسباب القوة .. وزرعوا القناعة لَدَيْه ، بأن المناديز بالعودة إلى فلسطين ليسوا سوى عصابات إرهابية تَمْتَهن القتل والتخريب !!

أقول : إنّ هذا الغزو الفكري الصهيوني مهما كان من الشراسة ، والحنكة والتخطيط ، لن يؤثر على سلوك المسلمين الصالحين .. ولكن الضرر البالغ جاءنا من المحسوبين على الإسلام ، فهم الذين أسهموا في انجاح خطط اليهود ..!! وارتكبوا جريمة كبرى بحق دينهم وأمتهم .. ولن تتغير الحال ويصلح المآل ، حتى يصطلح « **هؤلاء** » مع الله سبحانه وتعالى ، ويُدْخلوا شعوبهم في هذا الصلح، ويسيروا معاً إلى هدف واحد ، بوسيلة واحدة وهي: « **الإسلام** » .

المشكلة والحل

لا نشك أن الصراع بين الحق والباطل قديم .. ولقد واجه الإسلام والمسلمون منذ قرون معارك ضارية على كل المستويات ، بدأها اليهود وأعوانهم منذ الأيام الأولى للدعوة الإسلامية ، وانتهت في عصرنا الحاضر بالتحالف القذر بين :

اليهودية والشيوعية والصليبية والباطنية

هذا هو العدو الخارجي ، وقد شرحنا بعض وسائله في ثنايا الكتاب [1] .

وهناك عوامل داخلية مكَّنت الأعداء من تنفيذ جرائمهم في عالمنا الإسلامي ، منها :

(١) إن الهدف الذي يرمي إليه هؤلاء واضح مكشوف ، وهو القضاء على الإسلام قضاءً مُبرماً ، وإعادة المسلمين إلى حظيرة الكفر والشرك من جديد .
قال تعالى : ﴿ وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ ٱلْيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَـٰرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ ﴾ (البقرة : ١٢٠) .
وهذا لن يحدث . لأن الله عز وجل تكفل بحفظ دينه وإظهاره على الدين كله قال تعالى : ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴾ (الصف : ٩) .

١ - قادة الرأي والإدارة في البلاد الإسلامية لم يراعوا في مؤمن إلاً ولا ذمة . هم علينا أُسُود وفي معركة التحدي مع اليهود فئران لا يُقام لهم وزن .

٢ - الإعلام الرخيص . والصحافة العميلة [1] التي روَّجت لكل داعر ، وتبنَّت قضايا الكفر والفسوق والعصيان ، وربطت النفوس بمواخير الفساد والانحلال ، وعبادة الجسد ، وشنَّت حرباً شعواء على الإسلام وسَخِرَتْ بالمسلمين .

٣ - شعوبنا التي صفَّقت لكل مذهب ، وخُدعت بكل شعار ، واستسلمت للأحزاب العميلة التي أنشأها الحاقدون على الإسلام .

(٤) جهلنا وانعدام وعينا ، وخلافاتنا المذهبية .. شغلتنا عن جهادنا من أجل الدين والعرض والكرامة .

(٥) نفوسنا التي بين جنوبنا رَانَتْ عليها الغفلة ، وانغمست في الشهوات ، ورضيت بالحياة الدنيا من الآخرة .

---

(١) إنَّ نظرة سريعة على أية صحيفة ، أو مجلة ، أو فيلم ، أو مسلسل ، أو مسرحية تكشف لنا فوراً ، أنَّ تلك الصحيفة أو المجلة أو الفيلم أو المسلسل أو المسرحية .. يهودية ، أو عميلة لليهود ..!! .

أما إذا أردنا الحل ...

فإنه لم ، ولن يكون :

بتلك الرايات القومية ..!!

ولا بتلك المناهج العلمانية[1] ..!!

ولا بالقوانين الوضعية ..!!

ولا بالخطب والبيانات والمؤتمرات والقرارات ..!!

وإنما يكون بالتمسك بكتاب الله عز وجل .. وبصراطه المستقيم .

ولن يصلح آخر هذه الأمة إلا بما صلح به أولها .

وهذا لا يكون إلا بعودة المسلمين الصادقة إلى الله تبارك وتعالى .

فلنعد أيها الإخوة إلى ديننا بصدق وإخلاص ،

يحدونا الاجتماع والاستماع والاتباع ،

ولنفق من سباتنا ،

ولنتنبه لما يدور حولنا ،

(1) العلمانية : تسمية مُضَلِّلَة ، معناها الحقيقي اللادينية أو الإلحادية ..

ولنميّز أعداءنا من أصدقائنا ،

ولنمحّص صفوفنا ،

ولنمضي بقوة وثبات ووضوح على هدى نبينا محمد ﷺ .

ولنكن على ثقة من أن اليهود ومن سار خلفهم ولف لفهم، مهما سيطروا على وسائل الإعلام من : إذاعة ، وسينما، وتلفزيون ، وصحافة ، ومسرح ودور نشر .

ومهما قادوا من أحزاب ، وهيمنوا على دول ، وملكوا من أسلحة الدنيا ، السياسية ، والاقتصادية ، والثقافية ، والعلمية ، والصناعية ، والعسكرية ، وغير ذلك .. فلن تجديهم نفعاً ، وكيف تجديهم نفعاً والله سبحانه وتعالى يقرر من فوق سمواته :

﴿ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (الروم : ٤٧) .

﴿ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴾ (آل عمران : ١٧٣) .

فسيروا أيها المسلمون على طريق الهدى والحق .

واستمسكوا بالإسلام .

وأقبلوا نحوه .

وجاهدوا في سبيله .[1]

وإننا على يقين من أنَّ جحافل الحق ستهزم فلول الباطل ، وإنها قادمة بإذن الله عز وجل ، يكاد هديرها يصم الآذان ، وستدوس بأقدامها المتوضئة االطاهرة كل من يقف في طريقها من المبطلين والأفّاكين :

لتمحو ليل الظالمين ،

وتغيظ الكافرين ،

وترفع راية الحق : **راية لا إله إلا الله محمد رسول الله**

و

﴿ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ ٱلصُّبْحُ ۚ أَلَيْسَ ٱلصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴾

(هود : ٨١) .

---

(١) قال الشيخ المجدد « **محمد بن عبد الوهاب** » رحمه الله تعالى ، في كتابه الأصول الثلاثة :

اعلم رحمك الله أنه يجب علينا تعلم أربع مسائل :

(الأولى) العلم ، وهو معرفة الله (تعالى) ، ومعرفة نبيه (ﷺ) ، ومعرفة دين الإسلام بالأدلة .

(الثانية) العمل به .

(الثالثة) الدعوة إليه .

(الرابعة) الصبر على الأذى فيه . ا.هـ.

وأخيرا .. لماذا لعن اليهود ؟؟

لقد غضب الله تبارك وتعالى على اليهود ، ولعنهم لأسباب كثيرة ، منها :

تركهم العمل بما علِموا .. فهم لا يأمرون بمعروف ولا ينهون عن منكر ، ولا يتبعون الحق في أقوالهم ، وأفعالهم ، وأحوالهم ...

أنهم نبذوا كتاب الله عز وجل .

ونقضوا عهده .

وكفروا بآيات الله تعالى .

وتولوا عن ميثاقه .

وسمعوا كلام الله عز وجل ثم حرفّوه من بعدما علموه .

وقالوا على الله بغير علم .

وبدّلوا امره سبحانه وتعالى .

وآمنوا بالجبت والطاغوت ، وقالوا إنها أهدى من الإسلام .

وفرّقوا بين الله عز وجل ورسله .

وادعوا أنهم قتلوا المسيح عليه السلام ، واتخذوا العجل ، وقالوا سمعنا وعصينا ، واعتدوا في السبت ، وقتلوا الأنبياء ، وكتموا شهادة الله عز وجل ، واتبعوا أهواءهم ، وبدّلوا نعمة الله كفراً ،

وأحبوا المال أكثر من الله ، ولم يقبلوا الحكم بما أنزل الله عز وجل . وقالوا إنَّ الله فقير ، وكذبوا على الله تعالى .

وغرهم في دينهم ماكانوا يعملون بمخالفتهم موسى عليه السلام .

وافتراؤهم على عيسى عليه السلام .

ومؤامراتهم على محمد ﷺ .

وقولهم الإثم ، وأكلهم المال الحرام ، وادعاؤهم أن عُزير بن الله ، تعالى الله عن ذلك علوّاً كبيراً .

هذا وصفهم بالقرآن الكريم وآيات الذكر الحكيم .

أما ما ذكرته السنة النبوية الصحيحة فإنه كثير جداً :

فهم الذين اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد .

تكاتموا أحكام التوراة .

نقضوا العهود مع النبي ﷺ .

ألّبوا عليه القبائل ﷺ .

تآمروا على قتله ﷺ .

فتنوا المؤمنين .

وجرائمهم لا تُعد ولا تُحصى .

فعليهم لعنات الله تترى إلى يوم القيامة ..

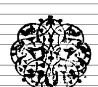
وعلى من والاهم .

وتشبَّه بهم .

وأعانهم .
وسالمهم .
وتقرَّب إليهم .
وخطب وُدَّهم .
وسعى إلى الصلح معهم .
عليه لعنة الله ..
والملائكة ..
والناس أجمعين ..
إلى يوم الدين ..!!

ألا هل بلغت اللهم فاشهد

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين



الفهرس

الفصل الثالث

الفصل الرابع

الفصل الخامس

الفصل السادس

